

حدائق الأمثال العامية

جمع وشرح وترتيب

فايقة حسين راغب حرم رفيق فتحي بك

١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م

مطبعة امين عبد الرحمن بالقاهرة

السفر الاول

الطبعة الاولى

حدائق الأمثال العامية

جمع وشرح وترتيب

فايقة حسين راغب حرم رفيق فتحي بك

١٣٥٨ هـ — ١٩٣٩ م

السفر الاول
الطبعة الاولى

مطبعة امين عبد الرحمن بالقاهرة

الاهداء

إلى حُشاشتي التي أودعتها الثّرى ، وقلبي الذي انتزعتـــــه منّي المنية . إلى تلك الآمال الحلوة التي تطلّعت إليها وهي غاربة كما يتطلّع الناظر في أعقاب نجم مغرّب .

الى حسين الغالى أهدى هذه الباكورة

أحمد



حسين فتحى ١٩٠٦ — ١٩٣٢

أبداً أُطَالِعُ فى جبينك لوعتى   وأرى بوجهك شِقْوتي وعنائي
يا ليتَ أنّى قد سبقتُك للثّرى   ومَشيتَ أنتَ مع الرجال وَرَائى
ولَدي فقدتُ به الحياةَ وطيبَها   ومن العجيب فَنَاؤه وبَقائى

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاتحة

دفنت بذاك القبر بعضي وليتني لَحِقت ببعضي كي أصير إلى الكلّ

لست أبالغ إن قلت إن حياتي من سنين سبع إنما هي جحيم يستعر ؛ وإن النفس لم تنهل من مورد السعادة قطرة واحدة ؛ وإني إن أبسط ذات نفسي للقارىء وأطرح بين يديه بثّي وحزني فإنما أرجو بذلك ـ وهو رجاء ضائع ـ أن أنفّس عن نفسي ، وأرخي من هذه البلوى التي أخذت بخُنُقي .

دهمني المصاب بفقد ابني فطارت نفسي شُعاعاً وأصبحت مقسمة بين صحراء الامام وشارع أبي السباع .

ألحّ عليّ الهم وحدثتني النفس أن أُنهي هذه الحياة التي استحالت إلى عذاب وشقوة ، ولكني أمسكت تقيّة وفراراً من غضب الله .

مرّت الأيام والمصيبة تعظم ، وهى مصيبة من صنف آخر تكذّب قول القائل : إن الأيام تذهب بالمصائب .

نصحتني بعض صديقاتى أن أطلب بعض التنفيس عنّي فى شيء يشغلني عن نفسي فتطلّعت للحكمة والعبر ، وأخذت أتصفّح كتبها وأنظر في دواوين الشعراء .

وكنت أنصت أحياناً لبعض الأمثال العاميّة من أفواه معارفي ومن يلوذ بي من خدم فاُسترحت إليها بعض الراحة ، وإن كانت هذه الكلمة الأخيرة لا أزال أنشدها حتى أجدها بين ذراعي ولدي تحت أطباق الثرى .

أخذت أدوّن المثل بعد المثل حتى أصبح عندي مجموعة صالحة من الأمثال المنشورة من أفواه الناس ؛ رأيت أن أجعل منها كتابا بالآلة الكاتبة أحفظه في خزانة كتبي ، ولكن أشار عليّ بعض صواحباتي أن أنشره كتابا للناس ؛ فشمّرت للأمر وأخذت أبثّ لذلك وسطاء ، وقد اخترتهم من الفقراء لينتفعوا صدقة على ذلك الروح الكريم عليّ ، ذهب بعضهم

إلى مشارب القهوات ؛ وذهب البعض إلى الأحياء الوطنية في مناحي القاهرة ؛ وذهب آخرون إلى القرى والدساكر في الوجهين البحري والقبلي . كما تفضل عليّ بعض السيدات من صديقاتى بإرسال بعض من الأمثال أيضا

ولم أكتف بذلك بل أكببت على كثير من الكتب والمجلات التى تحدّثت عن هذه الأمثال ودوّنتها ؛ وقد رجوت من عملي هذا إدخال بعض الراحة إلى نفوس قد تشارك نفسى همّها وبلواها .

جمعت من الأمثال قرابة ستة عشر ألف مثل ؛ وها أنا لا أزال أدأب في الجمع أيضاً لعلّنى أظفر بمجموعة لم يظفر بها أحد قبلي ، ولست بمسئولة ولا بمدانة إذا نُمِي إليّ مثل على غير لفظه ؛ فإني ولي العذر لم أستطع أن أصحّح هذه الأمثال على مراجع ثابتة أو رواة ثقاة ؛ لتعذّر ذلك على كل باحث في هذا الشأن .

وقد توفّرت على هذه الأمثال بعد جمعها بالترتيب الأبجدي

وبشرحها غاية الطاقة وعلى قدر تمكنتى من فهمها واستيعابها ؛ فإن عثر القارىء على شرح برمز إلى غير فحوى المثل فليلتمس لىَ العذر لتعذّر فهم كل هـذه الأقوال التى قيلت فى عصور مختلفة ، ومن أقوام مختلفة ، على درجات بين الثقافة والجهل .

وقد جهدت كلما ساعفتني قوّتى أن أُورد شاهداً على بعض الأمثال من القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والحكمة العربية والشعر ؛ كما أنى أوردت أيضاً بعض مترادفات من الأمثال الشرقية بين شاميّة ومغربية وغيرها ، وجعلتها تحت ما يشابهها من أمثالنا العامية ؛ كما أوردت أيضاً بعض أمثال عربيّة الأصل جرت على ألسنة العامة وأشباه العامة سيراها القارىء طيّ الكتاب

ولست أَكْذِب القارىء أن بين هذه الأمثال تباين فى المعنى والغرض ، فبعضها ينقض الآخر وإن كان أكثرها قد احتوى على حكمة بالغة .

وإنى لأبرأ من بعضها إن كان قد حوى تعريضاً أو تلميحاً

بأيّة طائفة من الناس ، أو جنس من الأجناس ، فإني لم أثبتها إلا لرغبة علمية محضة .

وإنى رمزت إلى بعض الألفاظ النابية — وإن أفلت منى بعضها من غير إشارة في أول هذا السِّفْر — بنقط على عدد حروف الكلمة المقصودة

وقد قدّرت عشرة أسفاراً لكتابي هذا . وقد أُستفتحت السفر الأول بحرف الألف ؛ وسأتمها إن شاء الله إن كان في العمر فسحة ؛ ولم أغفل أن أجمع بعض المصطلحات التى تجرى على ألسنة العامة والخاصّة رغبة منى فى إذاعتها وتدوينها وهى وإن كانت ليست بأمثال إلا أنها تكاد تكون عَلماً على لغتنا المصرية العامّية ، وهى لا تخلو من طرافة وظرف .

وسيجد القارىء فى بعض هوامش الكتاب تنبيهاً إلى بعض ألفاظ تبدأ بها بعض الأمثال مثل (إذا) ، (إن) (ادّي) ، (اعطي) . . . إلخ ، تُنطق على الوجهين فليختر منها القاريء ما يريد على وفق ذوقه ، ويطرح ما يستثقل فى أدائه وتعبيره .

وقد اخترت أن أجعل هذا الكتاب هدية لذاك الراقد في أحضان الثرى بين هذا القبر الذي أودعته كل آمالى ، والذي لا يزال نديًّا تحت طاقات الزهر التى يحملها كل يوم من لدن حلول ضيفه الحبيب فيه إلى يومى هذا .

وقد كنت أعجب من هذا الجندىّ الوفىّ الذى كان يلازم قبر نابليون فى سانت هيلين ، والذى أبى أن يبارحه مع صحبه المنفيين عندما أوذن لهم بالرحيل إلى فرنسا . ولكن عجبي هذا تقلّص عندما رأيت نفسي أُلازم قبر ولدي . هذا القبر الذي كان يدفعني يأسي في جلّ حالاتي فآمر بنبشه لأدفن فيه حيّة ولكن كان يحول بيني وبين هذه الأمنية الحبيبة بعلى وأولادي

ولو شاء القارىء أن أتحدّث إليه عن نفسي لقلت : إني سليلة بيت كريم نشأت في نعمة وكنت أنظر إلى الحياة بمنظار وردي . وقد طفت أوروبا جمعاء واستمتعت بمصيفها ومشتاها ، واختلفت إلى أبهج متنزهاتها ومتاحفها ، ولم أعجز عن أمنيّة تطمح إليها نفسي . وما زلت كذلك حتى رُميت

بفقد عزيزي فاستحالت كل هذه المباهج إلى لهيب من الألم يأكل صدري ، ويحرق نفسي . وإني لأرجو الله الخلاص منه بالموت . وأسأل لقرائي السلامة مما أنا فيه . وأرجو منهم الترحّم على تلك الطاقة النضرة التى صوّح بها البلى فأصبحت ذابلة فى ذلك السكون المهيب فى مدينة الموتى ؟

فايقة رفيق

اغسطس سنة ١٩٣٩

حرف الالف

١ — آخذ ابن عمي واطّرح بكمّى

يضرب لتفضيل القربى فى الصهر ولو كانوا فقراء

* * *

٢ — آخذ الغندور ولوسكّنى وسط القبور

آخذ الغندور وانام جنب الكانون

تقوله المرأة في اختيار الزوج الظريف والاكتفاء به عن متع الحياة

* * *

٣ — آخر التعب راحه

يريد أن من يجدّ ويكدّ فى أموره سيظفر لامحالة ببغيته فيستريح عندها

* * *

٤ — آخر خدمة الغزّ(١) سكتر(٢)

آخر خدمة الغز علقه

يضرب لمن يكافأ على الخير بالشر

* * *

٥ — آخر الداء الدوا

يضرب فى أمر لايتم إلا بالسير فى مسالكه

---

(١) الغز : الاتراك

(٢) سكتر : باللغة التركية كلمة للطرد معناها « إمش اخرج »

٦ — آخر الداء الكىّ

آخر الطبّ الكى

يضرب فى ركوب الصعب من الأمور عند اليأس

* * *

٧ — آخر الدوا الأجل

يعنى أن الحياة مهما احترس الإنسان لها لابد من نهايتها . قال الشاعر :

إذا لم يُرد ربّى شفاء لعبده   فمهما تداوى لا يفارقه القضا

* * *

٨ — آخر الدوا الكىّ

يضرب لانتهاء الداء إلى أقصاه . ومعناه أن المريض يعالج بكل دواء . فلا يوافقه . فإذا عولج بالكىّ لم يبق بعده دواء ولم يبق إلا الموت

* * *

٩ — آخر دور ياعلى الجمل ياعلى الجمال

يضرب لاثنين لابد لأحدهما أن يُظلم

* * *

١٠ — آخر ده يجيب ده

آخرة دي تجيب دي

يعنى أن الأمور تأخذ بأعقاب بعضها بعضاً . قال الشاعر :

ولا تخش أعقاب الأمور فإنما   أواخرها حتما أوائل غيرها

١١ — آخر الزمان تظهر أولاد الندوله وتُزرع الأرض المجهوله

يضرب فى سوء تقلب الزمن وأشراط الساعة . وفى الحديث الشريف . « إذا وسِّد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة »

* * *

١٢ — آخر الزمر طِيط(١)

يضرب فى خيبة المسعى

قال تعالى : « وحيل بينهم وبين ما يشتهون » . قال الشاعر :

لقد طوَّفت فى الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب

* * *

١٣ — آخر الضحك نكد

يريد أن السرور لا يدوم . قال الشاعر :

لا تفرحنّ فما دنياك دائمة فآخر الفرح مهما طال أحزان

* * *

١٤ — آخر الطحن قرقعه

يريد أن التظاهر بالأمور فى غير حقيقتها لا يلبث أن يعقب دويًا كاذبا

* * *

(١) الطيط : الحشرجة التى تخرج من المزمار بعد النفخ فيه .

١٥ — آخر العنقود سكر معقود

يضرب فى حب آخر الولد

سئل أعرابىّ عن حبّه لأولاده فقال : المريض حتى يشفى ، والصغير حتى يكبر ، والغريب حتى يؤوب

* * *

١٦ — آخر لقمه عجين

يريد أن الإنسان إذا داوم الأكل حتى إذا شبع أصبح لا يستسيغ آخره

* * *

١٧ — آخر الليل تسمع العياط

يضرب فى انتظار الشر . قال الشاعر :

يا راقد الليل مسروراً بأوّله   إن الحوادث قد يطرقن أسحارا

* * *

١٨ — آخر النهار اختيار

يضرب لمن يضطر لقبول شىء رفضه أولا . كبائع الزهور يرفض البيع فى الصبح بثمن غال ، وفى آخر النهار يضطر للبيع بأرخص ثمن . ولعلّه يضرب لمشتر تريّث فى أمره ، حتى إذا يئس البائع من بيعه فرض عليه ما يريده من ثمن . قال الشاعر :

إن أقبل الصبح فاقبل ما رُزِقت به   فربما اضطّرك الإذعان آخره

١٩ — آخر الدلع الندامه

يضرب في الحث على تهذيب الأولاد وأن التدليل يفسدهم . قال الشاعر :

لا تترك ابنك للأهواء تهلكه   فآخر الغيّ فاعلم كلّه ندمُ

* * *

٢٠ — آخر العجله الندامه

يقال للحث على التأنّي وترك العجلة . وقالت العرب :

« فى العجلة الندامة وفي التأنّى السلامة »

* * *

٢١ — آخرة النزاع الموت

يريد أن آخر المسير فى طريق الشر يؤدى إلى الهلاك ، وأن معالجة الأمور الفاسدة لا فائدة منها

* * *

٢٢ — الآخره يافاخره

يضرب تحذيراً لمن تفخر بأمر لم يتم

* * *

٢٣ — آدحنا رجعنا للإعراب والمعنى

يضرب للأمور ترجع أواخرها إلى أوائلها ، وكذلك يضرب فى جدل متجادلين يرجع عوداً على بدء

٢٤ — آدحنا زى أراميط القنطره عرى وزنظره

» » » براغيث » » .

» » » زقازيق » »

يضرب للبائس الخالى الوفاض يتظاهر بالكبرياء والعظمة

* * *

٢٥ — آدحنــا زى الجاريه المليّسه ، لاذهن طيّب ولا آنسه كويّسه

يضرب فى ذم قوم بالعىّ والبلادة وسوء المجلس

* * *

٢٦ — آدى آخرتها

انظر : « آخر خدمة الغز سكتر »

* * *

٢٧ — آدى الله وآدى حكمته

يضرب للامتثال للقضاء وحكم الله عزّ وجلّ

* * *

٢٨ — آدى اللى ناقص

يضرب للعيوب يأتيهـا المرء ثم يزيدها بعيب آخر ، أو لعله يُضرب للهموم تُزاد بهمّ آخر

* * *

٢٩ — آدى اللى نفلح فيه

يضرب للتهكم والسخرية من رجل أتى بفعل قبيح

٣٠ — آدى أوان البدنجان

يضرب للتعريض برجل يشبه المجانين في حديثه أو تصرفاته

* * *

٣١ — آدى أول دفعه من تمن العجل

لعله يريد بوادر الشر تبدو من محسن إليه إلى المحسن

* * *

٣٢ — آدى بيت الفرح ، وآدى بيت الحزن

يريد هذا طريق الخير ، وهذا طريق الشر . ولعلّه يريد أن الحياة ضربان سرور وحزن . قال الشاعر :

لا تحسبن سروراً دائماً أبداً   من سرّه زمن ساءته أزمان

* * *

٣٣ — آدى بيت القصيد

يضرب في إصابة الغرض

* * *

٣٤ — آدى الجمل وآدى الجمال

آدى الجمل وآدى الجمال وآدى صاحب الجمل

يضرب لمن يدّعى دعوة على آخر فيواجهونه به لتظهر الحقيقة

* * *

٣٥ — آدى الحاضر

يضرب للشيء الموجود لا يوجد غيره

٣٦ — آدى دقنى إن نفع

يضرب للوثوق من خيبة إنسان ميئوس منه

* * *

٣٧ — آدى دقنى وآدى شنبي

يضرب لكل أمر محقق فشله

* * *

٣٨ — آدى السما وآدى الأرض

يضرب عند فقد الحيلة

* * *

٣٩ — آدى عيبه

يضرب للأمر ينقص عند تمامه

* * *

٤٠ — آدى العينه

يضرب فى الاستهزاء والسخرية من إنسان يُشبَّـه بآخرين من أمثاله فى السوء

* * *

٤١ — آدى الكلام اللى يصد النّفس

آدى الكلام اللى يصد حيطان بشنس ويعمى
عين الشمس

يضرب للكلام الثقيل المؤذى يسيء إلى النفس

٤٢ — آدى وقتك يابطل

يضرب للاستنجاد وطلب المعونة عند الحاجة

* * *

٤٣ — آدينا بنقاسى مرّها زىّ ما كلنا حلوها

يريد أن يوما لك ويوما عليك . قال البحترى :

كان حلواً هـذا الهوى وأراه عاد مُرّا والسُّكْرُ قبل الخُمار (١)

* * *

٤٤ — آدينى حيّه لما أشوف اللى جيّه

يضرب للانتظار ، أو ماتأتى به عواقب الأمور فى المستقبل ، أو لعلّه تقوله الزوجة لزوجها إذا عزم على الزواج بغيرها

* * *

٤٥ — آزار (٢) يحيي الأشجار

يعنى أنّ الرّبيع ينعش النبت

* * *

٤٦ — آفة العلم النسيان

يعنى أن العلم يذهبه النسيان إن لم تداومه بالمذاكرة . قالت العرب : علة العلم النسيان . قال الشاعر :

من نال العـلم وذاكره حسـنت دنيـاه وآخرته

فأدِمْ للعـلم مذاكرة فحياة العـلم مذاكرته

(١) الخمار : الصداع الذى يصيب السكير صباح سكرته.
(٢) : آزار : شهر عبرى وهو علم على الربيع

٤٧ — آفتى معرفتى راحتى مااعرفشى

يريد أن المعارف والأصدقاء سبب البلاء، وربما ينفعك من لا يعرفك

* * *

٤٨ — آكل شارب على الحمار راكب

يضرب لمن يعيش منعّما

* * *

٤٩ — آكل كبّاد[1] فى الدار ولا اجبش لجوزى العار

يضرب للمرأة الشريفة العفيفة تتمسّك بعفافها، وتحتفظ بشرف زوجها مهما كانت ظروف حياتها فى فقر أو ضيق

* * *

٥٠ — آكل مِيّه وعند الشغل مالى نيّه

يضرب للنّهم البطين الكسول

* * *

٥١ — الآمال محدوده والأنفاس معدوده

يعنى أن الإنسان يأمل ويسرف فى الأمل والموت يطلبه فيُفسد عليه أمله

* * *

٥٢ — آمن بالحجر تبرا

يريد إذا اعتقد أحدكم في حجر لنفعه

(١) كبّاد: ضرب من الفاكهة يستعمل فى الحلواء (المربى)

٥٣ — آمن للحيَّه ولا تآمن للمره

يضرب للمبالغة فى خيانة النساء . قال الشاعر :

ومن عرف الغوانى فالغـوانى ضيـــــاء فى بواطنها ظلام

* * *

٥٤ — آمن من الأرض

يضرب فى الأمانة وذلك لأن الأرض إذا أودعتهـا حَبًّا أخرجت زرعاً . أو لعله يريد إذا أودعتها مالا أو غيره أدّته لك

* * *

٥٥— آمنى للميَّه فى الغربال ولا تآمنيش لجنس الرجال

تقوله المرأة تحذيراً من الرجال وعدم الركون إليهم

* * *

٥٦ — آن لأبى حنيفة أن يمد رجله

يضرب فى الاغترار بالمظاهر فتكذبها البواطن . . ولذلك حكاية :

دخل شيخ من وجهاء السواد [1] على الإمام أبي حنيفـة وهو يلقى درسه وكان يمدّ رجله لوجع فيها فظنه عظيم قوم ، فثنى رجله هيبة وإجلالا فاذا بهذا الجاهل يسأل سؤالا يدلّ على جهله فمد أبو حنيفة رجله وقال عندئذ هذا المثل

(١) السواد : الريف

٥٧ — آه من الآه

يريد أن كلمة آه علم على الألم والتوجّع فهو يتعوّذ منها بهبـــا .

قال الشاعر :

ولا بدّ من شكوى ولو بتنفّس   تبرّد من حرّ الحشا والترائب (١)

* * *

٥٨ — آه من الناس وما شفت من مساوئهم ، وميل

النصير عن الحق والتزام الظلم جانبهم

يقال فى الشكوى من الناس وتفشى مظالمهم

* * *

٥٩ — آهم الاتنين زى زأزوء وظريفه

يضرب لزوجين أو لشخصين متماثلين لا طائل عندهما

* * *

٦٠ — آهو انت زى اللى قال : ســـــليمان مات ،

طري ناشف هات

يضرب لرجل لايميّز الأشياء فهو لا يتعفف عن أخذها فى أىّ حالاتها

* * *

٦١ — آهو بين الحياة والموت

يضرب لإنسان حياته بين الرجاء واليأس

---

(١) الترائب : عظام الصدر

٦٢ — آهو بين ده وده

يضرب للشيء بين الرجاء واليأس

* * *

٦٣ — آهو ده اللى زاد وعاد

يضرب فى أمر يطغى على آخر

* * *

٦٤ — آهو طبّ زي الرطل

يضرب لمن يتورّط فى أمر ما

* * *

٦٥ — آهو كده والّا بلاش

يضرب فى الإعجاب بشيء تمّ على أحسن حال . ويضرب فى مناسبات أخرى

* * *

٦٦ — آهو كلّه كلام

آهو كلام ابن عم حديت

آهو كلام فى الهوا

يضرب للاستهانة بقول لا يجرى مجرى السداد

* * *

٦٧ — آهو المقصود شوشره

يضرب فى تهجين حديث لا طائل تحته ، أو لإثارة ضجيج حول أمر لتشويهه

* * *

٦٨ — آهو مولد ماحد عارف عيشه من أمّ الخير

يضرب فى حالة التجمهر والزحام ، واختلاط الناس ، فيصعب معرفة أحد

* * *

٦٩ — آهو هنا مربط الفرس

يضرب للأمر يظهر من جميع نواحيه ، ويتحقّق غرضه للأذهان

* * *

٧٠ — آهى بانت لبّتها

يضرب للشىء كان مستخفيا ووضح

* * *

٧١ — آهى بلوى وانزاحت

يضرب عند حدوث السلامة من شر كان نازلا

* * *

٧٢ — آهى علقه وتفوت ماحد يموت

يقوله المذنب استهانة بالعقاب

٧٣ — آهى كلمه لاطالعه فوق ، ولا نازله تحت

يضرب فى الـكلام التافه الذى لاطائل تحته

* * *

٧٤ — آهى لقمه وآخرتها الموت

يضرب فى القناعة والزهد فى الدنيا

* * *

٧٥ — آهي ليله فى العمر

يضرب فى استحسان ليلة أنس وطرب والاسترسال فى اللهو فيها

* * *

٧٦ — آهي ليله يامسكاري

يضرب للحضّ على الصبر والاحتمال

* * *

٧٧ — آهى ليله والتانيه

يضرب فى ميقات لايطول أمره

* * *

٧٨ — آهي مآيسه ، ياراحت ياجت

يضرب فى المخاطرة فى شىء له نتيجة مجهولة

* * *

٧٩ — آهي ماشيه

هذه الـكلمة الفلسفية تقال عند الرضا بالواقع و إن كان نذرا

٨٠ — الأب جلّاب والأخ سلّاب

يريد أن الأب يجمع لولده ولـكن الأخوات يسلب بعضهم بعضا

* * *

٨١ — الأب رب

يعني أن ربّ البيت هو الذي يكفل أولاده ويقوم بأودهم

* * *

٨٢ — الأب عاشق والأم غيرانه وبنتهم في الدار حيرانه

الأب عاشق والأم غيرانه وصحة الوليدات في
أشوم الأحوال
الأب عاشق والأم حيرانه والأولاد صبحوا في
أوحش حاله

يضرب عند اختلاط أمور الأسرة وعدم انتظامها

* * *

٨٣ — الأب يطفّش ، والأم تعشّش

يضرب في شدة الأب وجفائه ، وفي حنو الأم وتدليلها لأولادها

* * *

٨٤ — أبات أعلم في المتبلّم يصبح ناسى أبجّره بالعود
يصبح فاسى
وأحياناً يكتفي بالقسم الأول من هذا المثل

يضرب في صعوبة معالجة البليد الغبي

٨٥ — أبخل من البخـــــل

» » صبي (١)

» » كلاب ابن زياد

» » كلب

» » كلبة يزيد (٢)

» » كده عمرك ماتلاقى

» » » عمرى ماشفت

» » » ما تشوف

» » » مالقيت

» » » مفيش

» » مادر (٣)

يضرب لمن اشتد بخله . قال الشاعر :

ومن طلب الحوائج من لئيم   كمن طلب العظام من الكلاب

* * *

٨٦ — إبدأ بنفسك ثم بمن تعول

يضرب فى رعاية الإنسان لشخصه وما فضل بعد ذلك فهو لمن يعوله

(١) صبي : يكون فى يد الصبي أدنى شيء فيشح به
(٢) كلبة يزيد : روى أن سائلا سأل أصحابها رغيفا فلما أخذه تبعته وراوغته حتى أكلته منه
(٣) مادر : اسم رجل كان إذا سقى إبله عكر الحوض

٨٧ — إبدأ طعامك باسم الله والحقه بحمده

ظاهر المعنى . . .

* * *

٨٨ — إبدأهم بالصراخ يهربوا

يضرب فى التضليل والتهويل

* * *

٨٩ — أبدان مسلّطه على أبدان

يضرب لمن يؤذى غيره فيؤذيه أقوى منه . قال الشاعر :

وما من يد إلا يَدُ الله فوقها ولا ظالم إلا سيُبلى بأظلم

* * *

٩٠ — إبرته تمنها فدان

يضرب للمغالى فى أشيائه المسرف فى غلوّه

* * *

٩١ — أبرد من اللّى يستعمل النحو فى الحساب

« « برد الكوانين

« « التلج

« « تلج على رخام

« « طيظ السقا

أبرد من طينة الشتا

« « ليالى الشتا

« « المزّين

« « ميّة طوبه

« « الميّه فى شهر طوبه

« « ميّة الميضه

« « يخ (١)

يضرب للثقيل البارد

* * *

٩٢ — أبرد من المزّين : اللّى يحلق ولا يدفعش أجره

« « « « « « ولا يدفع له فلوس

ظاهر المعنى . . .

* * *

٩٣ — أبرك أيامك ، تنفيذ كلامك

يضرب لمن يبلغ أمنيته ، وينال متمنّاه ، فيستطيع تنفيذ رغبته

* * *

٩٤ — الإبره إذا وسّعت يفوت الخيط

يريد أن الأمور إذا تركّزت على التساهل مرّت وبلغت غايتها

(١) يخ : كلمة فارسية معناها الثلج

٩٥ — الإبره اللّى فيها خيطين ما تخيّطش

يضرب عند تعدّد الرؤساء والخوف من فساد العمل بكثرة الأوامر المتناقضة

* * *

٩٦ — إبره بلا عـــــين

يضرب للشيء العديم النفع

* * *

٩٧ — إبره فى بحر تعمل إيه !

يريد أن الشيء اليسير يضيع ولا يؤثر فى الشيء العظيم

* * *

٩٨ — الابره ما يدخلهاش خيطين

« ما بيدخلها خيطين (الشام)

يريد أن من الأمور مالا يحتمل غيره

* * *

٩٩ — إبره وغطـــــست

يضرب فى الشيء الذى يختفى ولم تظهر له علامة تدل على رجوعه

* * *

١٠٠ — الابريق الرّدى علّاقته ما كنه

« « ودنه «

يضرب عند ذهاب الأشياء النفيسة وبقاء الأشياء الحقيرة

١٠١ — أُبزق الحصوة يا توما

زعموا أن خادما في كنيسة كان يسب روّادها فأمره قسّها أن يضع فى فمه حصاة حتى لايشتم الناس ، ففعل ذلك . وحدث أن امرأة عجوز طلبت القسّ ليبارك لها مسكنها ، فذهب إليها ومعه خادم الكنيسة توما الذى اعتاد أن يسبّ الناس . فلما دخلا البيت وباركه القسّ وأراد الخروج قالت له المرأة : تعالى لتبارك غرفة لم تباركها . وأصعدت القسّ إلى الطبقة السادسة من المنزل وأدخلتهما فى غرفة حقيرة معدّة لإيواء الدجاج وطلبت إلى القسّ أن يباركها فغضب وقال لتوما : (أبزق الحصوه ياتوما) ، أى أنه صرح له بالسبّ والشتم .

* * *

١٠٢ — أبطأ من غراب نوح

يضرب للبطىء المتناهى فى البطء . وله أسطورة :

وذلك أن نوحا لما مشى بسفينته وأراد أن يتحسّس اليابسة بعث بالغراب ليرود له الأرض ، فأبطأ عليه . فبعث بالحمامة فأتت له بطين فى منقارها ، فطوّقها طوقا صار لها حلية ، ودعى على الغراب

* * *

١٠٣ — إبطى فى الوعد واسرع فى التتميم

يريد التمهل فى الوعود والتبصّر فيها حتى إذا وعدتَ بعد ذلك فأنجز

١٠٤ — إبسطى ولا تخطى

يضرب للتريّث فى الأمر تفاديا من الخطأ

* * *

١٠٥ — إبعت حكيم ولا توصّيه

يضرب فى حسن اختيار الرسول . قال الشاعر :

إذا أرسلت فى أمر رسولا   فأفهمه وأرسله حكيما

وقال آخر : إذا كنت فى حاجة مُرْسلا   فأرسل حكيما ولا تُوصه

* * *

١٠٦ — إبعت الخدّام للسوق والحقه

يضرب فى الاحتراس من الخدم وعدم الثقة بهم

* * *

١٠٧ — إبعد تبقى عسل ، وقرّب تبقى بصل

إبعدوا نحبكم ، قرّبوا نسبّكم

يضرب فى تقليل الاتصال ومجانبة الإلحاح فى الودّ

قالت العرب : زر غبّاً تزدد حبّاً . قال الشاعر :

عليك بإقلال الزيارة إنها   إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا

وقال آخر :

إذا شئت أن تُقْلى فزر متواتراً   وإن شئت أن تزداد حباً فزر غبّا

١٠٨ — إبعد حبّه تزيد محبّه

كسابقه

* * *

١٠٩ — إبعد ده عن ده ، يستريح ده من ده

يضرب في التفرقة بين اثنين متباغضين متكاشحين فيستريح كلّ منهما

* * *

١١٠ — إبعد عن الشرّ وغنّي له ، وهات فاس وقنّي له(١)

وأحياناً يكتفى بـ : « « « » » »
« « « وقنّي له ، قال وغنّي له
« « « يبعد عنك

يضرب في الحثّ على الابتعاد عن الشرّ

قال تعالى : « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة »

* * *

١١١ — إبعد عن الشر وغنّى له ، قال : لا يغنّى لى ولا أغنّى له

يضرب للتنصّل من الشرّ فى شتّى حالاته

(١) قنى له : اى يعمل له قناة

١١٢ — إبعد عن العين تحلى

انظر : « ابعد تبقى عسل »

* * *

١١٣ — إبعد عن العين يسلاك الخاطر

يضرب لمن بعد عن أحبابه فنسوه

* * *

١١٤ — إبعد عن القحب والسرقه ، واعمل كل شىء تلقى

يضرب للحض على ترك مايشين ، و النصيحة بالعمل الشريف أيّا كان

* * *

١١٥ — إبعد عنّى ، وما عليك منّى

يضرب فى الانتفاء من صحبة إنسان

* * *

١١٦ — أبعد من الكواكب

يضرب لكل ماهو بعيد ، وفى اليأس من نيل المراد

* * *

١١٧ — أبغض من الكوفى للدمشقى

يرمز إلى العداوة التاريخية التى كانت بين العراق والشام أيام علىّ ومعاوية (رضي الله عنهما)

١١٨ — أبغض من وجوه التجّار يوم الكساد

يضرب للشىء البغيض . قال الشاعر :

ويومُ بعدكُمُ نحسٌ وأبغض من   وجهِ التّجار إذا مابيعهُم كسدَا

* * *

١١٩ — إبقى قـــابلنى

يضرب فى حالات السخرية والاستهزاء بمن فاتته الفرصة ولمن يطلب شيئا من المستحيل إجابته إليه

* * *

١٢٠ — أبقى من الدهـــر

يقال للشىء العتيق إذا طال بقاؤه . قال الشاعر :

أريدُ ودّك من دُنياى مفخرةً   فإن ودّك أبقى لى من الدهر

* * *

١٢١ — إبكى على الحيط اللّى لازمه سنّادات

يضرب لمن لا معين له

* * *

١٢٢ — إبكى على الزمان اللّى عمل القصريه شمعدان

يضرب فى الشكوى من الزمن الذى رفع الشخص الحقير إلى مكانة لا يستحقّها

* * *

١٢٣ — أبكى من اليتيم

يضرب لكثير البكاء

* * *

١٢٤ — أبلغ الكلام مادلّ أوّله على آخره

يضرب فى إيجاز الكلام و إيفائه بالغرض . قالت العرب :

« خير الكلام ما قلّ ودلّ »

* * *

١٢٥ — إبليس بيتعلّم منه

« حتّه »

« قطعه »

يضرب للخبيث الداهية

* * *

١٢٦ — إبليس بيحرّك ديله

« عابيحرّك ذنبه (الشام)

يضرب لمن يسعى بالوقيعة و يبتدأ الشر

* * *

١٢٧ — إبليس مايخربش بيته

« « عشّه

« مايخرب وكره . (بلاد المغرب)

الشيطان ما بيخرّب بيته (بلاد الشام)

يضرب لطمأنينة المريض ، ويجرى مجرى المزاح ، ومنه المثل المعروف

« عمر الشقى بقى » . ولعلّه يضرب أحياناً للرجل الحريص على دهائه ومكره فهو لا يتركهما بحال

* * *

١٢٨ — إبليس مايشكرش إلّا نفسه

إبليس شكّار نفسه (سوريا ولبنان)

يضرب لمن يزكّي نفسه بالباطل

* * *

١٢٩ — إبليس مسمّى نفسه أنا

يضرب فى ذمّ الأنانية وأنها من رذائل الأخلاق

* * *

١٣٠ — إبليس يعرف ربّه لكن يتخابث

يضرب لمن يعرف الأمر باطناً وينكره ظاهراً

* * *

١٣١ — إبليس يكسر وعايته ، ويشخّ فين ؟ !

يضرب لرجل السوء المغرق فى الشّر المبالغ فيه الحريص عليه

* * *

١٣٢ — إبن آدم(١) إبن يومه

يضرب للدلالة على أن الإنسان سريع التقلّب

(١) ينطق بعض الناس ابن آدم ببنى آدم ؛ فجمعت كل الأمثال التى قيلت بالنطقين اللذين هما « بنى آدم » و « ابن آدم » تحت الأخيرة

١٣٣ — إبن آدم إذا أكل معاك غدرك ،
والكلب إذا أكل فضلتك حبك

يضرب فى ذم الإنسان لغدره ولؤمه ، ومدح الكلب لوفائه وبرّه

* * *

١٣٤ — إبن آدم إذا تاه أصله ، دليله فعله

يريد أن فعال المرء وشمائله ينبئآن عن أعراقه ويكشفان عن أصله
قال الشاعر :

وإذا جهلت من امرىء أعراقه وقديمه فانظر إلى ما يصنع

وقال آخر :

فليس يُدْرَى أصل ذى غربة وإنما تُعرف من شيمتك

* * *

١٣٥ — إبن آدم إذا قنع شبع

يضرب فى الحضّ على القناعة لما فيها من غنى النفس . قال الشاعر :

دَع الحرص على الدنيا وفى العيش فلا تطمعْ
وما تجمع من مال فلا تدرى لمن تجمع
فإن الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع
فقير كلّ ذى حرص غنىٌّ كل من يقنع

وقال أبو العتاهية :

تعالى الله يا سَلْم بن عمرو أذلّ الحرص أعناق الرجال

١٣٦ — إبن آدم إسود الراس

يضرب في ذمّ الإنسان ويستعار سواد الرأس هنا للؤم

* * *

١٣٧ — إبن آدم اسود الراس ماتآمن له

بنى آدم أكحل الراس إكوِه
لاتداوِه
بلاد المغرب

يضرب للانسان وكفره بالنعم وسهولة تقويمه بالشدّة والقسوة وصعوبة الاتفاق معه باللّين والوداد .

قال تعالى : « قتل الإنسان ما أكفره »

* * *

١٣٨ — إبن آدم تقسيل

يضرب في التأفّف من الإنسان إذا أثقل على الناس بحاجاته وزياراته

* * *

١٣٩ — ابن آدم حشيش والموت يرعى فيه

يريد أن الإنسان غرض المنية . قال أبو العتاهية :

الناس في غفلاتهم ورحى المنيّة تطحن

* * *

١٤٠ — إبن آدم خلق من طمع

يضرب فى ولع الإنسان وحبّه للطمع والاستزادة

وفى الحديث : « استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طَبَع »(١)

قال الشاعر :

لا خير فى طمع يُهـدى إلى طَبَع وبلْغة من كفاف العيش تكفينى

* * *

١٤١ — ابن آدم خلق من النسيان

« « عقـــله مش دفتر

« « « دفـــتر ؟؟

يضرب للاعتذار بالنسيان

قال تعالى : « ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما »

وقال الشاعر : وما سمي الإنسان إلا لنسيه ولا القلب إلا أنه يتقلّب

* * *

١٤٢ — إبن آدم زى الجسر يمر عليه الوحش والكويّس

« « متل الجسر بيمرق عليه مليح وعاطل (الشام)

يريد أن الإنسان يلقى في حياته نعيم و بؤس . قال الشاعر :

ومع العسر إن تتابع يسر وصروف الزمان حال يحول

* * *

(١) الطبع : العيب والدنس

١٤٣ — إبن آدم زى الشجر يتعرّى وينكسى

يريد أن الإنسان بين حالتين الغنى والفقر ، وأنه لا يدوم على حالة واحدة

* * *

١٤٤ — إبن آدم زى النمل ضعيف وجبّار

« « متل النمله ضعيف جبّار (الشام)

يضرب فى ظلم الإنسان على ضعفه

* * *

١٤٥ — إبن آدم عينه فارغه ما يملاها إلا التراب

« « ما يملاش عينه غير التراب

يضرب لطمع الإنسان فإنه لا حدّ له ، ولا ينتهى طمعه إلا بالموت

قالت العرب : مكثر مستقلّ لما فى يديه

وفى الحكم : الطمع متعبة للقلب ، مذلّة للنفس

* * *

١٤٦ — إبن آدم في التفكير ، والربّ فى التدبير

يضرب فى رحمة الله بعباده وتدبيره أمورهم . قال الشاعر :

لا تكثر همومك ما قدّر يكون

* * *

١٤٧ — إبن آدم فى دنياه زى المسافر مسيره يحطّ رحاله

يريد أن المرء مهما طالت أيامه وامتدّ عمره فلا محالة ميت

١٤٨ — ابن آدم قلبــــه خبيره
» » » دليله

يضرب للمرء يحسّ فى بعض الأحايين بالشىء قبل وقوعه . قال الشاعر :

قلب ابن آدم دومـاً في كلّ شيء دليـله

* * *

١٤٩ — ابن آدم ما فيهش إلّا لسان

يضرب فى ضعف الإنسان وأنه لا يقوى إلا بالبيان واللّسن

وقيل : المرء بأصغريه : قلبه ولسانه

* * *

١٥٠ — ابن آدم ما يتعلّمش بلاش

يقال لمن تصدمه الأمور فيستفيد منها . وهو قريب من قول القائل :

ما خرج من مالك ما وعظك

* * *

١٥١ — ابن آدم من طين يروق ويتعكّر

يريد أن الإنسان يصفو بعد اعتكاره . ويرمز هذا المثل إلى نشأة الإنسان التى هى الطين

* * *

١٥٢ — ابن آدم يا اكحل الراس يا خايب الطبيعه ،
الفم يضحك للفم والقلب فيه الخديعه

يضرب في لؤم الإنسان ونفاقه . قال المتنبي :

ولمـا صار ودّ النـاس خِبًّا جزيتُ على ابتسام بابتسام

١٥٣ — ابن آدم يا أوّله يا آخرته

يريد أن المرء إذا سعد في فجر حياته ، شقي فى آخرها ، وإذا شقى فى أوّلها سعد فى آخرها

* * *

١٥٤ — إبن آدم يتربط من لسانه

» » » » » والبهيم يتربط من ودنه

» » » » » والتور من قرونه

يضرب فى الحثّ على البرّ بالوعود

* * *

١٥٥ — إبن آدم يعاشر ، مسيره برضه يفارق

يريد أن الإنسان مهما طالت حياته فلا بد أنه ميّت ، وكذلك يضرب المعاشر الملازم تضطره الحال للفراق

* * *

١٥٦ — إبن آدم يفضل يتعلّم لحد مايموت

يضرب للانسان الذي يرى كلّ يوم من أيام حياته دروساً جديدة مختلفة الضروب فيستفيد منها

* * *

١٥٧ — إبن آدم اليوم فى هنا وسرور ، وبكره فى القبور

يريد أن الإنسان مهما طالت مدّته ، وكثر نعيمه ، فهو لامحالة ميت

* * *

١٥٨ — إبن الابن ابن الحبيب ، وابن البنت ابن الغريب

« « « القاب ، « « « الـكلب

« ابنك إلَك ، وابن بنتك لأ (الشام)

يضرب فى تفضيل أبناء الأبناء على أبناء البنات للعصبيّة . قال الشاعر :

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهنّ أبناء الرجال الأباعد

* * *

١٥٩ — إبن الأخت عدوّ للخال

لعلّه يضرب فى العداوة التى يحدثها الميراث بين ابن الأخت وخاله

* * *

١٦٠ — إبن الأخت لو بار تلتينه للخال

يريد أن ابن الأخت يرث من خاله خلالا عديدة

* * *

١٦١ — إبن اربعه ربّعوه ، وان ماقعدش قرمعوه

يضرب للحض على تعليم الصغير الجلوس عند تمام أربعة أشهر

* * *

١٦٢ — إبن الاسكافى حافى

إبن الحائك عريان ، وابن الاسكافى حفيان

(بلاد المغرب)

يضرب للاهمال ، وأن المرء لا يُبصر ما يحتاجه ولو كان هذا من مهنته التى يجيدها و يتقنهـا

* * *

١٦٣ — إبن اسم الله والحافض الله خده الله ، وابن الـكَبَّه طلع القُبّه

إبن الـكبّه يعيش ويتربّي ، وابن اسم الله يتّكل على الله

إبن الـكلبه طلع القُبّه ، وابن اسم الله والحافض الله خده الله

يضرب للولد المحبوب المدلّل الغنى يختطفه الموت و يُبقى على الآخر المكروه الفقير حتى يبلغ مكاناً علياً

* * *

١٦٤ — إبن الأصل ظاهر ما يتخبّاش

إبن الأصـول ما يتخبّاش

يضرب للرجل الكريم المحتد ، العريق الأصل ، يظهر من جميل أفعاله وطيب شمائله

* * *

١٦٥ — إبن الأصول ما يعبشى

يضرب لطيّب المحتد المهذّب ينمّ عنه حديثه . قال الشاعر :

و إن كريم الأصل كالغصن كلّما   تحمَّل أثمـاراً تواضـع وانحنى

١٦٦ — إبن الأصول يتنخى وابن النّدل لأ

يريد أن العرق دسّاس ، وأن الكريم يتأثر بآبائه فى الكرم ، واللئيم يشبه أجداده فى اللؤم .

* * *

١٦٧ — إبن اللّى ابنـــــه

يضرب على سبيل المزح والتوريه

* * *

١٦٨ — إبن اللّى هو ابنـــــه

يريدون بذلك أنه غير معروف النسب . قالت العرب :

« زياد بن أبيه » وذلك أن زيادا ينسب لبغىّ تدعى « سُميّة » وكانت تتداولها العرب ، فخرج مجهول الأب ، حتى ألحقه معاوية بن أبى سفيان بنسبه

* * *

١٦٩ — إبن امبـــــارح

يضرب للحدث الغرّ

* * *

١٧٠ — إبن امّـــــه

يضرب للفتى المدلّل ، الذى تولّت تربيتــه وتقويمه أمّه دون أبيه ، وذلك لحنوّ الأم المفرط

* * *

١٧١ — إبن الأمه زى الصبّاغين تناه على ضهر إيده

يضرب للئيم الغادر وظهور غدره في شتى أعماله ، ويقال أحياناً في حالات التحقير بالعبيد السود

* * *

١٧٢ — إبن الأَمه ما ألأَمـــه

إبن العبده منه الخير َجبده ، ومنه الشر ِيبدا

(السودان)

يضرب في حالات الغدر أو التحقير بالعبيد أو التشبيه بهم

* * *

١٧٣ — إبن البط عوّام

« الوزّ غوام

وله صيغ مختلفة أهمها :

بنت الوزّه عوّامـــه

فرخ البط ســـبّاح

فريخ « «

فرخ « عـــوّام

يضرب عند تشابه الفرع لأصله في النجابة ورفعة الشأن . قال الشاعر :

والفرع يحكى أصلَه والشبل يتّبع الأسد

١٧٤ — إبن بطنى ، يعرف رطنى

يضرب للمرء يعرف ميول أمّته واتجاهاتها

* * *

١٧٥ — إبن بلد وزوق

» » وفهيم

» » ومدردح

» » وملحلح

» » وهليهلى

يضرب للشخصيّات المرحة الزكيّة التى تحسن الفهم وتتّصف بالكياسة

* * *

١٧٦ — إبن بلدك ، خَىّ ولدك

يضرب في الحث على حبّ أهل الوطن الواحد واتخاذهم أهلا وقرابة

* * *

١٧٧ — إبن البنيّه عدّا وعدّانى،وابن الابن عدّا وخلّانى

يضرب في عطف ابن البنت وجفاء ابن الإبن ، لأن أمّه تحضّه على الكراهية لما بين الكّنّة والحماة من البغض

* * *

١٧٨ — ابن الحبيبه عدّا وخلّانى، وابن البغيضه عدّا وعدانى

« العدوّه عدّا وعدّانى وابن الحبيبه عدّا وخلّانى

يضرب هذا المثل هنا فى تفضيل ابن الابن عن ابن البنت

* * *

١٧٩ — ابن ابنك يعدّيك وابن بنتك يغرقك

كسابقه

* * *

١٨٠ — إبن الجـــاريه

يضرب للانسان المظلوم والتفريق بين أخوين

* * *

١٨١ — إبن الجمل والنـــاقه

يضرب للأصيل من الطرفين مدحاً له

* * *

١٨٢ — إبن الحاكم

هى كلمة كانت تطلق فى الزمن الماضى القريب فى الأرياف على العسكرى والقوّاس والحاجب والخفير والصيارفة فى القرى . يعنون بذلك أنهم مكلّفون من قبل الحكومة بأعمالهم ، فيجب أن تقدّر أوامرهم ولا يلاموا إذا استعملوا شيئاً من القسوة والعنف أثناء تأدية أعمالهم

* * *

١٨٣ — إبن حرام

يضرب للمدح فى قالب الذمّ

١٨٤ — إبن الحرام ، لا ينام ولا يخلّى حدّ غيره ينام

يضرب للرجل الشديد يؤذى غيره ونفسه

* * *

١٨٥ — إبن الحرام لا تآمن له ، ولو طعمته الحلاوه ،

يبقى السن فى السن يضحك والقلب كله عداوه

يريد أن لا تركن إلى اللئيم ولو أظهر لك ودّه

* * *

١٧٦ — إبن الحرام ما خلاّش لابن الحلال حاجه

» » » » » عيشه

» » » » » لقمه

يريد أن الأشرار بأعمالهم السّيئة قد أفسدوا المجتمع، وجعلوا الناس يظنّون الشرّ فى خيار الناس . قال الشاعر :

هـذا زمان خسرت أهـله وكـثر الفـاسقُ والفـاجرُ
لم يبق للخـــــير فى أهله من حاجةٍ إذ كلهم خاسر

* * *

١٨٧ — إبن حرام مصفّى

يضرب للشرّير المحض الذي لا خير عنده

١٨٨ — إبن الحرام يطلع يا قوّاس[١] يا مكّاس[٢]

يضرب لذم أهل هذين الحرفتين

* * *

١٨٩ — إبن الحرام يفحتها ويسوّيها ، وابن الحلال يقع فيها

يضرب فى شىء يفعله إنسان شرير ويقع فى سوء عواقبه إنسان طيّب غير مسئول . قال الشاعر :

لا تدع الظالم فى ظلمه   فإنما الظلم مهاوى الفساد
كم ظالمٍ يتركه فى غيِّه   فيوقع الشرَّ بخير العباد

* * *

١٩٠ — إبن حـــظّ

يضرب للطروب المرح

* * *

١٩١ — إبن الحلال ساعة ذِكره يبان

» » عنـد » »

» » وقت سيرته »

» » يجى على السيره

» » يحضر عند ذكره

يضرب فى حضور المرء ساعة ذكره والتحدُّث عنه . وقيل فى المعنى :

« ما كاد يمرّ بالخاطر حتى كان أوّل حاضر »

---

(١) القواس : كان بمثابة الجلاد للحاكم

(٢) المكاس : هو الذى يتولى المكس وهى الجباية « الضريبة »

١٩٢ — إبن الحلال يتنخي وابن الحرام لأ

انظر — إبن الأصول يتنخى وابن الندل لأ

* * *

١٩٣ — إبن حنـــت

أولاد «

يضرب للداهية الواسع الحيلة

* * *

١٩٤ — إبن الحنش تعبان

يضرب لمن يشابه أباه فى الفساد . قالت العرب « وهل تلد الحيّة إلا حيّة »

* * *

١٩٥ — إبن الدّايـــه

ده ابن «

زى ابن «

يضرب لشخص مختلط بقوم دون أن يكون له بهم قرابة أو نسب

* * *

١٩٦ — إبن دُرزى

يطلق على اللئيم الميّال إلى الاضرار بالناس وهى نسبة إلى الدروز [١]

(١) الدروز : طائفة تبعت الحاكم بأمر الله ولهم عقائد خاصة بهم ، وعامة المصريين يعتقدون فيهم سوء العقيدة ولذلك يتخذونهم علما للسباب

١٩٧ — إبن الدّيب إزاى يخيب

يريد أن ابن الحصيف يشبه أباه فى حصافته ومعرفته

* * *

١٩٨ — إبن روحـــــه

يضرب لمن كان عصامياً هيأ نفسه وأعدّها

* * *

٢٩٩ — إبن الريّس تقل على المركب وفنا على الخبزه

يضرب للانســان تفرضه المحسوبيّــة ، أو القرابة على الغــير فيقاسمهم نصيبهم بغير حق

* * *

٢٠٠ — إبن زانيـــــه

« « بزيت

والمثل الأخير من الشتائم الذائعة على ألسنة العامة ، وهو مأخوذ من قول أبى تمّام الطائى :

إذا ما الحىّ هاجَى قبر ميت فذلكم « ابن زانية بزيت »

* * *

٢٠١ — إبن الزمن

وهو يستعمل استعمالين . أحدهما : يطلق على الخبير المجرّب الذى ربّاه الزمن فهو يدور معــه حيثما دار . والثــانى : يطلق على الرجل ذى المروءة الذى يُدّخر عند الحاجة وعند حلول كوارث الزمان

٢٠٢ — إبن زنـــا

انظر : ابن حرام

* * *

٢٠٣ — إبن الزنا لو تسقيه الشهد ، دايماً قلبك معاه تعبان

يضرب للصنيعة تُعمل فى غير أهلها . قال الشاعر :

ومن يصنع المعروف فى غير أهله يكن حمده ذمًّا عليه وينـدم

* * *

٢٠٤ — إبن ســــاعته

يطلقونه على من لا يستمرّ على حال ، فهو الآن صديق وغداً عدوّ ، وهو الآن على رأى ، وبعد ساعة على رأى آخر وهكذا

* * *

٢٠٥ — إبن ســــبعه

يضرب للضّجر السريع التأثر الحديد الأخلاق

* * *

٢٠٦ — الابن سرّ أبوه

قالت العرب : الولد سرّ أبيه

يضرب للولد يشابه أباه فى شتّى شئونه . قال الشاعر :

والنّجل إن برًّا وإن فاجراً كالغصن من أصـــل نُسخ

* * *

٢٠٧ — إبن سوق

يضرب للبيّاع المتجوّل ، والخبير فى الشراء والبيع .

٢٠٨ — إبن الستّين للسكّين

يضرب فى كبر السنّ واليأس من صاحبها . قالت العرب : « مابين الستين والسبعين دقّاقة الرّقاب[١] » . وفى الحديث : « عمر أمتى بين الستين والسبعين »

* * *

٢٠٩ — إبن سيدى

يضرب لتعظيم المرء والتقرُّب إليه

* * *

٢١٠ — إبن الشايب يتيم

يضرب لكبر سنّ الأب وقرب موته ويتم ولده بعد ذلك

* * *

٢١١ — إبن شدَّاد

نبذٌ ينبذون الناس به الحشَّاش ، وسبب ذلك أنه يستعمل « الحشيش » في « الجوزه » ثم يشدُّ فيها أنفاسه فسمى (ابن شدَّاد) من ذلك

* * *

٢١٢ — إبن الشّيبه للخيبه

انظر : ابن الشايب يتيم

* * *

٢١٣ — إبن الضرّه

يضرب للمكروه الممقوت لأن الضرَّة تكره ضرّتها أشد الكراهية وتكره كل من ينتسب إليها ، وخصوصاً ابنها لأنه يشارك أبناءها فى مال زوجها وعطفه وعنايته

---

(١) دقاقة الرقاب : يعنى بها المنية

٢١٤ — إبن العوزه عاوز له ميت عكّازه

يريد أن الولد المحتاج إليه أهله يدلّل ويُعلّل ابتغاء حياته

* * *

٢١٥ — إبن العـوزه مايعشّى

يضرب فى موت النافع من الأولاد

* * *

٢١٦ — إبن العـــالم فاســد

يضرب عند ما يكون الأب خيِّراً ، والابن شرّيراً

* * *

٢١٧ — إبن عبد الغفار ، ماينامش إلا على الأحجار

يضرب فى تدليل الولد المحبوب

* * *

٢١٨ — إبن عدوّك كل مايتجـنّن افرح له

يضرب فى الشماتة وتوقع السوء للاعداء ، والتربّص له والسرور به

* * *

٢٢٩ — إبن عــــزّ

يضرب لمن نشأ في رغد العيش ، وللتهكم لمن يتظاهر بالجاه والغنى

* * *

٢٢٠ — إبن العزّ يتعزّز ، وابن الذلّ يتذلّل

يضرب للعزيز الذى يأبى الذل ، وللذليل لا يأنف من الذل

٢٢١ — إبن عم النبي من الدُّلدُل [1]

يضرب للرجل ينتسب إلى قوم وليس منهم لأن السبب مقطوع لوجود البغلة التى لاتلد البتّة

* * *

٢٢٢ — إبن عمّك عدوّك ، وعدوّ اللّى يعاديك
ابن العم عدوّك ، وعدوّ عدوّك

يضرب للقرابة تقصر فى معاونة بعضها بعضا ، وتغضب لعداء الغريب للعصبيّة والأرحام

* * *

٢٢٣ — إبن عمّك من عمّك نفعه ، وقريبك من قرب منك خيره ، وعشيرتك من أحسن عشرتك

يضرب لتفضيل من يعينك فى الشدائد من غير أهلك على من لايعينك من أهلك . قال الشاعر :

لا تعتبر بقريب كان من نسب — أو من مصاهرة أو كان من رَحِم
بل القريب الذى يوليك منفعةً — تراه يبكى لما أحسست من ألم

* * *

٢٢٤ — إبن عمّها ياخدها من الزفّه
إبن العم ياخدها من الزفاف
إبن العم بينزّل عن الفرس [2] (الشام)
يريد أن ابن العم أولى بابنة عمّه من الغريب

(١) الدلدل : اسم بغلة النبي صلى الله عليه و سلم
(٢) عن الفرس: أى ينزل العروس عن فرسها

٢٢٥ — إبن العنزة ، يعلم أمّه الرعيـه

يضرب للمبالغة فى ذكاء هذا النوع . ولعله يريد أن الصغير لنشاطه ومرحه يعدى أمّه بالنشاط والمرح

* * *

٢٢٦ — إبن غـــرام

يضرب لمن سار على هواه

* * *

٢٢٧ — إبن فتـــلة

يضرب للمحتال النّصاب

* * *

٢٢٨ — إبن الفرس يعلم امّه البرجسه

انظر : ابن العنزه يعلم أمه الرعيه

* * *

٢٢٩ — إبن فلان على سن ورمح

يضرب للعريق الشريف الآباء والأجداد

* * *

٢٣٠ — إبن فن

يضرب لمن مهر فى صناعة ما

* * *

٢٣١ — إبن الفن مابدّوش تعليم

يضرب للمتمكّن من مهنته لا يحتاج إلى تعليم

٢٣٢ — إبن القرد نطّاط

انظر : ابن البط عوّام

* * *

٢٣٣ — إبن الكار عدوّ ابن الكار

يضرب فى المنافسة بين أهل الحرفة الواحدة ، وأن ذلك يخلق بينهم العداوة والبغضاء

* * *

٢٣٤ — ابن كبـــايه

يضرب لمدمن الخمر

* * *

٢٣٥ — إبن الكبر والشيب إن ادّلع ماهوش عيب

« الكبر والشيب الدلع فيه مش عيب

« الشيب إن دلعوه ماهوش عيب

يريد أن ابن الكبر أولى بالتدليل لأنه جاء بعد يأس

* * *

٢٣٦ — إبن كلمـــه

يضرب لسريع التصديق والتأثر

* * *

٢٣٧ — إبن كيـــف

يستعملونه لمن أصيب بكيف من الكيوف ، ولكن لايستعملونه فى الكيوف السهلة المألوفة كالشاى والقهوة والدخان ، و إنما يستعملونه فى الكيوف الحادة كمن اعتاد الأفيون أو الحشيش وأخيراً الكوكايين

* * *

٢٣٨ — إبن كيفـــه

أبو »

يضرب للذى يركب رأسه

* * *

٢٣٩ — إبن الليـــالى

يضرب لمن يحيون الأذكار والمغنين وغيرهم ، ولعله يضرب أيضاً للذين يقضون الليل فى لهو وسمر

* * *

٢٤٠ — إبن ليلته ، يعرف شيلته

يريد أن الصغير الرضيع يعرف إن كان ملقى على سريره ، أو محمولا ، ويظل يبكى إلى أن يُحمل على الأيدى

* * *

٢٤١ — إبن ليلته ، يكيد عيلته

إبن ليله ، يكيد عيله

يريد أن الطفل مهما صغر فله متاعبه مع أهله وذويه

٢٤٢ — الابن مولود، والجوز مردود، والأخ منين يعود
» » » موجود والأخ مفقود
» » » » وان راح الأخ
منين يعود

يضرب في فقد الأخ لأنه لا يعوّض عند الكبر

* * *

٢٤٣ — إبن مَــــرَه
» تربية

يضرب لمن تتولّى أموره أمُّه فينبت فاسداً، لأن المعروف عن الأمّ العطف والحنان وعدم معرفة ما ينفع أو يضرّ

* * *

٢٤٤ — إبن مصر يبقى قايم من النوم وخالى شغل ويأوّز

يضرب للرجل الفارغ البطّال الخاوى الوفاض يؤذى الناس بلسانه

* * *

٢٤٥ — إبن مين اللى محمول، إبن اللّى عندها المأكول،
وابن مين اللّى ماشى، إبن اللى ما عنـدهاشى

يضرب لأبناء الأغنياء لأنهم فى عزّ بأموال ذويهم، ولأبناء الفقراء لفقرهم وفقر ذويهم

٢٤٦ — إبن ناس

وله صيغ مختلفة

إبن الأصـــول

إبن بيـــت

إبن الســـياده

يضرب للرجل الكريم الأصل

* * *

٢٤٧ — إبن النجيب مايخيب ، وان نجح فاق أبوه

يضرب للفرع يشاكل الأصل وربما يفوقه فى الرفعة أحياناً

* * *

٢٤٨ — إبن نُكتـــه

يضرب للظريف المتنادر

* * *

٢٤٩ — الابن ينشأ على ما كان والده عليه

يريد أن الابن يتأثر أباه ويتخلّق بخلاله . قال الشاعر :

وينشأ ناشىء الفتيان فينـــا على ما كان عـوّده أبوه

* * *

٢٥٠ — إبن يوم مايعش اتنين

« يومين « تلاته

يضرب للأجل المحدود

قال تعالى : « لكلّ أجل كتاب » ، وقال تعالى : « فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون » . قال الشاعر :

قد قسّم الموت فى العباد فما   يقدر خلق يزيد فى عمره

* * *

٢٥١ — إبنك اللّى من صلبك

يضرب لمن يتبنّى غير ولده ويدّعى بنوّته

* * *

٢٥٢ — إبنك انت ، زيّك انت

انظر : الابن سر أبوه

* * *

٢٥٣ — إبنك تقيل ورزق على الله

هذه الجملة تقال على سبيل المزح لاستثقال ثقيل

* * *

٢٥٤ — إبنك حته من كبدك

يريد أن الولد بعض أبيه ويضرب فى الشفقة بالأولاد : قال الشاعر :

إنما أولادنا بيننا   أكبادنا تمشى على الأرض

* * *

٢٥٥ — إبنك على ماتربّيه وجوزك على ماتوخّديه
إبنك « « وحمارك على ماتوخّده
« « ماتعوّده

يريد أن الولد ينشأ على ما عوّده أبواه ، والبعل على ما تأخذه به زوجته والدّابة على مايروضها به صاحبها وأن العادة طبيعة ثانية للانسان والحيوان .

قال المتنبي :

لـكل امرىء من دهره ما تعوّدا　　　وعادة سيف الدولة الطعن فى العدا

* * *

٢٥٦ — إبنـك فضّله فى الأكل والـكسوه ، واضربه للتربيه والنشوه

يضرب فى وجوب تربية الأولاد وضربهم فى سبيل التهذيب والثقافة مع العناية بأمر ملبسهم ومأكلهم

* * *

٢٥٧ — إبنك وهو صغيّر ربّيه ، ولما يكبر خاويه

يضرب للرجل يقوم على تربية ولده فى صغره ، فإذا كبر لاينه وصادقه

* * *

٢٥٨ — إبنه على كتفه وبيفتش عليه

« « « ويدور عليه

« فى حجره وداير يدوّر عايه

إبنها على إيدها وبتدوّر عليه

« في القامونة[1] وهي تفتش عليه(بلادالمغرب)

يضرب للغبى المذهول يظهر ذهوله واضحاً بالبحث عن شىء فى يده وتحت حسّـــه

(١) القلمونه : الجراب الذى تضع فيه الام ابنها خلف ظهرها في بلاد المغرب

٢٥٩ — إبنى فى أرضك وأرض غيرك لأ

إبنى فى ملكك وملك غيرك لأ . وربّى ابنك
وابن ابنك ، وابن بنتك لأ

يضرب لمن يُغير على ملك غيره ، فهو لاشك خاسر ، وللنصيحة فيما يعود على الإنسان بالنفع ، وكذلك من يتولّى تربية ابن بنته ، وهو ليس له بابن

* * *

٢٦٠ — إبنى يابنّا وقول ياطين ، ماتعرف بتبنى البنايه لمين

« « « « البنايه لمين
« « « « ياترى البنايه حتدوم امين

يضرب فى تصرف الأقدار واحتجابها عن الإنسان ، فلربما اجتهد الإنسان فى شىء يريده لنفسه ثم قُدّر لغيره . قال الشاعر :

قد شُيّد القصر لسكانه ويسكنه غير من شيّده

* * *

٢٦١ — أبو بالين كدّاب

« « « وابو تلاته منافق

يضرب للرجل الموزّع الفكر فى غرضين مختلفين فلن يصل إلى شىء منهما . قال تعالى : « ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه »

* * *

٢٦٢ — أبو بيضه ما تفقسوش

يضرب فى حسن معاشرة الغير والبعد عما يسبب غضبهم ، وفي الرفق بالفقير

* * *

٢٦٣ — أبو جعران فى بيته سلطان

بو جعران « « « (بلاد المغرب)

يضرب فى اعتزاز المرء بنفسه ، وكرامتها عليه . قال الشاعر :

لا تحقرنّ الشخص فى بيته فكلُّ عبدٍ بيته مملكه

* * *

٢٦٤ — أبو جعران ، وعامل سلطان

يضرب للحقير يتظاهر بالكبرياء والعظمة

* * *

٢٦٥ — أبو جموسه يحسد أبو معزه

يضرب للغنى المكثر يحسد الفقير المقل

* * *

٢٦٦ — أبو جبّه وأبو فلّه فى دى القبر يتدلّى

أبو جوخه وابو فلّه ، فى القبر يتدلّى

أبو حرير وابو تلّى ، « « «

يريد أن الأغنياء رغم جاههم وزينتهم مصيرهم إلى الفناء

* * *

٢٦٧ — أبو جيب مخـــــروق

يضرب للسفيه المبذّر المتلاف

٢٦٨ — أبو جيبين

يضرب لمن ينفق ما معه ولا يبالي ، كأن له جيبين ، حتى إذا نفد أحدهما أنفق مما فى الآخر

* * *

٢٦٩ — أبو حشيشه بحاله غلبان

يضرب لعبيد الكيوف فهم دائماً فى ذل عاداتهم

* * *

٢٧٠ — أبو الروس

يضرب لكبير الرأس المقسوم رأسه إلى أقسام

* * *

٢٧١ — أبو زيد عينى وزيد حواجبي ، وما زينة العيون إلا الحواجب

يضرب لمن يحب شخصين حبيبين ، وللزوجة تحب بعلها وابنها

* * *

٢٧٢ — أبو طبل وعنده عرس

يضرب للرجل الموسيقار يعاونه أهل فنه فى أفراحه . أو لعله يضرب لرجل تحوجه شئونه الخاصة إلى صناعته فيغرق فيها

* * *

٢٧٣ — أبو طويله

يضرب للمفرط فى الطول مع بلاهة وغفلة .

٢٧٤ — أبو عبده لا تخاف ، بز مخدّه وبز لحاف

يضرب فى طمأنينة شخص وتأمينه والتودّد إليه

* * *

٢٧٥ — أبو عـــلى

يضرب للرجل اللطيف الكثير الإنفاق السمح الكريم ، وهو إما مأخوذ من الحسن بن على ، أو من السلطان حسن سلطان بنى هلال ، فإنهم يلقّبونه دائماً بأبى على

* * *

٢٧٦ — أبو العنين قال لبنته كل زبون اِدّى له شكله

يضرب فى وضع الأمور فى مواضعها ومعاملات الناس كلّ بما يلائمه

* * *

٢٧٧ — أبو عين مقحقحه يغلب

يضرب للوقح المتبجّح الجرىء يقتحم الأمور فينالها . قال بشّار :

من راقب الناس لم يظفر بحاجته   وفاز بالطيّبات الفاتك اللّهجُ

* * *

٢٧٨ — أبو فصاده إيه ؛ ومرقته إيه ! !

يضرب فى احتقار الشىء وتصغيره

قالت العرب : « ما الذباب وما مرقته »

٢٧٩ — أبو فصاده مارضاش بالغاب
» » » بالميط

يضرب فى الأنفة من الذل . قال الشاعر :

لا يصبر الحرّ تحت ضيم وإنما يصبر الحمار

وقال آخر :

ولا يقيم على ذل يراد به إلا الأذلّان عَيْر الحىّ والوتِدُ

* * *

٢٨٠ — أبو فصاده يقول إيش منّى ، لقمة دشيشه تغنى عنّى

يضرب فى التواضع وهوان النفس ودفع طمع الناس

* * *

٢٨١ — أبو قردان زرع فدان ، ملوخيا وبدنجان
» » » » نصّه ملوخيا ونصّه بدنجان

يضرب للحقير إذا ملك شيئاً تباهى به

* * *

٢٨٢ — أبو قردان يشخّ على الطوبه العاليه

يضرب المستهتر الذى لا يبالى ما يفعل

* * *

٢٨٣ — أبو كتّانه يوصّلك لابو عمامه

يضرب للشىء الصغير ربما يبلّغ إلى الشىء الكبير . قال الشاعر :

لا تحقرنْ شيئاً صغيراً محتقر فربما أسالت الدّمَ الإبر

٢٨٤ — أبو معيكه عاوز يبقى زىّ الأماره

لهذا المثل قصة مشهورة فى كتاب هز القحوف ص ١٨ — ٢٠ ورد فيها أن فلاحا عند أمير من الأمراء رأى سيده يغازل زوجه بالزهر ، فأراد أن يحاكيه محاكاة عمياء فرجم زوجه بحجر فأدماها

* * *

٢٨٥ — أبو ميّه ، يحسد أبو حوليّه

انظر : أبو جموسه يحسد أبو معزه

* * *

٢٨٦ — أبو نفس كبيره ينام على الأرض ورجليه فى السما

يضرب للمتكبّر الذى لا يترك كبريائه بحال

* * *

٢٨٧ — أبو نيه سار ، وابو نيّتين احتار

يضرب للرجل يعزم على أمر واحد فيبت فيه خير من الرجل يضطرب بين غرضين

* * *

٢٨٨ — أبواب الله كتير

يضرب فى الاتّكال على الله ، وعدم اليأس من رحمته

قال تعالى : « وترزق من تشاء بغير حساب » . وقال بشّار :

وما ضاق فضل الله عن متعفّف ولكن أخلاق الرجال تضيق

٢٨٩ — أبواب مغلقـه، وهموم مفرقه

يضرب لظاهر المرء يخالف باطنه ، ولعله يقال فى هموم الناس المستورة عن أعين غيرهم

* * *

٢٩٠ — أبوك خلّف لك إيه يا جحا ، قال جدْى ومات

جاءت قصة لهذا المثل ، ولا شك أنها خيالية وهمية . وهى أن جماعة من الأصدقاء اجتمعوا على طعام ، وكان بينهم جحا يأكلون ويتسامرون ، فسأل أحدهم آخر ، وكان غبيًّا نفّاجا [1] ، ما ذا ترك لك أبوك من الإرث ؟ فقص قصة طويلة لم تنته حتى كان الطبق الأخير ، فسئل جحا نفس السؤال وكان لبقا محباً لما قد حواه الطبق الأخير من الطعام ، فأراد أن لا يفوته نصيبه فيه ، فاختصر الجواب قائلا : « خلف لى جدْى ومات »

يضرب فى الإيجاز تفادياً من الثرثرة ، ورغبة فى قطع الحديث

* * *

٢٩١ — أبوك مات من الجوع قال هو طال وما كلشى؟!

أبوك مات من الجوع ، قال : هو لو طال
حامض كان مات ؟ !

يضرب فيمن يلام بالفقر فيقيم الحجة فى وجه الخصم وتُقبل منه ، ويقوله من وضح عجزه

(١) النفاج : الكذاب المفتخر

٢٩٢ — أبوك ماهو أبوك . واخوك ماهو اخوك

يقولونها عند الشدائد التى ينسى فيها الابن أباه ، والأخ أخاه وعند اضطراب الحال واختلاط الحابل بالنابل

قال تعالى : « يوم يفر المرء من أخيه وأمّه وأبيه »

* * *

٢٩٣ — أبوك مين ؟ قال خالى شعيب

يضرب لمن يميّز الشيء ويتغافل عنه ، ولعله يقال لمن يفتخر بالعرَض دون الجوهر . قالت العرب :

« قيل للبغل من أبوك ؟ قال : الفرس خالى »

* * *

٢٩٤ — أبوك وجدّك ، ما ينوبك غير كدّك

يضرب للاعتماد على النفس وترك الفخر بالآباء والجدود . قال تعالى : « وأن ليس للانسان إلا ما سعى » . وقال الشاعر :

إن الفتى من يقول هـا أنذا . ليس الفتى من يقول كان أبى

* * *

٢٩٥ — أبوه فلان وأمّه فلانه ، وداير يشحت وطيظه عريانه

يضرب لانسان متحدر من أبوين كريمين وهو في حالة سيئة

* * *

٢٩٦ — أبوه لما كان حىّ مالبس جبّه، ولمامات بنوا عليه قبّه
» » » طيّب » » » » » » له »

يضرب لمن يُعنى بذكرى ميت كان لا يُعنى به فى حياته . قال الشاعر :

إنى رأيتك عنـد الموت تندبنى وفى حيـاتى ما زوّدتنى زادى

* * *

٢٩٧ — أبوها راضى ، وانا راضى ، ومالك انت ياسيدى القاضي

يضرب فى اتفاق طرفين ، يتطفّل عليهما ثالث

* * *

٢٩٨ — أبويا بياكل كحك ، وانا ميّته من الجوع

يضرب فى شحّ بعض الآباء على البنات ، وتقوله البنت عن أبيهـا الشحيح

* * *

٢٩٩ — أبويا حـلوانى ؛ وجوزى عـلّانى

يقال لبرّ البعل بزوجه ، ولو أنها انحدرت من أصل وضيع

* * *

٣٠٠ — أبويا ما يحبّش البيـض

يضرب عند منع الإنسان غيره من أكل شىء يحبه على سبيل المزح

٣٠١ — أيبب[1] يقول للزرع طيب

علامة على أن هذا الشهر ينبت فيه النبات ويزدهر

* * *

٣٠٢ — أبيض من التلج

يضرب للشيء الأبيض الناصع البياض

* * *

٣٠٣ — أبيض اليَك

يقال للأسود يرتدى حُلّة بيضاء

* * *

٣٠٤ — أبيع من اخوات يوسف

يضرب لمن لا يبقى على شيء ويستهين ببيعه ولو بالثمن البخس

* * *

٣٠٥ — إتباع فى سوق بلا دلّال

يضرب فى تحقير وذمّ شخص يُراد التخلّص منه للكراهية

* * *

٣٠٦ — إتْباعدنا اتحبّينا اتقاربنا اتباغضنا

انظر : إبعد تبقى عسل

* * *

(١) أيبب : شهر قبطى

٣٠٧ — إتبايعت الحدايه مع البومه[1] جه لهم الغراب
وقال ركّـــكوا على القبض .

يضرب للقضية الخاسرة

* * *

٣٠٨ — اتبخّرنا وفسينا ، لا لنا ولا علينا

يقال للشيء يفعله المرء ثم يفسده بنفسه .

* * *

٣٠٩ — إتبّع البوم يودّيك الخراب

يضرب في النهي عن مصاحبة أهل السوء فإن صحبتهم سيئة العاقبة

* * *

٣١٠ — إتبّع الحافي وخـــــد وطاه

يقال لمن يتعلّق بمن لا طائلة عنده

* * *

٣١١ — إتبع الدّيك وشوف فين يوديك
إركب على الديك وشُفْ واين يدّيك (بلاد المغرب)
إلحق الديك وشوف لوين بيودّيك (الشام)

يضرب للتحذير من صحبة شخص معروف سيء السّيرة

* * *

٣١٢ — أُتْبِع السيئة الحسنةَ تَمْحُها

يقال للحث على الإحسان بعد الإساءة

(١) البومة : أم قويق

٣١٣ — إتّبع الطريق ولو دارت ، وخد الأصيله ولو بارت

يضرب فى الحث على اتباع الوجهة الصحيحة ، ولو كان بها بعض الشقة ، وعلى اختيار المرأة العريقة النسب ولو كانت عانساً

وقد جاء هذا البيت عن الشطر الأخير من المثل

لا تخطبنّ إلّا كريمة معشر فالعرق دسّاس من الطرفين

* * *

٣١٤ — إتّبع القوم فى الخير ولا تتّبعهم فى الشر

يضرب لتحبيذ عمل الخير والمعروف والتخلّق بجميل طباع القوم والتخلّى عن رذل طباعهم

* * *

٣١٥ — إتّبع الكذّاب للباب

« « لباب الدار

« « لحدّ الباب

« « لحدّ باب الدار

إلْحَق العيّار لباب الدار (الشام)

يضرب فى مجاراة الكذّاب حتى يفتضح أمره

* * *

٣١٦ — إتبعتر وأنا الملّك

يضرب فى شأن من تحبّه وهو يتدلّل عليك

* * *

٣١٧ — إتجمّز بالجميز على ما يأتيك التين

« « « ما يجيلك التين

يقال للحض على الرضا بالقليل الموجود إلى أن يأتى الكثير

٣١٨ — إتجمع المتعوس على خايب الرجا

يضرب عند توافق منحوسين لا رجاء عندهما ..

قال تعالى : « ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً » . قالت العرب : « إن الطيور على أشكالها تقع » . وقالت أيضاً : « إن الشقيّ ينتحي له الشقيّ »

وفى الحكم : شبيه الشيء منجذب إليه . قال الشاعر :

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى

* * *

٣١٩ — إتجوّز الأرمله واضحك عليها ، خد من مالها واصرف عليها

ظاهر المعنى ...

* * *

٣٢٠ — إتجوّز بنت اللّى يقيّد لك حمارتك

يريد إذا صاهرت فصاهر من هو دونك فى المرتبة لتأمن منّة واستعلاءه

* * *

٣٢١ — إتحابّوا زى الاخوان ، واتعاملوا زى الأجانب

يضرب فى حسن الاقتضاء والمعاملات المالية ، وأنهما لا يفسدان الودّ

* * *

٣٢٢ — الاتحـــــاد قوّة

يضرب فى الحض على التآزر والاتحاد . و في الحديث : « الجماعة رحمة »

قال الشاعر :

كونوا جميعاً يابنيّ إذا اعترى خطب ولا تتفرّقوا آحادا

تأبى الرّماح إذا اجتمعن تكسّراً وإذا افترقن تكسّرت آحادا

٣٢٣ — إتحايدوا يارجال الله ، حتى يجوز حكم الله

يضرب فى الاستسلام لقضاء الله وتفضيل الحياد

* * *

٣٢٤ — إتحزق الوش والقفا ، والعدو ماأشتفى

» » » ، ولسه العدو ماأكتفى

» وشه وقفاه ، والعدو بيقمر وراه

يضرب لشدة العداوة ، ولتمنى أقصى نهاية الشر

* * *

٣٢٥ — إتحصّل على غرضـــــه

يضرب لإنسان فاز بما يبتغيه

* * *

٣٢٦ — إتحـــــطّ على الرّف

يضرب للشيء المهمل المتروك لوقت الحاجة إليه

* * *

٣٢٧ — إتحط له فى قنـديله زيت

يضرب لمن صونع واستُرضىَ فتطامن ورضى . ولعلّه يضرب لمريض مشفى على الموت برىء

* * *

٣٢٨ — إتخانق المريسى مع الطياب جه الكسر على النوتيه

يريد أن عداوة الكبراء تعود بالضر على الضعفاء ، ويضرب لمن يصيبه ضرر لايد له فيه . قال محفوظ :

وإذا الخصوم الأقوياء تماسكت كانت جنايتها على الضعفاء
والنار يضرمها غشوم جاهل فتعمّ فى الأنحاء والأرجاء

* * *

٣٢٩ — إتخانقت البنت وامّها ، قالت الرعنه يابختها

تقوله المرأة الحمقاء الشريرة تمنياً للشر ورغبة فيه

ويشبه هذا المثل من بعيد :

تقاتلت الأم وبنتها ، حسبت الرعنه عن جد
« البنت وامها ، صدقوا الخوث والمجانين } الشام

وشرح المثلين الأخيرين هو : أن ما بين الأم والبنت لا يؤخذ على ظاهره وإن غرّ البلهاء السذّج

* * *

٣٣٠ — إتخانقت الغربان على كشك الجيران

إتخانقوا الفيران على خميرة الجيران

تقاتلت القيقان[1] عا كشك الجيران (الشام)

يضرب لجماعة يتزاحمون على مال غيرهم

---

(١) القيقان : جمع قيق وهو ضرب من الطيور

٣٣١ — إتخلّص منه زي الشعره من العجين

يضرب فى حسن التخلّص

* * *

٣٣٢ — إتدحرج الخرا لعند البعر قال له إيش إنت .
قال له بذم قردش[1]

يضرب لاصطحاب شيئين خبيثين اتفقا روحاً ومعنى

* * *

٣٣٣ — إتدحرج الزير على غطاه لما التقاه

يضرب لمن ينشد بغيته فيلقاها

* * *

٣٣٤ — أُترك اللّى فى إيد الناس يحبّوك

يضرب فى القناعة والزهد عما في أيدى الناس فينُال منهم المحبة والرضا .
قال أبو العتاهية :

أنت ما استغنيت عن صا حبك الدهر أخوه
فاذا ما احتجت إليه ساعة مجّك فوه

* * *

٣٣٥ — أُترك بلادك ، تبلغ مرادك

يضرب فى السعى والهجرة ابتغاء الرزق والنجاح . قال تعالى : « فامشوا

(١) بذم قردش : كلمة تركية معناها « أخونا »

فى مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» ، وقالت العرب . « جدّد سفراً تجدد لك رزقا » . قال الشاعر :

تغرّب عن الأوطان فى طلب العلا وسافر ففى الأسفار خمس فوائد
تفرّج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

وقال آخر :

ونضرب في بلاد الله حتى نرى أيامنا خضر الحواشى

* * *

٣٣٦ — أُترك الدنيا تقبل عليك ، وإن جريت وراها تفلت من إيديك

يضرب للزهد فى الدنيا وعدم التعلّق بها ، وربما أخذ هذا المثل من هجر الرجل للمرأة فتُقبل عليه

* * *

٣٣٧ — أُترك الذنب ولا تطلب المغفره

يضرب لمن يجانب الذنوب فلا يقع فى الاعتذار

قالت العرب : « إياك وما يُعتذر منه »

* * *

٣٣٨ — أُترك الشر يتركاك

يضربَ فى ترك التعرّض للشر للسلامة منه . وزعموا أن لقمان الحكيم قال لابنه : « أترك الشر كما (١) يتركك »

(١) يريد : كى ما يتركك

٣٣٩ — أُترك الطمع تتركك المصايب
» » يهدا سرك

يضرب فى الحث على القناعة وما يعقبها من راحة وسعادة . وفي الحكم : « أخرج الطمع من قلبك تحلّ القيد من رجلك » . قال الشاعر :

ويطمع فى سوف ويهلك دونها — وكم من حريص أهلكته مطامعه

* * *

٣٤٠ — أُترك لعدوّك ولا تحتاج لحبيبك

يقال لذى مال يخشى أن يترك ماله لوريث عدوّ فهو ينفقه في حياته وربما يحتاج إلى سؤال صديقه

* * *

٣٤١ — أُترك الهم ينساك وان اتّبعته بلاك
» » » » افتكرته ضناك
» » » » انتظرته يستناك

يضرب للحض على ترك هموم الدنيا وتلمّس وسائل السرور

قالت العرب : « دع الشر يعبر »

* * *

٣٤٢ — إتزاوروا ولا تتجـــــاوروا

يضرب في الحث على ترك المجاورة فى المنزل ، أو فى المكان واستبدالها بالزّيارة والتودّد بها . قالت العرب : « تزاوروا ولا تتجاوروا »

* * *

٣٤٣ — إتسبّب وربّى يعينـــــك

« ياعبدى وانا اعينــــــك

تسبّب وربى يعينـك (بلاد المغرب)

يضرب فى الحث على التجارة والعمل والسعى وراء الرزق وعدم الركون إلى الكسل

* * *

٣٤٤ – إتسـع الخرق على الراتق

يريد أن الأمور قد جلّت عن التلافى . قال الشاعر :

كالثوب إن أنهج فيـه البِلَى أعيـا على ذى الحيلة الصـانع

* * *

٣٤٥ — إتشال على الرفوف للصغير الملفوف

يريد أن الآباء يدّخرون للأبناء ولعله يعنى أن من كان نصيبه فى شيء سيلقاه

* * *

٣٤٦ — إتشعبطى ياخايبه فى الحبال الدايبه

يضرب لمن تتعلق بآمال واهية

* * *

٣٤٧ — اتصـــــدقوا ترزقوا

يضرب فى الحث على الصدقة .

وفي الأثر : « استنزلوا الأرزاق بالصدقات »

* * *

٣٤٨ — إتضارب الريح مع البحر قالت المراكب دى نايبه
وطبّقت علينا
إتضارب الريح مع البحر قالت المركب دى نايبه
وطبقت على النوتيه
إتضاربت الريح مع الموج جه الهم على النوتيه
انظر : إتخانق المريسى مع الطياب

* * *

٣٤٩ — إتضاربت المجنونه والحمقا حسبتها الرعنه بحق
يضرب فى عمل يكتنفه الخبل والجنون من جميع نواحيه

* * *

٣٥٠ — إتضاربوا ولا تتخـــــانقوا
» » تتعاركوش
يضرب على سبيل المزاح

* * *

٣٥١ — إتطلّع[1] الاعور بعينه مالقاش على الحجر غيره
» » » » فى الدار »
يضرب المغرور المعيب لا يلقى من يردعه عن غيّه

* * *

٣٥٢ — إتطلّع فى وش البقرة قبل ما تحلبها
يضرب فى البحث عن ماهية الرجل أو المرأة قبل استصحابهما

(١) تقال هذه الكلمة ألذى يبدأ بها هذا المثل على وجهين «إتطلع» ، «بص»

٣٥٣ — إتطلّع القرد في المرايه حسب نفسه غزال

يضرب للمغرور يدفعه غروره إلى الباطل

* * *

٣٥٤ — إتعاشروا زى الاخوان واتعاملوا زى الأجانب

انظر : اتحابوا زى الإخوان ، واتعاملوا زى الأجانب

* * *

٣٥٥ — إتعـــب ترتاح

يضرب فى الحض على السعى في طلب الرزق والاجتهاد فيه ، فإن هذا يعقب راحة بعد نصب . وهو يشبه القول العربى القديم : « من غلا رأسه فى الصيف غلت قدرته في الشتاء »

* * *

٣٥٦ — إتعب جسمك ولا تتعب عقـلك

« « « « قلبك

يضرب في الحث على الـكد و إجهاد الجسم فى العمل و إراحة القلب والفؤاد من الأفـكار المحزنة

* * *

٣٥٧ — إتعب رجليك ماتتعبش قلبك

يضرب فى السعى وراء الرزق والحاجة تفادياً من النكوص والاسترسال للهم وشغل الفؤاد

٣٥٨ — إتعب على الشىء تلاقيــــه

يضرب للحث والسعى . قال تعالى : « وأن ليس للانسان إلّا ماسعى »

* * *

٣٥٩ — إتعب لســانك ولا تتعب أقدامك

يريد أن المرء قد يقضى حاجته بالبيان من غير أن يحوجه ذلك إلى تعب ومشقّة

* * *

٣٦٠ — أتعس من حمير النّوَر (١)

يضرب للسيء الحال الذى يشبه هـذا الحيوان في سـوء حظّه في خدمة سـيده

* * *

٣٦١ — إتعلّم آيتين ادّعى إنه مقرى

يضرب للمغرور الذى يُحصّل شيئاً من العلم فيدّعى به الـكمال

* * *

٣٦٢ — إتعلّم الأدب ، من قليــل الأدب

يضرب فى ضرورة انتهاز الفرص وتعلّم الحـكم من حماقة الجهال ، والاستفادة من تجارب الحياة فى تهذيب النفس ، وتقويم الأخلاق

قالت العرب : « العاقل من اتعظ بغيره

(١) النور : يتعبون حيرهم ولايعلفوها

٣٦٣ — إتعلّم الدبّ رَمى الحجـــــر

يضرب للجاهل الأحمق يقلّد غيره

* * *

٣٦٤ — إتعلم السحر ولا تعمل به ، العلم بالشيء ولا الجهل به

يريد أن المرء يجب أن يعرف مكايد الناس وحيلهم ولا يعمل بها
قال عمر رضى الله عنه : « من لم يعرف الشر خليق أن يقع فيه »

* * *

٣٦٥ — إتغدّى بالجدى قبل مايتعشّى بك

« بـــــه » « »

يضرب في أخذ الأمر بالحزم ومهاجمة عدوّك قبل أن يهاجمك
وقيل : « تغدّ بالحجاج قبل أن يتعشاك » وهى كلمة قيلت لعبد الرحمن بن الأشعث يوم خرج على الحجاج بن يوسف الثقفى عامل عبد الملك بن مروان على العراق

* * *

٣٦٦ — إتغدّى واتمدّى ، واتعشّى واتمشّى

إتغدى واتمدى ولو دقيقتين ، واتعشى واتمشى
ولو خطوتين

تغدّ وتمـدّ ولو رمشتينْ ، تعشّ وتمـشّ ولو
فشختينْ (فلسطين)

يضرب فى تفضيل الراحة بالاضطجاع بعد الغداء وكراهية النوم بعـد العشاء من غير تمشية قليلة . وهو مثل صحى . قال الحارث بن كَلَدَة : « إذا تغدّى أحدكم فلينم على غدائه ، وإذا تعشى فليخط أربعين خطوة » .

٣٦٧ — إتفاول بالخير يجيـــك

يضرب فى التفاؤل والاستبشار

* * *

٣٦٨ — إنفرزنت [١] البيادق [٢]

يضرب للوضيع يتعالى وللمتغطرس المتكبر

قالت العرب : « استنسر البغاث » . قال الشاعر :

خلت الرقاع من الرخاخ ففرزنت فيها البيـــادق
قالوا تسابقت الحمـــير فقلت من عدم السوابق [٣]

* * *

٣٦٩ — إتفرقوا كل جماعه فى ناحيـه

يضرب عند تفرق الكلمة واختلاف الآراء

قال تعالى : « ولاتكونوا كالذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ماجاءهم البينّات »

وقال تقدست أسماؤه : « ومزقناهم كلّ ممزق »

وقال جلّت قدرته : « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم »

وقالت العرب : « تفرقوا أيدى سبأً » ، « تفرقوا شذر مذر » ، « تفرقوا تحت كل كوكب »

* * *

(١) الفرزن : كلمة فارسية معناها الوزير احد قطع الشطرنج
(٢) بيادق : جمع بيدق . وهو قطعة من الشطرنج معناها الجندى
(٣) السوابق : الخيل

٣٧٠ — إتّفق القط والفار على خراب الدار

إتّفقوا القط والفار في خربان الديار (بلاد المغرب)

يضرب لاجتماع النقيضين على الشر فيتعاونان على الفساد

* * *

٣٧١ — إتّفق المصريون على أن لا يتفقوا

يضرب في تنازع المصريين وشحنائهم واختلاف كلمتهم ، وهذا المثل قاله الأستاذ المرحوم الشيخ جمال الدين الأفغانى يننى به أخلاق المصريين فى عصره

* * *

٣٧٢ — إتفكّر يا قلب تتعكّر

إتفكّروا تتعكّروا

يضرب للحزين يحاول أن يتفكر في بثّه وحزنه ، فكلما أمعن في تفكره ازداد أسى وحزنا

* * *

٣٧٣ — إتق دعوة المظلوم

يقال للتحذير من دعوة المظلوم . قال الشاعر :

تنام عيناك والمظلوم منتبه ... يدعو عليك وعين الله لم تنم

وقال آخر :

واحذر من المظلوم سهما صائبا ... واعلم بأن دعاءه لا يحجب

* * *

٣٧٤ — إتّق شرّ من أحسنت إليه

اللّى أحسنت إلُه خاف منه (الشام)

يضرب فى الحث على عدم الركون إلى من أحسنت إليه وأخذ الحذر منه

قال تعالى : « وما نقموا إلا أن أغناهم الله و رسوله من فضله »

* * *

٣٧٥ — إتّق شر من قرب من الأرض

يضرب فى الحذر من القصير لأنه يعرف بالمكر والدهاء

* * *

٣٧٦ — إتّق صولة الكريم إذا جاع ، واللئيم إذا شبع

يريد أن الكريم يأبى الذل والخنوع في فَقره وحاجته فيهتاج و يبطش ، وأن اللئيم يأبى إلا اللؤم والبطش إذا استغنى

* * *

٣٧٧ — إتّق غضب الحليم

يضرب في الحذر من إثارة الحليم لأن غضبه لايتأتّي إلا بعد كبير إساءة وجميل صبر

* * *

٣٧٨ — إتقاتل الجاموس انفعّصت الضفادع

يضرب للأقوياء الذين يتخاصمون فيجنون على الضعفاء

* * *

٣٧٩ — إتقاتل الريح والبحر ووقع الصلح على المركب

يضرب لمن يتخاصمون و يتم صلحهم بإساءة آخر ضعيف

٣٨٠ — إتقاتل سيدى مع ستى طلعت الصلحه عليّ

كسابقه

* * *

٣٨١ — إتقاتات البغال طلعت من كيس المكارى

يضرب لصاحب المال يختل عمله بأيدى مأجوريه فيقع الغُرم عليه.

* * *

٣٨٢ — إتقاتلوا المكاريّه من حظّ الركاب

يريد أن أصحاب الحمير إذا اختلفوا تباروا فى إرخاص أجور ركوب دوابّهم

* * *

٣٨٣ — إتقَل تغطس خف تعوم

يضرب في الحذر من المغالاة والأخذ بالقصد فيها

* * *

٣٨٤ — أتقل من الجبل

» » جبل الجيوشى

» » حجارة الميضه

» » دم البق

» » كرا البيت

أثقل من مزيّن يحلق على الناشف

يضرب للتقيل المُمْعن فى ثقله . قال الشاعر :

أنت والله ثقيل وثقيـل وثقيل   أنت فى المنظر إنسان وفى الميزان فيل

وقال بشّار بن بُرد :

كيف لا تحمل الأمانة أرض   حملت فوقها أبا عمـران

* * *

٣٨٥ — إتقمّش بالقماش تهابك الرجال

يضرب فى الحض على التظاهر بالزىّ الحسن لأن الناس يأخـذون بظاهر الأمور . قال الشاعر :

تجمّـل بالثيـاب ولا تمـار   فإن العين قبـل الاختيـار

ولو لبس الحمـار ثيـاب خزّ   لقال النـاس يا لك من حمـار

* * *

٣٨٦ — إتقوا سم الأعـــين

يضرب فى ذمّ الحسد والحذر منه

* * *

٣٨٧ — إتّق الله فى صنعتك ولو كنت حرامى

» » » كارك » » »

يضرب فى الحث على الإجادة في العمل والنصح فيه

* * *

٣٨٨ — الاتـكال على الله كفايه

الله دين محروم قالماز   (تركى)

يضرب للاعتماد على الله فى كل الأمور

قال الله تعالى : « ومن يتوكّل على الله فهو حسبه » . قال الشاعر :

الحمـــد لله لا شريك له من لم يَقُلها فنفسه ظلمـا

* * *

٣٨٩ — إتّـكل عيسى على موسى مات الولد

يضرب فى التهاون والتقصير والتنصّل من التبعـات فتضيع الأمور عند ذلك

* * *

٣٩٠ — إتـكلم باحسان ، أحسن الحيطه لها ودان

يضرب للحض على النهي عن الغيبة

* * *

٣٩١ — إتْـلَفّت بملايتها ، وراحت جابت عدوّتها

يضرب للحمقاء التى لا تقدّر الأمور ولا تدرى ما يضرّها وما ينفعها

* * *

٣٩٢ — إتْلم الخايب على متعوس الأمل

انظر : إتجمع المتعوس على خايب الرجا

* * *

٣٩٣ — إتلم مشكاح على ريمه ، ماعلى الاتنين قيمه

يضرب عند اجتماع حقيرين

* * *

٣٩٤ — إتلموا الحبايب ، ولا بقاش حد غايب

يضرب عند اجتماع الأحباب في محل واحد

* * *

٣٩٥ — إتلهت لهوه سوده

« « مسخّمه

« « منيّله

إتلهى على عمرك

« « عينك

« واسكت

ظاهر المعنى

* * *

٣٩٦ — إتمحّكت العقربه فى التعبان

يضرب للشرير يخطب ودّ من هو شرٌّ منه

* * *

٣٩٧ — إتمسّك بنحسك ليْجيك أنحس منه

يضرب فى التمسك بالشيء الحقير القليل فى يد الإنسان خشية أن يصيبه ما هو شرٌّ منه

* * *

٣٩٨ — إتمسكن لحد ما تتمكن

« لما تتمكن

تمسكن تا تتمكّن (الشام)

يضرب لتحايل المرء حتى يصل إلى غرضه وقضاء حاجته . قالت العرب :
« تمسكنت فتمكنت » وقالت العرب أيضاً « تلبّدى تصبّدى »

٣٩٩ — إعناها فى السما لقاها فى الأرض

يضرب لمن طلب شيئاً من الله فوُفِّق إليه

* * *

٤٠٠ — إتنَـكَت غـــــزله

يضرب لمن يقع فى ورطة ولم يستطع التخلّص منها .

قال تعالى : « ولا تـكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوّة أنـكاثاً »

* * *

٤٠١ — إتنوّعت الأسباب والموت واحـد

وأصله العربى . «تنوعت الأسباب والموت واحد»

وهو مأخوذ عن بيت الشعر الآتى :

من لم يمت بالسيف مات بغيره   تنوّعت الأسباب والموت واحد

يريد أن الموت أسباباً متنوعة

* * *

٤٠٢ — الاتنين أظرط من بعض

« « ألعن « «

يضرب في ذم شخصين لا يُدرى أيهما أشد خبثاً أو أكثر خيبة

قال الشاعر :

كلا الأخوين ضرّاط ولـكن   شهاب الدين أضرط من أخيه

* * *

٤٠٣ — إتنين بستان ، وتلاته مرستان، وأربعه بيت الوالى

يريد أنه كلما كثر عدد المجتمعين كثر بينهم الشّغب

* * *

٤٠٤ — إتنين شركه ، وتلاته لبكه

يضرب فى ذم تعدّد الشّركاء لاختلافهم وتشعّب آرائهم

* * *

٤٠٥ — إتنين عاوزين الحاجه وصاحبها أولى بيها

يضرب فى الطّمع فى حاجة الغير وصاحبها أحوج إليها

* * *

٤٠٦ — إتنين عريانين فى حمّام

يضرب لفقيرين يتزوجان أو لصعلوكين يصطحبان فى أمر

* * *

٤٠٧ — الاتنين فى غلق والبحر

يضرب فى ذم اثنين والاستغناء عنهما وتمنّى هلاكهما

* * *

٤٠٨ — إتنين مالهمش تالت

يريد حواء وآدم

* * *

٣٠٩ — إتنين ما يتفقوش : البارود والنـار

يضرب فى شيئين إذا اجتمعا أحدثا شراً وأذى . قال أبو الطيّب :

وما الجمع بين الماء والنار فى يدى   بأصعب من أن أجمع الجدّ والفهما

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أيهـا المُنْـكِح الثّريّا سهيلا   عَمْـرَكَ الله كيف يلتقيـان

* * *

٣١٠ — إتنين مايشبعوش : طالب علم وطالب مال

أصله عربى وهو « اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال »

ظاهر المعنى

وقال النبى عليه الصلاة والسلام : « اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد »

* * *

٤١١ — إتنين واتجمعوا يا دافع البـــــلا

يضرب للاستعاذة من اثنين اجتمعا فى شر . قال الشاعر :

وليس فيهم من فتًى مطيع   فلعنـــة الله على الجميع

* * *

٤١٢ — إتنين يحبّوا الموت : حانوتى وتربى

ظاهر المعنى

* * *

٤١٣ — إتنين يشتغلوا فى المصايب : الاسعاف والمطافى

ظاهر المعنى

٤١٤ — إتهان المسك واتنتر، واستعملته البقر

يضرب فى الشىء الثمين ابتذل حتى امتهنه الوضيع والحقير .

* * *

٤١٥ — إتهيّأ للنمله زى ماتتهيأ للسبع

يضرب للحث على مقابلة الأمور جليلها وحقيرها بالحزم

* * *

٤١٦ — أتوّبك عن النسا، تقول فى عرض السّيده

يضرب لزير النساء الذى لا يقلع عن النساء وحبهن

* * *

٤١٧ — إتوصّوا علينا يااللّى حكمتوا جديد، إحنا عبيد كم

وانتم علينا سيد

يضرب لطلب الرحمة من قريبى العهد بالسيادة والرياسة فإنهم أغشم وأظلم من قديمى السلطة والجاه

* * *

٤١٨ — إتولد فى الحسـومات

يضرب لذوى العاهات الناقصى الخلقة

* * *

٤١٩ — أثبت في الدار من الجدار

يضرب للشىء الملازم الذى لا يبرح ، أو لعله يضرب لضيف ثقيل يأبى الارتحال

٤٢٠ — أثبت من الدق على الجلد

يضرب للشيء المكين الثابت الذى لا يتزعزع على الزمن ولا يذهب

* * *

٤٢١ — أثر بعـــد عين

هذا مثل عربيّ جرى على ألسنة العامة ويضرب للآثار بعد ذهاب أعيانها

* * *

٤٢٢ — أجارك اللّـــه

يضرب للاستغاثة من أمر فظيع كريه

* * *

٤٢٣ — أجبر بخاطر الناس ربّنا يجبر بخاطرك

يضرب للحض على معاونة الناس والبرّ بهم

* * *

٤٢٤ — أجبن من الجن

« « نعـامه

يضرب للجبان فى نهاية جبنه . قال محفوظ :

مثل النعامة تختفى من صـائد من جبنها وتفرّ عنـد المـأزق

* * *

٤٢٥ — إجتماع الحبـايب عيـد

يضرب فى اجتماع الأصدقاء وما ينتجه من البهجة والسرور

٤٢٦ — إجتمع المتعوس على خايب الرجا قال له مرحباً يا خال

انظر : إجمع المتعوس على خايب الرجا

* * *

٤٢٧ — الاجتهاد نص العباده

يضرب فى الحث على الاجتهاد والسعى للعمل والارتزاق

* * *

٤٢٨ — إجتهد وفتح عينك

يضرب فى الحث على الاجتهاد

* * *

٤٢٩ — أجر البيوت ، قبل القوت

يضرب فى لزوم دفع أجر البيت تفادياً من إلحاح ومطالبة صاحبه

* * *

٤٣٠ — الأجر على أدّ المشقه

يضرب في مكافأة الأجير على قدر عمله

* * *

٤٣١ — أجْر المعروف عشر كفوف ؟

يقال لمن يفعل المعروف فيُجازى عليه بالشر

* * *

٤٣٢ — أجْرأ من خاصى الأسد

قيل أن أسداً رأى حرّاثاً يحرث حقـله ، فقال له : ماالذى ذلّل لك هذا الثور حتى أطاعك ؟ قال : إنى خصيته . قال : وما الخِصاء ؟ قال : أدنُ منى أرِكْه . فدنا منه الأسد ليعلم ذلك ، فشدّ وثاقه وخصاه . فقيل أجرأ من خاصى الأسد

يضرب للرجل الواسع الحيلة الجرىء

* * *

٤٣٣ — إجرح واطرح والصلح لابد منه

« وغمّق الجُرح ، لابد من الصلح

يضرب فى الحث على الإساءة اتـكالا على الصلح

* * *

٤٣٤ — أجرد من صَلْعه

يضرب لخالى الوفاض الذى لايمتلك نقيراً

* * *

٤٣٥ — أُجرة البيت زى وسخ لِوْدان

يريد أن كراء البيت ثقيل على النفس عند دفعه

* * *

٤٣٦ — أجرة السّلّم شيِـــــله

يريد أن الشىء التافه لايـكلّف مبتغيه إلا حمله

٤٣٧ — الأجره على أدّ العمـــــل

يضرب للأجر يأخذه العامل على قدر عمله .

* * *

٤٣٨ — إجرى جري الوحوش ، غير رزقك ماتحوش

« يابنى آدم جري الوحوش غير نصيبك ماتحوش

يضرب للمجتهد الملحّ فى سعْيه ولا ينال إلا ما قسم الله له

قالت العرب : لا يعدو المرء رزقه و إن حَرِص »

* * *

٤٣٩ — إجرى ومِدْ ، قال ده شيء يهـد

يضرب لانسان تكلّفه مالا يطيق

* * *

٤٤٠ — إجرى يا عبدى وانا معـك

إجرى ياعبد وانا اعينك ، واقعد ياعبدوانااهينك

« « « « وان ما جريت منين الرزق يجيلك !

يضرب في الحث على السعي وطلب الرزق والأمل فى عون الله

قال تعالى : « فامشوا فى منا كبها وكلوا من رزقه و إليه النشور » . قال الشاعر :

على المرء أن يسعى لمـا فيه نفعه وليس عليه أن يساعده الدهر

وقال آخر :

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده وليس عليـه أن تتمّ المقاصـد

٤٤١ — إجرى يامشكاح ، للى قاعد مرتاح

إخدم ياالتاعس للراقد الناعس (بلاد المغرب)

يضرب للحريص الجمّاع المال يجمعه لغيره ويتركه لمن لم يتعب فى تحصيله وجمعه . قالت العرب : « ربّ ساع لقاعد » . وقال الشاعر :

قد يجمع المال غير آكله ويُحْرَم المال من جمعه

* * *

٤٤٢ — أجسام البغال وأحلام العصافير

من الأمثال المنظومة ، وهو عجز البيت الآتي :

لا يُعجبنَّك أخشاب مُسندة جسم البغال وأحلام العصافير

يضرب لمن ضخم جسمه ، وضعف عقله ، وساء تصرفه

* * *

٤٤٣ — إجعل لك أصدقاء كتير ، وأصحاب سرّك من الألف واحد

يضرب فى ملاينة الناس من غير أن يجعلهم جميعهم موضعاً لسرّه ، وأن يختص من الثِّقاة من يجعله موضعاً لسره

* * *

٤٤٤ — الأجل ما فهش حيله

يريد أن للانسان عمراً لن يعدوه

قال تعالى : (لكل أجل كتاب) . وقال الشاعر :

إنمـا الموت منتهى كلّ حىّ　　لم يصب مالك من الملك خلدا
سـنّة الله فى العباد وأمر　　نافذ فى قضـائه لن يردّا

* * *

٤٤٥ — إجلس بحيث يؤخذ بايدك لابحيث تهان

يضرب فى الحث على تخيّر الإنسان مواطن تعظيمه لا تحقيره

قالت العرب : « إجلس حيث يؤخذ بيدك وتُبَرّ ، لا حيث يؤخذ برجلك وتُجَرّ » . قال المتنبى :

وما منزل اللّذات عندى بمنزل　　إذا لم أُبجّل عنـده وأُكرّم

* * *

٤٤٦ — إجلس في وسط الرجال عيّـل تقوم راجل

يضرب للحث على ملازمة ذوي الدراية والُحنكة للاستفادة منهم والتشبّه بهم .

* * *

٤٤٧ — أجمـد من الحجر

« « قلب الميت

يضرب للجرىء الفاقد الحسّ بالمسئولية

* * *

٤٤٨ — أجمع من نمـلـه

يضرب لمن يتهالك على جمع المـال

٤٤٩ — أجهـــــل من حمـار
« « دابة

يضرب للغبيّ الجاهل . قال الشاعر :

ومن البليّة عذل من لايرعوى   عن غيّه وخطاب من لايفهم

* * *

٤٥٠ — أجهل من حمار ، وأجمد من الأحجـار

يضرب للجاهل البخيل

* * *

٤٥١ — أجهل من فراشـه (١)

يضرب للجاهل المتهافت على جهله حتى يورده العطب . قال محفوظ :

شهدتُ على شطّيْه كل مُصرَّع   فراشاً تهاوَت فى لظى الوقَدات

* * *

٤٥٢ — أجود من حاتم (٢)
« « كعب بن مامة (٣)
« « هرم بن سنان (٤)

يضرب للكريم الجواد . قال الشاعر :

أنت الجواد ومنك الجود أوّله   إذا هلكت فما جود بموجود

(١) الفراشة : حشرة تلقى نفسها في النار جهلا وغباء « أبو دقيق »
(٢) حاتم : هو حاتم الطائي أشهر من أن يعرف
(٣) كعب بن مامة : كان من أجواد الجاهلية ، وبلغ من جوده أنه آثر رفيقه بشربة ماء كانت فيها نفسه
(٤) هرم بن سنان : هو سيد غطفان وكان ممدوح زهير بن أبى سلمى الشـاعر الجاهلى المعروف

وقال آخر :

يجود بالنفس إن ضنّ البخيل بها   والجود بالنفس أقصى غاية الجود

* * *

٤٥٣ — أجوع من كلبة أمّ حومل (١)

يضرب للجائع السيء الحال

* * *

٤٥٤ — أجوف زيّ الطبل

يضرب المغرور المتظاهر وليس هناك

* * *

٤٥٥ — أجى له من هنا ، يجي لى من هنا

يضرب للمراوغ

* * *

٤٥٦ — أجير لُقمه

« كعكه (الشام)

يضرب لمن يتعب وينال أجراً قليلا . ولعلّه يضرب للذى يؤاجر نفسه بالشيء القليل التافه

* * *

٤٥٧ — أحب ابن عمى ، ولو ينسفك دمى

يضرب فى حب الأقرباء ومودتهم ولو أساءوا لبعضهم بعضاً ، ولمن تتزوّج ابن عمها وتحرص على إرضائه

(١) أم حومل : امرأة بدوية كانت لها كلبة مقيدة لا تطعمها

٤٥٨ — أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيم يكرم .
وشرّ البيوت إلى الله بيت فيه يتيم يهان

يضرب فى الحثّ على الحَدَب باليتيم وذمّ مجافاته

قال تعالى : « وأما اليتيم فلا تقهر »

* * *

٤٥٩ — إحبس لسانك تسلم
« « والا يحبسك

يضرب فى الحض على الإحتراس من الهذيان والثرثرة وما يجلبان من أذى

قالت العرب : « إن البلاء موكّل بالمنطق » . قال الشاعر :

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل

وقال آخر :

مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

* * *

٤٦٠ — أحبك أستر عيوبك ، أكرهك أكتّر ذنوبك

يضرب لمن يستر عيوب من يحب ويفضح أخطاء من يكره . قال الشاعر :

وعين الرضا عن كلّ عيب كليلة ولكن عين البغض تُبدى المساويا

* * *

٤٦١ — أحبك كتير لكن أد نفسى لأ
« « « « بس مش أد روحى

يضرب للانسان مهما أحب غيره فهو يُفضّل نفسه

وفى الحديث : « إبدأ بنفسك ثم بمن تعول »

٤٦٢ — أحبك واحب اللي يحبك ، واحب الورد الاحمر
إكمنه يشبه خدك

ظاهر المعنى . قال الشاعر :

خــدٌ يعضّ لحمــرة تفاحــه ويشمّ ورده

* * *

٤٦٣ — أحبك ياسوارى ، أدّ معصمى لأ
» » ، زى زندى لأ

يضرب فى تفاضل شيئين حبيبين إلى النفس

* * *

٤٦٤ — أحبكم واحب ريحتكم ،والنسيم اللى يجى من ناحيتكم
» » » » » » » يمّتكم

ظـاهر المعنى

* * *

٤٦٥ — إحتاجوا لليهودى ، قال اليوم عيدى

يضرب فى طمع اليهود وشرههم فى معاملة الناس

* * *

٤٦٦ — إحترت أبوسك منين يابخره
» فيك يابخره أبوسك منين
إحترنا يا اقرع منين نبوسك
إحترنا يا أقرع كيف نجمّرك (الشام)

يضرب لمن يعالج حالة امرىء استعصت

٤٦٧ — إحترس من صاحبك ولا تخوّنه

يضرب فى الاحتراس والحذر من الإخوان حتى لايتورّط الإنسان فى لومهم

قال الشاعر :

احــذر عــدوّك مرة واحذر صديقك ألف مرّه
فلربمــا انقلب الصــديق فــكان أعلم بالمضرّه .

* * *

٤٦٨ — إحترم أبوك ، ولو كان صعلوك

يضرب للحضّ على البر بالآباء ولو كانوا فقراء

قال تعالى : (وبالوالدين إحساناً) . قال الشاعر :

ومن يــبر أباه طائعــاً فرحا يخدمه أبناؤه فى العسر واليسر
من عقّ والده والأمّ من سفه لم يلق من ولد ماسرّ فاعتبر

* * *

٤٦٩ — إحترم كبيرك ، يحترمك صغيرك

يضرب للحضّ على إعطاء المثل الحسن فى إجلال ذوي الأسنان ليقلدك الأحداث

* * *

٤٧٠ — الاحتياج يعلم الخيـانه

« « السرقه .

يريد أن الحاجة والفقر يدفعان الناس إلى فعل الشر

٤٧١ — أحـــدب ويشّقلب

يضرب عند دخول الإنسان فيما لايناسبه

* * *

٤٧٢ — إحذر من تأمن

يضرب فى الحذر ممن تأمن لأنه أدرى بعوراتك ومكاشفك

قالت العرب : « يؤت الحذِرُ من مأمنه »

* * *

٤٧٣ — أحذَر من لص

يريد أن اللص يأخذ لنفسه الحذر والحيطة ، ويضرب للمحترس الحذر

* * *

٤٧٤ — إحذر من المرَه السليطه ، ولا تثق بالمره العاقله

يضرب فى ذّم النساء قاطبة والحذر منهن

قالت العرب : « استعيذوا بالله من شرار النساء ، وكونوا من خيارهن على حذر »

* * *

٤٧٥ — أحذر الناس الأجرود

يضرب فى شدة حذر الأجرود

* * *

٤٧٦ — أحَرّ النسا بعـد الرجال عنهم ، وأحرّ الرجال
بعد النسا عنهم

وأحياناً يكتفى بالشطر الأول من المثل وفاق المناسبة

يضرب للنساء ، إذا تجنبهن الرجال فهن عفيفات ، وكذلك للرجال إذا بعدت عنهم النساء فهم أعفاء

* * *

٤٧٧ — أُحرس قصب بقصب
« نصيب بنصيب

يريد إذا أردت حراسة مالك فابذل بعضه فى ذلك

قالت العرب : « أبذل البعض يسلم الـكل »

* * *

٤٧٨ — أحرص من كلب على جيفه

يضرب للحرص والإلحاح فيه

* * *

٤٧٩ — إحرق قبرك ، ينشهر خبرك

يضرب فى حب الشهرة ولو عن طريق مشين

* * *

٤٨٠ — أحزن من الخنسـاء

هى تماضر بنت عمرو بن الشريد من سراة سليم (قيس) من أهل نجد توفيت سنة ٦٤٦ م وقد أجمع الرواة على أنه لم تقم امرأة فى العرب قبلها أو

بعدها أشعر منها ، وقد حزنت حزناً شديداً على إخوتها صخر ومعاوية وعمرو فضرب بها المثل فى شدة الحزن . ومن شعرها فى صخر :

ألا ما لعينيك أم مالها   لقد أخضل الدمع سربالها
أبعد ابن عمرو من آل الشريد حلّت به الأرض أثقالها
فإن تك مُرّة أودت به   فقد كان يكثر تقتالها
سأحمل نفسى على خطة   فإمّا عليها وإما لها
فإن تصبر النفس تلق السرور وإن تجزع النفس أشقى لها

* * *

٤٨١ — الاحسان يقطع اللسان

يريد أن الإحسان يمتلك القلوب والألسنة فيمنعها من غيبة المحسن إليها قال الشاعر :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم   فطالما استعبد الإنسان إحسان

* * *

٤٨٢ — إحسب حساب المريسى [١] وإن جا الطّياب [٢] من الله

إحسب مشوم وان جه صحيح من الله (الشام)

يضرب فى توقّع الشر فإذا حضر الخير فهو فضل من الله

---

(١) المريسى : الرياح القبلية
(٢) الطياب : الرياح البحرية

٤٨٣ — أحسِن إذا أردت أن يُحسن إليك

يضرب للحث على الإحسان إلى الناس لكى تُجازَى بمثله

* * *

٤٨٤ — أحسن الأشياء نفعا موت الأشرار

يريد أن موت شرار الناس يعود على الإنسانية بالخير والبركة

* * *

٤٨٥ — أحسن شيء الولد البدرى ، والزرع البدرى

يريد أن الأولاد إذا نُتجت من آبائها وهي حدثة فى السن خرجت قوية نافعة ، وكذلك الزرع إذا أنبت مبكراً آتى أكله سريعاً

* * *

٤٨٦ — أحسن الطعام جوع وكُل

يريد أن الإنسان إذا طال جوعه كثرت شهيته

قالت العرب : « من أخّر الأكل لذّ طعامه »

* * *

٤٨٧ — أحسن لجارك ولو أساءك

يضرب فى مداراة الجيران ومعاملتهم بالحسنى

فى الحديث : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره »

وقالت العرب : « ليس حسن الجوار كفّ الأذى ، ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى . وقال الشاعر :

أذى الجيران عار ثم نار ومن يرعى حقوقهم فجار

ومن يصبر على إيذاء جار سيملك داره وله القرار

٤٨٨ — إحسن لنفسك وسيبك من الناس ، مين ينفعك ، اللّى تظنه حبيبك ، لو تزرعه يقلعك

يضرب فى اعتماد المرء على نفسه دون الناس

* * *

٤٨٩ — أحسن من بيضه فى روضه

يضرب للشيء الجميل الحسن

* * *

٤٩٠ — أحسن من دقنه

يريد أن ما تأخذه من الحريص البخيل ، وإن كان قليلا فهو خير منه .

قال الشاعر :

وخذ القليل من البخيل وذمّه إن القليل من البخيل كثير

* * *

٤٩١ — أحسن من الدنيا المقبله

يضرب للشيء الحسن الرائع

* * *

٤٩٢ - أحسن من قلّته

يضرب عند الرضا بالقليل من الأشياء

* * *

٤٩٣ — أحسن الناس ، اللّى يحب الخير للناس

يضرب للحث على حب الخير وعمله للناس

وفي أمثال المولدين : « خير الناس من فرح للناس بالخير »

٤٩٤ — أحسن الناس اللّى يحب النـاس

يضرب فى تحبيذ حب الناس بعضهم لبعض ، وإفشاء المودة بينهم

* * *

٤٩٥ — إحضر أردبك يزيد قدح

« بقرتك تولد اتنـين

« كيل أردبك يزيد كيله

« مالك يزيـــد النص

« محبوبك[1] يزيد قيراط[2]

« ميزانك يزيد خرّوبه

يضرب فى الحث على مباشرة الإنسان أعماله بنفسه فتنمو وتزيد

قال الشاعر :

ما حكّ جـلدك مثـل ظفرك فتـولّ أنت جميـع أمـرك

* * *

٤٩٦ — إحضر جنازه ، ولا تحضرش جوازه

يريد أن من يتوسط فى زواج يعود بالفشل والفراق ، تقع اللائمة عليه من الطرفين

* * *

---

(١) المحبوب : الدينار

(٢) القيراط : جزء من الدرهم

٤٩٧ – أحطّك فى حضنى ، تنتف دقنى !

يضرب لمن يسىء إلى من يحسن إليه . قال الشاعر :

أعلّمه الرماية كل يوم فلما استدّ ساعده رمانى

* * *

٤٩٨ – أحطّك في حنكى ، واحلف ماشفتك

يضرب فى الاستهزاء بإنسان يدّعي الكياسة والفراسة والحذق

* * *

٤٩٩ – أحفر بير ، واردم بير ، ولا تعطّل الأجير

يضرب فى الحث على إيجاد أعمال لينتفع بها الناس ويرتزقون منها

* * *

٥٠٠ – إحفظ قديمك ، الجديد مايدوم لك

« « مالك فى الجديد خير

يضرب فى الحث على الإبقاء على مودة قدماء الأصدقاء ، وعدم الاغترار بالمودة الحادثة

* * *

٥٠١ – إحفظ لسانك ، يرتفع مقامك

يضرب فى الحث على أدب الخطاب ليُكرمك الناس

* * *

٥٠٢ – أحفظ من الأرض

يضرب فى الشديد الحرص بالأشياء ، وذلك لأن الأرض لا تظهر الشىء الذى تودعه فيها

٥٠٣ – أحقد من جمل

يضرب للحقود الذى لا ينسى حقده ، وذلك أن الجمل لا ينسى الإساءة ، وينتقم لنفسه حتى من صاحبه ولو بعد حين

* * *

٥٠٤ – أحكم بطبعك ، وطبع غيرك لا

يقال للحض على عدم الحكم على طباع الناس دون معرفة ، وإن حكمت فاحكم بطبعك دونهم

* * *

٥٠٥ – أحكم من لقمان

يضرب للحكيم العظيم . قال الشاعر :

فصاحة سحبان وخط ابن مقلة   وحكمة لقمان وزهد ابن أدهم

* * *

٥٠٦ – أحلّ من لبن الأم

« « « البز

يضرب فى صحة الشىء الحلال ، لأن لبن الأم غذاء أحلّه الله وقدّره رزقا للأطفال

* * *

٥٠٧ - أحلّفك عن النسا . تقول فى عرض السيده

انظر · أتوبك عن النسا . . .

* * *

٥٠٨ — أحلق دقني . . .
« شنبي . . .
أبقى احلق دقني . . .
« « شنبي
بزين لحيتى (الشام)

يضرب للسخرية من إنسان يؤكد أمراً لن يتم

* * *

٥٠٩ — أحلم من الأحنف[1]
« « الحلم

يضرب فى نهاية الحلم . قال تعالى : « إن إبراهيم لحليم أوّاه منيب » وفى الحديث : « الحليم يتغافل » . وفى الحديث أيضاً : « إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم » . وقالت العرب : « حلم المرء عونه » وقال المتنبى :

إني أصاحب حلمى وهو بي كرم ولا أصاحب جهلى وهو بي جبن

* * *

٥١٠ — أحلى من السكر المكرّر
« « الشهد
« « العسل

يضرب لوصف شخص بخفّة الدم وعذوبة الألفاظ ، ويضرب لاستطابة الشيء اللذيذ

---

(١) الاحنف : هو الاحنف بن قيس أحد حلماء العرب وحكمائها ضرب به المثل في الحلم

٥١١ — أحلى من العسل يا بصل

هذا نداء اعتاده باعة البصل ، وأحياناً يقال فى وصف حسن الشىء المذكور

* * *

٥١٢ — أحلى من نيل الأمانى

يضرب فى مدح شىء لذيذ شهى

* * *

٥١٣ — أحمد زى الحاج احمد

يضرب في تشابه الأشياء وعدم التفرقة بينها . قال الشاعر :

كأننا والماء من حولنا　　قوم جلوس حولهم ماء

* * *

٥١٤ — أحمر وغلب المودّكين

يضرب للصغير تلوح نجابته مبكّرة

* * *

٥١٥ — أحمض ماعندك اطبخه

يضرب لتحدّى امرىء يعجز عن إتيان أى مضرّة . قال الشاعر :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً　　أبشر بطول سلامة يا مربع

وقال الكميت بن زيد :

أبرِق وأرعِد يايز　　يد فما وعيدك لى بضائر

وقال آخر :

أتوعدنى لتقتلَنى نُمَيرٌ　　متى قتلت نُمير من هجاها

٥١٦ — أحمق من جحـــا

» » شَرَنْبَثْ (١)

» » عجـــل

» » معلم الكتاب (٢)

» » نعامـــه (٣)

» » هَبَنَّقـــه (٤)

يضرب في شدة الحماقة

* * *

٥١٧ — الأحمق يعجبه الأحمق

» يصيب الأحمق (بلاد المغرب)

يريد أن الأبله الغافل يأنس إلى شبهه في الحماقة والغفلة .

قالت العرب : « الأحمق يطربه من هو شرٌّ منه في الحماقة »

(١) شرنبث : رجل مشهور بالبلاهة

(٢) معلم الكتاب : قالت العرب ثلاثة من الحمق : معلم الصبيان ، وزير النســاء ، والحائك ، وقد نبذ معلم الصبيـان بالحماقة لأنه يذهب إلى طفل ويرجع إلى امرأة ، فليس هنالك مايستفيده ، أما الحائك فيشغله مافيه من الخياطة عن سماع الناس فلا يستفيد منهم . وأما زير النساء فهو دائماً معهن لايستفيد شيئاً من سخفهن

(٣) النعامة : نعتت بالحمق لأنها تنتشر للطعم ، فربما رأت بيض نعامة أخرى قدانتشرت لمثل ماانتشرت هي له فتحضن بيضها وتنسى بيض نفسها . وإياها عنى ابن هرمة بقوله :

كتاركة بيضهـا بالعرا ء وملبسة بيض أخرى جناحا

(٤) هبنقة : أحد بني قيس اشتهر بالحمق ، ومن أمثلة ذلك أنه جعل في عنقـه قلادة من ودع وعظام وخزف ، فسئل عن ذلك قال : لأعرف بها نفسي ، فبات ذات ليلة وأخذ أخوه قلادته فتقلدها ، فلما أصبح ورأى القلادة في عنق أخيه قال ياأخي أنت أنا فمن أنا ؟

وقال الشاعر :

عش بجد وكن هبنقة القيـــسي نوكا أو شيبة بن الوليــد

٥١٨ — أحمل المشقّه لاجل خاطرك

يضرب في التودّد والمساعفة عند حدوث مشقة . قالت العرب : « تجشّمت لك عرق القربة »

* * *

٥١٩ — إحمينى من أحبابى ، وانا احمى نفسى من أعدائى

يريد أن الأصدقاء يعرفون مواضع الضعف فى معارفهم لصداقتهم وملازمتهم واتقاؤهم صعب ، أما الأعداء فهم ظاهرو الصفحة فاتقاؤهم يسير

* * *

٥٢٠ — أحنّ علىّ من ضلوعه

يضرب للمبالغة فى العطف والحنان

* * *

٥٢١ — أحن من الأم على ولدها

يضرب فى عطف الله ورحمته بعباده

قال تعالى : « إن الله بالناس لرءوف رحيم » . قال الشاعر :

وقضاء الإله أرحم بالنا   س من الأمهات والآباء

* * *

٥٢٢ — إحنا اخوات وربنا خاق وفرّق

يضرب للأشقاء اختلفت طبائعهم وتباينت أخلاقهم ، ولعله يضرب كذلك للصديقين تجمعهما المودّة ويفرقهما الأصل

٥٢٣ — إحنا بقينا حدوته فى حنك الناس

يضرب لقوم أصبحوا مضغة فى الأفواه لسبب ما

* * *

٥٢٤ — إحنا بنقرا فى سورة عبس !

» » » عبس !

يضرب لمن يحادث رجلا لا يريد أن يفهم ولا يريد أن يقتنع

* * *

٥٢٥ — إحنا بنلعّب قرود!

يضرب للتبرّم من الصبيان إذا ألحّوا فى اللعب والمشاكسة ، أو لعله يضرب لمهذار يكثر من عبثه وهذيانه

* * *

٥٢٦ — إحنا بننْفخ فى قربه مقطوعه !

يضرب لمجهود ضائع

* * *

٥٢٧ — إحنا حشيش والموت بيرعى فينا !

انظر : ابن آدم حشيش والموت يرعى فيه

* * *

٥٢٨ — إحنا خالطنا العدس فى القِدَر

يضرب في تمازج واختلاط شخصين

٥٢٩ — إحنا خير ماعملنا منين الشر جالنا

يريد أن الخير يقابل بالشر ، فإذا فوجيء من لم يفعل الخير بشر تكون إصابته به من العجب

* * *

٥٣٠ — إحنا رايحين نخبز تانى عند عبد الله

يقوله من يري الأمر يرجع عوداً على بدء

* * *

٥٣١ — إحنا رايحين نبدل الحاضر بالغايب !

يضرب للتمسك بالحاضر وعدم الاتكال على ما يأتى به الغيب لجهل النفس به

* * *

٥٣٢ — إحنا رايحين ندق الميه فى الهون !

يضرب في الأمر المستحيل

* * *

٥٣٣ — إحنا رايحين ندق الهم ونتخله !

يضرب للحث على ترك الهموم وعدم التشبث بها

* * *

٥٣٤ — إحنا زى الشعير مأكولين مذمومين

يضرب لمن يعمل عملا صالحاً فيجازى عليه بالذم واللّوم

قالت العرب « أكلا وذمّا ! »

٥٣٥ — إحنا ساعيين والرب يعين

يضرب فى السعى مع حسن الثقة بالله

* * *

٥٣٦ — إحنا سوا والكلب لوحده

يقولها الرفقاء الصغار في المداعبة عند ما يتعمّدون ترك أحدهم وحيداً

* * *

٥٣٧ — إحنا شفنا إيه من وشك لما بتدينا قفاك ؟

يقولونه لمن يولى ظهره لأهل مجلس

* * *

٥٣٨ — إحنا عشـــــنا لبكره ؟

يضرب في الحث على عمل الشيء فى وقته وتنصّلا من أمر أو وعد يضرب للغد . قال الشاعر :

ولا أُؤخّر شغل اليوم عن كسل   إلى غد إن يوم العاجزين غد

* * *

٥٣٩ — إحنا فى التفكير والرب فى التدبير

« بنفكّر والله بيدبر (الشام)

يضرب في الإتكال على الله وعدم اليأس من رحمته

* * *

٥٤٠ — إحنا فى سَكْنه ، والناس فى هَرْيه ونَكْته

يقوله أناس سكنوا إلى أنفسهم وولع بهم آخرون يذمونهم ويغتابونهم ويحسدونهم . قال المتنبى :

أُعادَى على ما يوجب الحب للفتى   وأهدأ والأفكار فىّ تجول

٥٤١ — إحنا لسّه فى الجريد والله يفعل مايريد

يضرب للاستسلام للأقدار عند البدء فى مزاولة الأمور

* * *

٥٤٢ — إحنا لنا سوق نتباع فيه !

يريد أن الموت حتم واقع لامفرّ منه . ويقال فى التعزية عند الموت .

قال تعالى : « كل نفس ذائقة الموت » . قال الشاعر :

للموت فينا سهام وهى صائبة   من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

* * *

٥٤٣ — إحنا من عرب دَلدوله ، لا من دُوله ولا من دُوله

يضرب للتبرأ من التدخل فى أمور الغير

* * *

٥٤٤ — إحنا هنا والبيت فى منى

يضرب فى رجل يتحدث عن شىء قبل أوانه ، أو لعله كذلك يضرب فى بعد شيئين عن بعضهما

* * *

٥٤٥ — إحنا وراكم والزمان طويل

يضرب في تأثر قوم مهما بالغوا فى التوقّى والحذر ، ويستعمل في الوعيد

* * *

٥٤٦ — إحنا ولاد دلوقت

» « النهارده

يضرب في اعتبار الحاضر والأخذ به ، وعدم الاعتماد على الماضى أو المستقبل

٥٤٧ — أحياك اللّى علّمــــك

كأنه عدّ العلم للانسان بمثابة الحياة ، و يضرب فى فضل المعلم وفضل العلم ذاته

* * *

٥٤٨ — إحيينى النهــارده ومتنى بُــكره

أحْيِـنى اليوم واقتُلْنى غداً   (بلاد المغرب)

يضرب فى القناعة بطلب العاجل ولو قليل و رفض الآجل ولو كثير ، و يضرب أيضاً فى حالة استعجال البر أو الخير . قال تعالى : «وكان الإنسان عجولا»

ومن حكم العرب : « النفس مولعة بحب العاجل » ، وقالت العرب : « بُرّة عاجلة خير من درّة آجلة » . وقالت العرب أيضاً : « بيضة اليوم خير من دجاجة غداً » وقالت أيضاً : « أهنأ المعروف أوحاه[1] » قال الشاعر :

خــــذوا ما أتاكم به واغنموا   فإن الغنيمــــة فى العاجل

* * *

٥٤٩ — الأخ أخ مراته ، والخايبه تخلف بحياته

« « « والمجنونه « «

يضرب للرجل يحب زوجه ثم تحبه أخته ولا يبادلها هذا الحب

* * *

٥٥٠ — الأخ جنــــاح

خوك خوك لا يغرّك

صاحبك وابن الناس عدوك   (بلاد المغرب)

يضرب فى الحث على الاعتماد على الأخ ومعاونة الإخوة بعضهم بعضا . قال تعالى : « سنشدّ عضدك بأخيك » . قال الشاعر :

---

(١) أوحاه : أسرعه

أخاك أخاك إنّ من لا أخا له　　كساع إلى الهيجا بغير سلاح

وقال آخر :

أخوك جناح إن نهضت لحادث　　وهل ينهض البازى بغير جناح

* * *

٥٥١ — الأخ الصالح فخ للمصالح

يضرب فى مدح صلحاء الإخوان وأنهم يُجدون على أصحابهم بالمنافع والخيرات

* * *

٥٥٢ — الأخ فـــخ

يضرب للأخ السيء الذى يسىء إلى أخيه

* * *

٥٥٣ — أخماينفع حط في النعش وادفع

يضرب فى نبذ الأخ الذى لا خير عنده

* * *

٥٥٤ — الأخ والاّ الصاحب : قال الأنفع فيالاتنين

يضرب بين المفاضلة بين الأخ والصاحب، وأيهما أنفع للانسان. قال الشاعر:

وأخى أنت ولا تنفعنى　　لا أخاً للمرء إلا من نفع

* * *

٥٥٥ — الأخ يتهرب من اخوه

يضرب فى حالات التذمر والتضجر

* * *

٥٥٦ — أخاف واكش ، من دى الوش

يضرب للسخرية من إنسان قبيح الخلقة سيء الطبع

* * *

٥٥٧ — أخاك اللى ماهو من أمك وأباك ، ياخيبة رجاك

يضرب لمن يتعلق بأخ غير شقيق فلا يصيب عنده ما يجده عند الشقيق

* * *

٥٥٨ — أخبار البلد عند مكسحينها

يضرب لمن يَتنَطَّس الخبر وهو مستخف غير ظاهر

* * *

٥٥٩ — أخبار مالهاش أصل

« « « ولا فصل

« نتش فارغ

يضرب فى أحاديث لا حقيقة لها

* * *

٥٦٠ — أخبث من الخبث

يضرب للخبيث الداهية . قالت العرب : « أخدع من ضبّ »

قال الشاعر :

وأخدع من ضبّ إذا جاء حارش[1] أعدّ له عند الذُّنابة[2] عقربا

وقال آخر :

دام على خبث الفعال واستمر وأنه أخبث من ذئب الخَمَر[3]

---

(١) الحارش : صائد الضب (٢) الذنابة : الذنب (٣) الخمر : الشجر الملتف

٥٦١ — إخبطها له على بلاطه

يضرب فى الحث على مصارحة الناس ولو كان فى القول مايؤلمهم

* * *

٥٦٢ — إختار الجار قبل الدار

يضرب فى انتقاء الجار لما فى المجاورة من شركة ملاصقة يفيد خيرها ، ويسىء شرها

* * *

٥٦٣ — إختار الرفيق قبل الطريق

يضرب في اختيار الأصدقاء قبل البدء فى السير أو الدخول فى أمر ما

* * *

٥٦٤ — إختار لك مـوته

يضرب في تهديد رجل يخيّر بين أمرين كريهين . قالت العرب : « خيّر بين جدع وخصاء »

* * *

٥٦٥ — إختار نصه الحـلو

يضرب عند توافق زوجين وعقد قرانهما

* * *

٥٦٦ — إختارت الحكماء أربع كلمات من أربعة كتب

من الإنجيل « من اعتزل نجا »

« التوراة « من قنع شبع »

« الزبور « من سكت سلم »

من القرآن العظيم « ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم »

٥٦٧ — الاختبـار خير طبيب

يضرب فى ممارسة الأمور وكشف بواطنها

* * *

٥٦٨ — الاختبار قبـــــل الاختيـار

يضرب فى الحث على الاختيار قبل الإقدام على مزاولة الأمور

* * *

٥٦٩ — الاختصار فى الـكلام مفيــــــد

يضرب في الحث على الإيجاز فى الحديث فخير الـكلام ما قل ودل

* * *

٥٧٠ — إختــفى القمر ، ظهرت النجوم

يضرب لظهور الصغار عند اختفاء الـكبار

* * *

٥٧١ — إختـــــلاف المذاهب رحـمـه

إختلافهم رحمــــــه

يضرب فى تحبيذ تفرقة الأهواء لأنها إذا اجتمعت أضرّت

* * *

٥٧٢ — إختلــــــط الحابل بالنـابل

انظر : آهو مولد

* * *

٥٧٣ — إختلف البحر والريح طلع الصلنح على البحريه

انظر : إتقاتل الريح والبحر و وقع الصلح على المركب

* * *

٥٧٤ — أُخته فى الخمّاره ، وعامل إماره

يضرب لمن يتعاظم وهو ملوّث العرض

* * *

٥٧٥ — إختيار[1] يدلّل ، ولا شاب يذلّل

« ينين[2] ، « « يهين

تقوله المرأة فى تفضيل شيخ هرم يُحسن صحبتها عن شاب يسيئها

* * *

٥٧٦ — أُختين ولهم بختين

يضرب فى اختلاف الحظوظ حتى بين الأختين

* * *

٥٧٧ — أُختين ولهم طبعين

يضرب فى اختلاف الطبائع حتى بين أختين

* * *

٥٧٨ — أخد التار ، يضيّع العار

« « ينفى العار

أخد الثار مش معيار (الشام)

يضرب للحض على رد الإساءة إلى المسىء ومقابلة العدوان بمثله

---

(١) الاختيار : هو الرجل الشيخ الهرم

(٢) ينين : الرجل المريض أو الشيخ المشرف على التلف

قال المتنبي :

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

* * *

٥٧٩ — الأخذ حلو ، والعطا مُر

يضرب للمستدين يصعب عليه قضاء دينه للدائن

قالت العرب : « الأكل سلجان [1] والقضاء ليّان [2] »

* * *

٥٨٠ — أخد حموة الموس

يضرب للانسان يتلقى شدّة الشيء وحده دون غيره

* * *

٥٨١ — أخد ديله فى اسنانه وطار .

» » » » وفك

» » فى وشه وطار

» » » » وقال ياواحد وستين

يضرب للامعان فى الفرار والهرب

* * *

٥٨٢ — الأخد سريع ، والوفاء مماطله

انظر : الأخذ حلو والعطا مر

(١) السلج : البلع

(٢) الليان : المدافعة

٥٨٣ — أخد عصاه ، وطرد البركه

يضرب للمشئوم الذى يتسبَّب بنكده وشؤمه في الإفساد والضر

* * *

٥٨٤ — الأخـد والرد مالوش لزوم

» » يغيـــظ

يضرب فى الحث على ترك اللّجاجة والجدل اللذين لافائدة عندهما

* * *

٥٨٥ — أخدت[1] الاقرع يونّسنى ، عرّا راسه وخوّفنى

» » » كشف » »

أخدنا » يشجعنا » » وفزعنا

جبنا » يونسنا » عن قرعته

وخوفنـا (الشـام)

يضرب فى خيبة الأمل فى إنسان كان يُعد فى الخير فظهر بما يكذب ذلك

* * *

٥٨٦ — أخدت الغريبه عملتها خيّه ، فنشت جروحى واتشمّتت فيّ

تقوله المرأة عندما تسيء إليها صديقاتها من الغرائب . قال الشاعر :

وكنت أعـدّك للنـائبات فهـاأنا أطلب منـك الأمانا

(١) أخدت : هذه الكلمة جاءت فى الامثال على ثلاث صيغ وهي : « أخدت » « خدت » « جبت » فآثرنا الاولى للتوحيد

٥٨٧ — أخدت ورده من شوكه

يضرب للمرأة الحسناء يصطفيها الرجل من منبت السوء قال النبي ﷺ : « إياكم وخضراء الدمن » . فقيل له يا رسول الله وما خضراء الدمن ؟ قال : « المرأة الحسناء تنبت فى منبت سوء »

* * *

٥٨٨ — أخدتك ياسنبلة روحي ، علشان أكيد العوازل
كدت أنا روحى

أخدتك شطر من بطر ياسنبلة روحى ؛ خدتك
أكيد الأعادى كدت أنا روحى
أخدتك للعجز والعوز ياسنبلة روحى ؛ خدتك
أكيد العوازل كدت أنا روحى

انظر : « أخذت الغريبة عملتها خيّه » .ولعله يقوله الزجل لزوجة كان يأمل فيها الخير فلقى منها شراً

* * *

٥٨٩ — أخدتني لحم ، ورميتنى عضم

تقوله المرأة لبعلها بعـد استمتاعه بها وامتهانها ، ثم يجازيها بالطلاق أو بالهجر والإهمال

* * *

٥٩٠ — إخدم بالصفا ، يحبك المصطفي

يضرب في الحض على الإخلاص في العمل والوفاء له

٥٩١ — إخدم تتقدّم ، أُقعد تتنـدّم

يضرب في الحث على العمل وعدم التقاعد عن الارتزاق وطلب العيش

* * *

٥٩٢ — إخدم القرداش (١) ولو بلاش

يضرب للحث على معاونة الأخ الصديق

* * *

٥٩٣ — إخدموني وانا سيدكم

يضرب للسمج الثقيل الذى يكلّف الناس خدمته ثم يتعاظم عليهم

* * *

٥٩٤ — أخده أخد سـبعه (٢)

« سـبعه سـباتي

يضرب لمن يؤخذ على غِرّة بقوة وعنف . قال تعالى : « فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر »

* * *

٥٩٥ — أخده برمّتـــه (٣)

خـداه برمّتـه (بلاد المغرب)

يضرب لمن أخذ الشيء جميعه . وأصل المثل أن رجلا دفع إلى رجل بعيراً بحبل في عنقه ، فقيل لـكل من دفع شيئاً بجملته . دفعه إليه برمته وأخذ منه برمته

---

(١) القرداش . الاخ والصاحب

(٢) سبعة : يريد بها العدد وكثيراماتستعمل فيقال « سبع سموات » « سبع اراضين » « سبع أيام » الخ

(٣) الرمة : القطعة من الحبل

٥٩٦ — أخـده تحت باطـه

يضرب فى رجل يطوى آخر ويتغلب عليه بدهائه ومكره

* * *

٥٩٧ — أخـدها وهـو مغمّض

يضرب للشىء يدركه المرء من غير عناء ولا كد. ولعله يضرب لإنسان يأخذ سلعة من غير فحص أو تمحيص

* * *

٥٩٨ — أخدهم فى دوكه

يضرب لمن يُعمّى أموره بالترثرة ويطويها بالسفسطة

* * *

٥٩٩ — أخـدوا الطايع فى العاصى

أخدوا الصالح بعزًا الطالح (الشام)

يضرب لمن أخذ البرىء بذنب المجرم

* * *

٦٠٠ — أخدوه من الدّار للنّـار

يضرب لرجل أخذ على غِرّة أخذ عزيز مقتدر

* * *

٦٠١ — أخدوها حلوانه فى سـلوانه

يضرب للانسان استطاب أمراً فلجّ فيه، وأبى النزوع عنه. ولعله يضرب لإنسان يُداور ويماكر فى أمر يريد أن يُفلت منه

٦٠٢ — إخرج الحسد من قلبك، تحلّ القيد من رجلك

يضرب فى بغض الحسد ، والحث على تركه ، و إراحة النفس منه

* * *

٦٠٣ — إخرج الطمع من قلبك، ينحل القيد من رجلك

يضرب فى الحث على ترك الطمع لتنطلق النفس إلى سبيل الخير

* * *

٦٠٤ — أخرج لربّنا عريان يكسيك

يضرب فى التوكل على الله والاعتماد عليه . قال الشاعر :

والله قسّم بين الخلق رزقهم   لم يخلق الله مخلوقا يضيّعه

* * *

٦٠٥ — أخرج يابتاع اللّب

هذه كلمة تقال لباعة اللّب عند ما يصيحون فى الليالى والأفراح ، وقد استعيرت للتخلص من الثقلاء

* * *

٦٠٦ — أخرس وبيرطن بالرومى

»   وبيقرا الفاتحه

»   وعامل قاضى

»   وعاوز يزعق

يضرب لمن يحاول أمراً لا يستطيعه ، أو لمن يخرج عن طوره

* * *

٦٠٧ — إخشوشنوا فإن النعمة لاتدوم

يضرب فى الحض على الزهادة فى العيش لتوطين النفس على تقلّبات أحوال الدهر

* * *

٦٠٨ — إخص عليك يادنيا ، هى كانت أكلة بسلّه والزّمان ولّى !

يضرب لإنسان يذمّ الدنيا لأنها أقبلت عليه مرة ، ثم أدبرت ولم تعد

* * *

٦٠٩ — إخص عنه ، روحى لابن عمّه

يقال للصبى إذا أخذه السّعال

* * *

٦١٠ — إخضع لعبد السوء فى زمانه ، ودارى اللّى تخاف من لسانه

يضرب لمصانعة القوى ومسايرته ما دام فى جبروته وسلطانه ، ومداراة السفيه . قال الشاعر :

إخضع لمن عزّ فى أعوانه   واسجد لقرد السوء فى أزمانه

* * *

٦١١ — أخطب لبنتك قبل ماتخطب لابنك

» » وابنك لأ

» » ولا تخطب لابنك

يضرب فى اختيار الصهر والسؤال عنه قبل المصاهرة لأن التحلّل منه أصعب من تحلّل الابن من زوجته ، ولعله يضرب فى تعجيل زواج البنت خشية أن تصبح عانسا

٦١٢ — أخف من الجناح

« « ريش النعام

« « ريشه

يضرب فى خفة الدم وعذوبة الحديث ، ويضرب أيضاً فى الشىء الخفيف المحمل

* * *

٦١٣ — إخفاء الشدائد من المروءة

حكمة عربية جرت على ألسنة العامة ، تضرب في الحض على الصبر في الشدائد وعدم الجزع منها . قال تعالى : «فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل»
وقال جلّت قدرته : « والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس »
قال المتنبي :

لا تشكون إلى خلق فتُشمته   شكوى الجريح إلى الغربان والرّخم

* * *

٦١٤ — إخفوا طهوركم ، واشهروا جوازكم

يضرب فى تقليل أهمية الخِتَان ، وتعظيم أمر الزواج

* * *

٦١٥ — إخفي الكمد ، واظهر الجلد

يضرب للحض على احتمال المصايب والتجلُّد . قال الشاعر :

كل المصايب قد تمرُّ على الفتى   فتهون غير شماتة الأعداء

وقال آخر :

وتجلّدى للشامتين أُريهم أنى لريب الدهر لا أتزعزع

* * *

٦١٦ — إخلص بجلدك

يضرب للحث على التخلّص من شرّ على وشك الوقوع ، أو من شر واقع

* * *

٦١٧ — إخلص النيّه ، ونام فى البرّيه

يضرب فى الحث على عمل الطيب ليقيك مصارع السوء

قالت العرب : « صنائع المعروف تقى مصارع السوء »

* * *

٦١٨ — أخلّى نهارك زى قرن الخروب اسود واعوج

يضرب للوعيد والتحذير

* * *

٦١٩ — الاخوان زي النار ، قليلها ينفع وكتيرها يضر

يريد أن الأصدقاء إذا كثرت كثر أذاهم وقلت منفعتهم ، وربما إذا قلت أفادت وأنتجت . قال الشاعر :

وما أكثر الإخوان حين تعدّهم ولكنهم فى النائبات قليل

* * *

٦٢٠ — إخوان هذا الزمان جواسيس العيوب

يضرب فى ذم إخوان العصر بما جبلوا عليه من قلّة وفاء وسوء قالة

٦٢١ — أخوك أخوك ، وابن الناس عدوّك

يضرب فى التمسك بالأخ ، وصلة الرحم

* * *

٦٢٢ — أخوك اللّى يصدقك النصيحه

يضرب لمن يصدقك ودّه ويبادلك الإخاء

قالت العرب : « أخوك من صدقك النصيحة »

* * *

٦٢٣ — أخوك اللّى يواسيك فى الشده

يريد أن أخاك من يواسيك ويعاونك فى محنتك ويضرب فى مدح مراعاة الإخوان . قالت العرب : « إن أخاك من آساك » وقالت أيضاً : « رب أخ لم تلده أمى » . وقالت : « عند الشدائد تعرف الخلّان » . قال الشاعر :

ليس أخا كل امرىء حيّاكا ‏ ‏ إن أخاك كلّ من آساكا

وقال آخر :

إن أخا السّراء من يسعى معك ‏ ‏ ومن يضرّ نفسه لينفعك

ومن إذا الزمان صدّعك ‏ ‏ شتّت فيك شمله ليجمعك

* * *

٦٢٤ — أخوك من ابوك زى القوم اللّى ينهبوك

يضرب فى الحذر من أخيك لأبيك ، وأنه ليس كالشقيق

* * *

٦٢٥ — أخوك من أمك ، رقعه فى كمّك

يضرب فى الزراية بالأخ من الأم وأنه ليس كالأخ الشقيق .

٦٢٦ — أخيب من القابض على الميّه

يضرب للمُكدِي الذى لا يُحصّل شيئاً مما يسعى إليه

قال تعالى : « إلاّ كباسط كفّيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه »

* * *

٦٢٧ — أخير أهلك اللّى ينفعك

يضرب للنافع من الأهل ووجوب محبّته وحسن معاملته

* * *

٦٢٨ — أخير الناس اللى تبكّر بالبنت

يقال فى الاستبشار بالبنت ، ولعل ذلك مأخوذ من هذا الأثر « إن المنفق على البنت مُعانٌ إلى يوم القيامة » . قال شوقى :

إن البنات ذخائر من رحمة وكنوز حب صادق ووفاء

* * *

٦٢٩ — أخيّط بسلّايه ولا اخليش المعلمه تقول لى هاتى كرايا

« « « الخياطه تقول هاتى كرايا

يضرب لمن تقوم على شأنها بنفسها توخّياً للاقتصاد فى النفقة

* * *

٦٣٠ — الأخين أمتين

يضرب للاختلاف في النزعات بين الأخين

* * *

٦٣١ — إخّيه ونفسى فيه

يضرب لمن يشتهى أمراً ويتظاهر ببغضه

٦٣٢ — أدّ الألّوط ، وعامل فلّوط

يضرب للحقير المتعاظم

* * *

٦٣٣ — أد إيد الهون قصير وغلباوى

يضرب للقصير القميء يتطاول ويتعاجب

* * *

٦٣٤ — أد البقّه ، تبقى ست وخفه

يضرب للطفلة الصغيرة الضئيلة سيحين حينها فتصبح فتاة رائعة جميلة

* * *

٦٣٥ — أد تنشيقه

يضرب للشيء القليل جداً

* * *

٦٣٦ — أد الدنيا

يضرب للإنسان العظيم

* * *

٦٣٧ — أد الزبله ومقاوح التيّار

يضرب للضعيف يزاحم القوى. قالت العرب : « زجاجه لا يقوى لصخرى » . قال الشاعر :

قام الحمام إلى البازى يهدّده ... واستيقظت لأسود الغاب أضبعه
أضحي يسدّ فم الأفعي بأصبعه ... يكفيه ما قد تُلاقي منه أصبعه

وقال آخر :

كناطح صخرة يوما ليوهنها   فلم يَضِرْها وأوهى قرنه الوَعِل[1]

* * *

٦٣٨ — أد الزّر ، وتاعب السر

« « ، ويشغل «

يضرب فى الشيء الصغير يحدث متاعب كثيرة

* * *

٦٣٩ — أد القمله ، وعمل دى العمله

أد النمله ، وتعمل عمله

يضرب للشيء الهيّن تحدث منه أموز عظام

* * *

٦٤٠ — أد لحافك مد رجلك

يضرب فى عدم مجاوزتك حدودك وقدرتك إلى ما يرهقها . قال الشاعر :

لعمرك ليس إمساكى لبُخلى   ولكن لا يفى بالخرج دخلى

وفي طبعى السماحة غير أنى   على قدر الكساء مددت رجلى

* * *

٦٤١ — أد ما احبك زعلان منك

يضرب فى معاتبة المحب لحبيبه ، وهو مأخوذ من أغنية مشهورة كان المرحوم عبده الحمولى يغنّيها

(١) الوعل : تيس الظباء

٦٤٢ — أد الناموسه ، يشرّف العروسه

يضرب في العُذْرة يفتضُّها الرجل فتُنبي عن شرف زوجه

* * *

٦٤٣ — أداء الدّين من الدّين

عربي الأصل من أمثال سيدنا علي بن أبي طالب

يضرب في الحض على أداء الدّين لأن هذا من المروءة والواجب

* * *

٦٤٤ — ادّاه من النعجه ودنها

يضرب للبخيل الشحيح الذي يجود بالشيء الحقير . قالت العرب : « أعطاه من الشاة أذنها »

* * *

٦٤٥ — أدب الابن يحفظ كرامة الوالد

يريد أن أخلاق الابن الحسنة ترفع ذكرى والده لما غرس فيه من نبل وخلال كريمة

* * *

٦٤٦ — أدّب ابنك صغير ، تفرح به كبير

يضرب في الحث على تهذيب الأولاد والعناية بتأديبهم منذ الصغر قالت العرب : « الأدب محمود » ، وقالت أيضاً : « من أدّب أولاده أرغم حساده » ، وقالت : « من أدّب ولده صغيراً سُرّ به كبيراً » . قال الشاعر :

إنّ الغصون إذا قوّمتها اعتدلت ولا يلين إذا قوّمته الخشب

وقال آخر :

وإن من أدَّبتــه في الصِّبــا   كالعود يسقى المــاء فى غرسه
حتى تراه مُورِقًا ناضــــراً   بعـد الذى أبصرت من يُبسه

* * *

٦٤٧ — أدّب ابنك واحسن أدبه ، إن عاش عاش بأدبه
وان مات مات بأجله

أدّب ابنك واحسن أدبه، مايموت إلا ان فرغ أجله

« « ولو بقضيب من حديد

يضرب فى الحض على تهذيب الأولاد ولو ببعض الضرب

* * *

٦٤٨ — أدب الانسان فى لسـانه

يريد أن اللّسان عنوان المرء ، وهو الذى يفصح عنه ويُبين عن أدبه و بيانه

* * *

٦٤٩ — أدّب عيـالك تنفعهم

انظر : أدّب ابنك صـغير . . .

* * *

٦٥٠ — الأدب أفضل من النسب

يضرب فى تفضيل أدب النفس عن التمسك بشرف الآباء والأجداد .

حكى أن رجلا تـكلم بين يدى الخليفة المأمون فأحسن . فقال له المأمون : ابن من أنت ؟ فقال ابن الأدب يا أمير المؤمنين . فقال : نعم النسب

قال الشاعر :

من لم يكن عقله مؤدّبه لم يُغنِه واعظ من النسب
كم من وضيع الأصول في أمم قد سوّدوه بالعقل والأدب

* * *

٦٥١ — أدب الخدّام من اسياده

يريد أن الخادم عنوان سيده. فما به من أدب فهو مأخوذ عنه

* * *

٦٥٢ — الأدب خير من الذّهب

وهو مأخوذ من المثل العربي . « أدب المرء خير من ذهبه »

يضرب فى تفضيل الأدب على الذهب ، والحث على التخلق بهذه الفضيلة الحسنة . قالت العرب : « طلب الأدب أولى من طلب الذهب »

* * *

٦٥٣ — الأدب خير ميراث

يضرب فى تحبيذ الأدب والتعلق به ، وأنه خير ما يكتسبه المرء .

قال الشاعر :

كن ابن من شئت واكتسب أدبا يغنيك محموده عن النسب
إنّ الفتى من يقول هاأنذا ليس الفتى من يقول كان أبى

* * *

٦٥٤ — الأدب فضّلوه عن العلم

يضرب في تفضيل الأدب لمكانته السامية

٦٥٥ — الأدب مال ، واستعماله كمال

يضرب فى تحبيذ الأدب والأخذ به

* * *

٦٥٦ — الأدب مطلوب

يضرب في الحث على التعلّق بالأدب . قال الشاعر :

إن تأدّبت يا بنىّ صغيراً كنت يوما تعدّ فى الكبراء

* * *

٦٥٧ — أدب المرأة مذهبها لاذهبها

يريد أن ما تتحلّى به المرأة من الفضائل خير لها ممّا تتحلّى به من الذهب

* * *

٦٥٨ — أدب النفس ، خير من أدب الدرس

انظر : الأدب فضّلوه عن العلم

* * *

٦٥٩ — إدّت جبتّها لحبّتها ، واندارت لقت البرد بو كْستها

« سترتها لجارتها ، وقعدت تلاقى البرد فى جتّتها

يضرب للمرأة الحمقاء التى تضع الأمور فى غير موضعها وتجود بما تحتاج إليه

* * *

٦٦٠ — أُدخل البحر ، وقول يانيّه

انظر : إخلص النيّة وبات فى البرّيه . قال الشاعر :

وإذا العنايةُ لا حظتك عيونها نمْ فالمخاوف كلّهن أمانُ

٦٦١ – أدخل بشي تبق إشي ، يفرشوا لك ويقدموا
لك كل شي
أُدخل بشي تتنشى يبق لك فى الدار مقام ،
وادخل بلاشي تبق ولاشي يستخسر وافيك السلام
اللِّى جا وجاب ، يستاهل الفراش والوجاب ،
واللى جا وما جاب ، ما يستاهل لافراش
ولا وجاب (بلاد المغرب)

يضرب فى تفقّد المرء أهله بالبر والألطاف .

* * *

٦٦٢ – أدخل البيت من بابه

يعنى أطرقوا الأمور من وجوهها ، ولعلّه يضرب فى أدب الزيارة
قال تعالى : « وأتوا البيوت من أبوابها » . قال الشاعر :

إذا ما أتيت الأمر من غير بابه ضللت وإن تقصد من الباب تهتدِ

* * *

٦٦٣ – أُدخل الزريبه خدلك كلب ، قال أبيض والا
اسود ؟ ، قال كلهم كلاب ولاد كلاب
أُدخل الزريبه نقِّى لك كلب ، قال كلهم كلاب
ولاد كلاب

يضرب فى ذم جماعة لا خير فيهم جميعاً . قال الشاعر :

هو الكلب وابن الكلب والكلب جدّه ولا خير فى كلب تناسل من كلب

٦٦٤ — أُدخل يامبارك بحمارك

يضرب فى استقبال ضيف ثقيل

* * *

٦٦٥ — أدرى بالطرق سالكها

يضرب للخبير العالم المتمرّس بالآفات . قالت العرب : «إنه لشراب بأنقع[1]»

* * *

٦٦٦ — إدعى الجار ولو جار

« « « كان جرجار

يضرب فى الحث على إكرام الجار ورعايته ولو هان شأنه . قال الشاعر :

ونكرم جارنا ما دام فينا ونُتبعه الكرامة حيث مالا

وقال آخر :

فما أحد منّا بمهدٍ لجاره أذاة ولا مُذْرٍ به وهو عائد
لأنا نرى حق الجوار أمانة ويحفظه منّا الكريم المعاهد

* * *

٦٦٧ — أُدعى على ابنى ، وقلبى يقول لأ

« « ولادى « « بعد الشر

يضرب للعطف على الولد والحنان عليه ولو في ساعة الغضب والثورة

* * *

(١) أنقع : هو الماء المستنقع

٦٦٨ — أدعى على ابنى ، وأكره اللى يقول آمين

« « « ولدى « « « يارب

بَدْعى على ابني وبَكْرَه مين بيقول آمين (الشام)

يضرب فى كراهية من يعين الآباء عند ثورانهم على الأولاد وذلك لحبّهم والميـل إليهم

* * *

٦٦٩ — أدغدغه وارميه ، أحسن ماالخليـه

« « ، ولا إنيش أخليه

« واتفّه ، ولا غيرى يسفّه

يضرب فى اللؤم والضنّ بالخير ولو بالشىء التافه الحقير

* * *

٦٧٠ — إدفع اللى عليـــــك

يضرب فى اقتضاء الدَّين

* * *

٦٧١ — إدفع بالتى هى أحسن

مقتبس من القرآن

يضرب فى أدب الجدل والرفق فى الحديث . قال الشاعر :

إدفـع عـــــــدوّك بالتى وانفـع صـديقك إن تيسّر

فالغصن أحسن مايكو ن إذا اكتسى ورقا وأثمر

* * *

٦٧٢ — إدفع الشر بمثـــله

يضرب فى مقابلة الشر بالشر

* * *

٦٧٣ — إدفع القرش إبنـك يزمّر

يريد أنّ من يهين ماله ينال ما تصبو إليه نفسه

* * *

٦٧٤ — إدفع القرش ، ولا تـكـتّرش

إدّي » » »

يضرب لمن يتقاضى من آخر ثمن شيء يريد أن يراوغه فيه

* * *

٦٧٥ — أدق من الإبره

يضرب في الشيء الدقيق اللّطيف

* * *

٦٧٦ — أدّك نـــدّك

يضرب لاثنين متماثلين فى شيء واحد

* * *

٦٧٧ — أدّه أدّ الفوله ، وحسّه حس الغوله

يضرب للشيء الحقير يتزيا بثوب القويّ

* * *

٦٧٨ — أدّهـــا وأدود

يضرب للقوى لا يهاب ولا يخشى

قالت العرب . «إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً [1]» . قال الشاعر :

إنّ أعدائي تجمّعوا وبقتلى تحدّثوا
لا أبالي بجمعهم كل جمع مؤنث

* * *

٦٧٩ — إدهشنى ولا تدوشنى

يقال للثرثار حفزاً له ليأتى بعمل حاسم

* * *

٦٨٠ — إدهن السير يسير

يضرب فى تيسير الأمور وملاينتها بالحسنى حتى تأخذ سيرها المحمود ، أو في وجوب بذل الهدايا ليتيسّر قضاء الحاجات

* * *

٦٨١ — أدهى وأمرّ

مقتبس من القرآن

يضرب لإنسان يأتى بفعلة منكرة أربت على فعلة قبيحة أخرى

* * *

٦٨٢ — ادّوا [2] الخبر لعيشه ، وركبوها جحيشه

يضرب للمذياعة التى لا تكتم سراً

---

(١) الاعصار : الزوبعة

(٢) ادوا : هذه الكلمة جاءت في الامثال على وجهين أحدهما ادى ، والثانى اعطى

٦٨٣ — ادّوا العبيط صفاره ، قام خرّب الحاره
يضرب للأخرق الأحمق يُعطَى سلطة فيسىء استعمالها
قالت العرب : « خرقاء وجدت صوفا »

* * *

٦٨٤ — ادّوا الفار ، مفتاح الكرار
يضرب للخائن يُستأمن على مالا يحفظه . قال الشاعر :
إذا أنت حمّلت الخؤون أمانة فإنك قد أسندتها شرَّ مُسند

* * *

٦٨٥ — ادّوا القر به للقط يغسلها أخدها فى كراه
يضرب لمن يستعين بإنسان فى معاونته في شيء فيزاحمه عليه و يغتاله لنفسه

* * *

٦٨٦ — ادوّرت الدُّوره ، على الفرس العوره
ادورت الدوريّه ، على الاقرع أبو طقيه
« « « راس المرديّه
يضرب فى الاستهتار بالضعيف والنكاية به

* * *

٦٨٧ — ادّوها له ، مالها الا له
يضرب فى توافق زوجين فى السوء

* * *

٦٨٨ — أدوية الدنيا بتقصر عن سمومها ، ونسيمها
مايجيش فى همومها
يريد أن الشر يغلب الخير

٦٨٩ — إدى الأجير حقّه ، قبلماينشف عرقه

يضرب فى الحثّ على استعجال إعطاء الأجير حقه

وفى الأثر : « أعط كل ذى حق حقه »

* * *

٦٩٠ — إدّى خبزك للخباز ولو أكل نصه

» » » » حرق »

» » للفران » سرق »

» العيش لخبازه » ياكل »

» » لخبازينه

» عيشك للخباز ولو يسرق نصه

يضرب فى إسناد الأمور لأهلها . قالت العرب : « أعط القوس باريها »

* * *

٦٩١ — إدّى مالك اللّى عنده مال ، وادّى ولدك للّى عنده ولاد

إدّى مالك للّى معاه مال ، وعيالك للّى معاه عيال

يريد أن صاحب المال ليس فى حاجة إلى اغتيال مالك ، وكذلك الأولاد فإن آباءهم يقدرون الرحمة والعطف في أولاد غيرهم لمباشرتهم ذلك فى أولادهم

* * *

٦٩٢ — إدّيله روسيّه ، ومقلب حراميّه

هذه الجملة تقال عند تماسك خصمين ، وللتحريض عند المهارشة

٦٩٣ — إدّينا له الفروه طمع فى الخروف

« « الملايه طلب اللحاف

« « وش « البطانه

يضرب فى استزادة المستزيد ، وطمع من لا يقنع بشيء واحد

قالت العرب : « أعطيناه ذراعا فطلب كراعا »

* * *

٦٩٤ — إدينى الحرّه النقيه ، اللى تّزودنى وقيّه

يضرب فى طلب الزوجة الصالحة المباركة .

وفى الأثر : « من تزوج المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عَوَز »

* * *

٦٩٥ — إدّينى رغيف ويكون نضيف

يضرب للمتطفل المقترح ، ولعله يضرب فى طلب شيء تافه نافع

* * *

٦٩٦ — ادينى عقـــــلك

« « أفهم به

« « وحاسبنى

يضرب لاثنين متحادثين في أمور غريبة مستغلقة

* * *

٦٩٧ — ادّيني عمر وارميني البحر

أكتب سالم وارمى بالبحر (الشام)

يضرب فى التأكد بأن العمر بيد الله

* * *

٦٩٨ — إديني اليوم صوف ، وخد بكره خروف

يضرب فى طلب المعونة القليلة يستفيد بها المرء فيردّها مضاعفة

* * *

٦٩٩ — إذا[١] ابتليت بالشحاته ، عليك بالباب العالى

« بليت « ، دق الابواب الكبار

يضرب للرجل يحوجه السؤال فيطرق عظماء الناس وكرمائهم . قال بشار :

يقع الطير حيث ينتثر الحب وتغشى منازل الكرماء

* * *

٧٠٠ — إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه

يضرب فى الحث على إكرام ذوى البيوتات الكريمة

* * *

٧٠١ — إذا اتبطّر الخيّاط يشترى بدال العيش رُمّان

يضرب فى الكفران بالنعمة وتّجاوز الحد فى استعمالها . قال محفوظ :

كافر يجحد الجميل وينسى نعم الله كثرها والقليلا

(١) لا يخفى على القارىء أن « إذا » و « إن » اسما إشارة فيستطيع القارىء أن ينطق المثل بالاسمين كلاهما أو بما يختاره منهما

٧٠٢ — إذا اتجددّت الاحوال ، اتبدّلت الاقوال

هذا المثل يفسر المثل العربى القائل « لـكل مقام مقال »
يضرب فى وضع كل قول أو أمر في موضعه الملائم

* * *

٧٠٣ — إذا اتحسّن كفر

يضرب للئيم إذا استغنى

* * *

٧٠٤ — إذا اتخبّوا عليك نسوان المدن شوف ولادهم

يريد عليك بصغار أهل المدن فإنهم شهود أخواتهم فإن كانوا حسان الوجوه فهن جميلات ، ويضرب عند الخطْبة

* * *

٧٠٥ — إذا اتزاحمت الحمّاره بفايدة الزباين

« اتعاركت « من سعد الركاب

« اتعاندت « يكون بسعد الركاب

انظر : اتقاتلوا المكاريه من حظ الركاب

* * *

٧٠٦ — إذا اتصادم إبريقين لابد واحد ينكسر

يضرب في النهى عن التماسك فى الشر لما يعقبه من ضرر أحد المتماسكين

* * *

٧٠٧ — إذا اتصلحت العين تنصلح سواقيها

يريد إذا صلحت أصول الشيء صلحت فروعه

قالت العرب : « إذا استقام الفرع استقام الظّل »

* * *

٧٠٨ — إذا اتعوّد القط كشف الحلّه، مش ممكن يرجع عنها

يضرب في تأصُّل العادة وتحكمها في الخُلق

* * *

٧٠٩ — إذا اتفرّقت الغنم ساقتها المعزه الجربانه

« تفرقت الغنم قادتها العنزة الجربا (الشام)

يريد إذا اختلفت الكرام ظهرت اللئام ، ويضرب في التحذير من التفرّق لغلَبة السفلة وظهورها

* * *

٧١٠ — إذا اتكلّمت بكلام وفّيه ، وإذا سكتّ بالك ماتورّيه

يريد إذا تحدثت في أمر فأتمه على أرساله ، وإلا فالتزم الصمت وبالغ فيه

* * *

٧١١ — إذا احتجت للكلب قول له ياحاج كلب

يضرب في تيسير قضاء الأمور بالملاينة والحيلةولو إلى إنسان أقل قدراً منك

قالت العرب : « كل خاطب على لسانه تمرة » . وقالت العرب أيضاً : « الإيناس قبل الإبساس[1] »

(١) الابساس : عند الحلب أن يقال للناقة بس بس

٧١٢ — إذا اختفى القمر ظهرت النجوم

يريد إذا تخلفت أعاظم الرجال ظهرت أصاغرها

* * *

٧١٣ — إذا أدّبت ابنك فى الصغر تفرح به في الكبر

انظر : أدّب ابنك صغير تفرح به كبير

* * *

٧١٤ — إذا أدبرت بال الحمار على الأسد

« « داس الكلب على الأسد

يضرب في إدبار الدنيا فإنها إذا أدبرت عن إنسان هان وذل . قال محفوظ:

فمالك في الدنيا إذا قيل أدبرت بلاء ولو كنت الحسام اليمانيا

* * *

٧١٥ — إذا أراد الله إنفاذ أمر سلب من ذوى العقول عقولهم

ظاهر المعنى . قال الشاعر :

إذا أراد الله أمراً بامرىء غيّب عنه سمعه ثم البصر
حتى إذا أنفذ فيه حكمه ردّ عليه عقله ليعتبر

* * *

٧١٦ — إذا أراد الله هلاك نملة أنبت لها أجنحة

يضرب للمرء إذا أراد الله له سوءاً سلّط عليه مايهلكه وهيأ له من الثراء

والنعمة مايورده العطب ، قال تعالى : « حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة »
وقال الشاعر :

وإذا استوت للنمـل أجنحة حتى يطـير فقـد دنا عَطَبُهُ

وقال آخر :

إذا أراد الله إهـلاك نمـلة أطال جناحيها فسيقت إلى العطب

* * *

٧١٧ — إذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع
« « « لاتطاع فسل مالايستطاع

يريد أن لاتكلف رجلا فوق مايستطيعه فيعجز عن أداء ماتريد .
قال الشاعر :

إذا شئت أن تعصى وإن كنت قادراً فمر بالذى لا يستطـاع من الأمر

وقال آخر :

طلب المحال من الضلال فإن ترد أن لا تطاع فمر بمـا لا يمـكن

* * *

٧١٨ — إذا أردت تفنى مالك ، اشتغل بكار غير كارك

يريد أن لاتسلك سبيلا غير سبيلك فتفشل وتبوء بالخسران وهو قريب من الحديث : « كل امرىء ميسَّر لما خلق له »

* * *

٧١٩ — إذا استحلفوا لك الرجال بات ناعس ،
وإذا « « النسا « صاحى

يضرب في كيد النساء ومبالغتهن فيه حتى أنه ليُربى على كيد الرجال ودسّهم
قال تعالى : « إن كيدهن عظيم »

٧٢٠ — إذا أسعدك أوعدك

يريد إذا شاء الله لك الرفاهية والحظ السعيد فهو لا محالة مقدّر لك هذا

* * *

٧٢١ — إذا أسعدك ماأتعبك

يريد إذا خار الله لك السعادة والهناءة كفاك مؤونة الجهد والعناء

* * *

٧٢٢ — إذا اشتد الكرب هان

يريد أن الأمور إذا اشتدت وصعبت فقد آذنت بانفراج . قال تعالى : « فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً » وقال جلت قدرته : « فنجيناه وأهله من الكرب العظيم » . قال الشاعر :

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها　　فرجت وكنت أظنها لا تفرج

وقال آخر :

عسى الكرب الذى أمسيت فيه　　يكون وراءه فرج قريب

وقال أبو العتاهية :

أتيأس أن ترى فرجا !　　فأين الله والقدر !

* * *

٧٢٣ — إذا اشتريت افتكر السوق

يضرب للشارى يشترى السلعة النافقة حتى إذا باعها ربح فيها

* * *

٧٢٤ — إذا اشتعلت النيران عند الجيران ، خزّن الميّه
لبيتك في الخزّان

يريد إذا لحق نظيرك أو جارك أمر فاستعد له فربما يأتيك

* * *

٧٢٥ — إذا اصطلح القط والفار خربت دار الجزار

يضرب لاتفاق خصمين في الشر كانا عدوين ، يقع شرهما على غيرهما

* * *

٧٢٦ — إذا اعتقد أحدكم فى حجر لنفعه

يضرب في التوكل على الله والثقة به

* * *

٧٢٧ — إذا أعطاك العاطى ، حتى الجبال تطاطى

يريد أن من كان حظه سعيداً وقد أنعم الله عليه وتفضل ، ذلّت له الرقاب وأطاعه الجميع . قالت العرب : « وناهيك إذا أقبلت أيامه » . قال الشاعر :

إذا كان سعد الدهر في المرء مقبلا　　تدانت له الأشياء من كل جانب

* * *

٧٢٨ — إذا أقبلت باض الحمام على الوتد

» » » الديك » »

» » تجى على أهون سبب

يضرب للدنيا إذا أرادت أن تقبل على إنسان سلكت إليه كل مسلك

٧٢٩ — إذا انصلحت الأم انصلحت العيله

يريد أن الأم هى التى تغرس في أولادها الخير أو الشر ، فإذا صلحت صلح الأولاد ، وإذا فسدت فسدوا . قال حافظ ابراهيم :

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيّب الأعراق

* * *

٧٣٠ — إذا انكسر الجمل حمّل الحمار

يريد إذا فاتك الشىء الكثير فالجأ إلى القليل الموجود . قالت العرب : « فالبس لكل حالة لبوسها »

* * *

٧٣١ — إذا بغضك جارك حول باب دارك

« غشك « « « »

« كرهك « « « »

يضرب فى الحث على مجانبة جار السوء

* * *

٧٣٢ — ذاإ بكت علي ّكل الحبايب مش أدّ بكا أمي عليّ

يضرب فى حنو الأم وأنه يستعلى على كل عطف آخر

* * *

٧٣٣ — إذا بكى الطفل ترضعه أمه

إذا ماعيّطش الولد ماترضعوش أمه

إذا ما بكى الطفل مابترضّعه إمّه (الشام)

يريد أنه من لم يسع للأمور قعدت عنه

٧٣٤ — إذا بلعت الموس يجرحك ، وان طلعته يفضحك

إن حكينا انفضحنا، وان سكتنا انسطحنا (الشام)

لعله يضرب للقرابة وما يحدث من متاعبها فإنك إذا وصلتها تعبت أو قطعتها تعبت ، ولعله يضرب لمن يقع بين شرين لا منجاة له منهما

* * *

٧٣٥ — إذا بليتم فاستتروا

يضرب فى الاستتار عند مزاولة القبائح وارتكاب المنكر لقبح الأحدوثة

* * *

٧٣٦ — إذا تابت القحبه . . . . (١)

إذا تابت القحبه . . . . ، وان عميت . . . . .

إذا تابت القحبه تبيع عيش

« « « تولى قوّاده (بلاد المغرب)

« « « بتصير « (الشام)

يضرب لسيئة الخلق لا تخلص من سيئة حتى تتورّط في أخرى

* * *

٧٣٧ — إذا تراكمت عليك الأفكار، شاور الكبار

يريد إذا حزبتك الأمور فشاور أهل الرأي من ذوى الأسنان

قال تعالى : « وشاورهم فى الأمر » وقال لقمان الحكيم : « يا بنى إذا

(١) قد رمزنا لكل كلمة عددناها من الادب المكشوف بنقط توازى عدد حروفها فليتنبه القارىء

أردت أن تقطع أمراً فلا تقطعه حتى تستشير مرشداً فإذا فعلت فلا تحزن » .

وقالت العرب : « المشاورة قبل المثاورة » . قال الشاعر :

وإن باب أمر عليك التوى فشاور لبيباً ولا تعصه

وقال آخر :

لا تقطعن برأي نفسك واستشر من ذاق أحوال الزمان ومارسا
كم مستبدٍّ بالذى يبدو له ومصوِّب رأياً رآه ومارسا

* * *

٧٣٨ — إذا تم الفعل نقص الكلام

يريد أن الرجل الفعّال غير الرجل القوّال

* * *

٧٣٩ — إذا جا القاف على القاف ، إضرب ولا تخاف

يريد إذا وقعت الواقعة فادفعها دفع المستميت

* * *

٧٤٠ — إذا جالك الهم طوفان ، حط ولدك تحت رجليك

« طاف عليك البحر ، حط ابنك « «

يريد إذا حضرتك المصائب فانج منها ولو بضياع أي عزيز عندك

* * *

٧٤١ — إذا جاوز الشيء حدّه ، إنقلب إلى ضدّه

يريد أن الأمور إذا تجاوزت حدودها إنقلبت إلى عكسها

* * *

٧٤٢ — إذا جت افتح لها الباب، و إذا راحت افتح لها الباب

يضرب للدنيا إذا أقبلت أو أدبرت والحث على إهمالها فى الحالتين

روى أن شيخاً من همذان بعثه أهله فى الجاهلية إلى ذى الكلاع الحميري أحد ملوك اليمن بهدايا فمكث شهراً لا يصل إليه . ثم رآه بعد ذلك أشرف إشرافة من كوة له فخرّ له من حول القصر سجداً . ثم رآه بعد ذلك وقد هاجر إلى بلدة حمص واشترى بدرهم لحماً وسمطه خلف دابته . وهو القائل لهذه الأبيات

أف للدنيا إذا كانت كذا   إننا منها في بلاء وأذى
إن صفا عيش امرىء فى صبحها   جرعته ممسياً كأس الردى
ولقد كنت إذا قيل من   أنعم العالم عيشاً قيل ذا

* * *

٧٤٣ — إذا جت تجيبها شعره، و إذا صدّت تقطع السلاسل

وهو مأخوذ من البيت الآتى :

إذا أقبلت كادت تقاد بشعرة   و إن أدبرت كادت تقد السلاسلا

يضرب فى إقبال الدنيا و إدبارها . قالت العرب : « إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره ، و إن أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه » . قال الشاعر :

إن المقادير إذا ساعدت   ألحقت العاجز بالحازم

* * *

٧٤٤ — إذا جت العين فى العين ، تكون الشطاره فى الايدين

يريد إذا تقابل العدوان تماسكا و بدت أفضليتهما فى أيديهما

٧٤٥ — إذا جه نهر الله ، بطل نهر عيسى

يضرب للأمر العظيم إذا جاء بطل معه كل أمر يسير

* * *

٧٤٦ — إذا جيت من سفر ، إهدى أهلك ولو حجر

يضرب في الحث على إعداء الأهل بالألطاف لتتمكن المحبة بينهم. وقد قيل: « تهادوا تحابوا »

* * *

٧٤٧ — إذا حان القضا ، ضاق الفضا

« حل « ، ماينفع الطب ولا الدوا

« نزل « ، عمى البصر

« وقع القدر ، « «

يريد أن القضاء إذا حمّ لن يفات منه أحد . قالت العرب : « إذا جاء الحين غطىّ العين » . قال الشاعر :

حيل ابن آدم فى الأمور كثيرة   والموت يهدم حيلة المحتال

وقال آخر :

لو رقى الطفل عيسى أو أعيد له   بقراط ما كان من موت يوقّيه

* * *

٧٤٨ — إذا حبّك القمر بكماله، إيه يهمك من النجوم إذا مالوا

« « « « وايش عليك من النجوم إذا مالوا   (بلاد المغرب)

يضرب لمن يستظل بعظيم فهو ليس فى حاجة للالتجاء لمن دونه من الرجال . ويضرب أيضاً لمن يهوى فتاة يراها فى عينه أجمل النساء وأكملهن فلا يلتفت إلى غيرها

٧٤٩ — إذا حبيت حاجتك تنقضى لك وتكرم ، ابعت
لها رجل يقولوا له سى درهم

يضرب للمال تقضى به الحاجات جميعاً ، فلا يستعصى عليه مستعص

قال الشاعر :

إذا كنت فى حاجة مرسلا وأنت بها كلف مغرم
فأرسل حكيما ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم

* * *

٧٥٠ — إذا حصلت الألفه ، سقطت الكلفه

يريد أن طول التعاشر و إفشاء المودة يسقط التكليف والتحرّز

* * *

٧٥١ — إذا حضر الطعام ، بطل الكلام

يضرب فى أدب المائدة ، وكانت الفرس إذا حضر الطعام لزموا الصمت ، وقالوا إن الطعام صلاح البدن ، فيجب على الإنسان أن يتفرغ له بجميع جوارحه

* * *

٧٥٢ — إذا حضر الماء بطل التيمّم

يضرب للمتكلم أو الباحث فى أمر ، يدركه من هو أخبر منه به فيبطل قوله وهو قريب من قول القائل « لا يُفتى ومالك فى المدينة »

* * *

٧٥٣ — إذا حضرت فى مجلس قول الخير والّا اسكت

يضرب للحث على قول الخير للناس فى الحديث ، و إن استعصى على المرء قول الخير تجنّب الشر في قوله . قالت العرب : « تحدث بخير أو فدع »

٧٥٤ — إذا حضرت الملايكه ذهبت الشياطين

يريد إذا حضر خيار الناس ذهبت شرارهم، ويضرب فى المزح. قال الشاعر :

إذا جاء موسى وألقى العصا   فقد بطل السحر والساحر

* * *

٧٥٥ — إذا حلق جارك ، بل انت ، مابعد جارك إلا انت

انظار : إذا اشتعلت النيران عند الجيران خزن الميّه لبيتك في الخزان

قال الشاعر :

من حُلقت لحية جار له   فليسكب المـاء على لحيته

* * *

٧٥٦ — إذا خاصمك الجاهل قول له السلام عليكم

يضرب فى مجانبة الجاهل في الخصومة لأنه إذا لجّ فيها صعب على محادثه ردّه إلى الصواب. قال تعالى : « خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين »

وفي الأثر : « داروا سفهاكم » . قال الشاعر :

ومن البليّة عذل من لا يرعوي   عن غيّه وخطاب من لا يفهم

* * *

٧٥٧ — إذا دار الحجر يكون الأساس من القعده

يريد إذا صلح الشيء رجع ذلك إلى متانة أصله وثباته

* * *

٧٥٨ — إذا دار عليك الزمان ، ديره على اكتافك

يضرب فى الحث على الاحتمال والصبر ، ومداراة الزمان

٧٥٩ — إذا دخل إبليس ، حمى الوطيس

يضرب في التحريض للشر يأتيه إنسان جبل على الفساد بين الناس فلا يروقه إلا الوقيعة بينهم

* * *

٧٦٠ — إذا دخلت بلد احلف بالآهها

« « « ولقيت أهلها يعبدوا عجل
حش واطعمه

إذا رأيت بلد تعبد جحش حش واطعمه
« رحت « « العجل « واديله
« وجدت « « التور « واعطى له

يضرب في مسايرة الناس ومصانعتهم والسير معهم . قالت العرب : « إذا كنت فى قوم فاحلب فى إنائهم » . قال الشاعر :

ومن لم يصانع في أمور كثيرة   يُضرَّس بأنياب ويوطأ بمنسم (١)

وقال آخر :

إذا رماك الدهر فى معشر   قد أجمع النـاس على بغضهم
فـدارهم ما دمت فى دارهم   وأرضهم ما دمت فى أرضهم

* * *

٧٦١ — إذا دخلت بلد العور ، إعور عينك

انظر : إذا اتعديت ضمن العور . . .

(١) المنسم : خف البعير

٧٦٢ — إذا دخلوا الـكفّار البلاد، أُخرج منها واسكن حـد الواد

يضرب للفرار من الـكفّار وخبثهم وتجنّب مجاورتهم فى بلد واحد

* * *

٧٦٣ — إذا دنى أجل البعير ، حام حول البير

يضرب لمن دنى أجله وحانت منيته فيقوده ذلك إلى الهلـكة

قالت العرب : « جاءتك بحائن (١) رجلاه »

* * *

٧٦٤ — إذا ذهب الحياء ، حل البـــــلاء

يضرب للتعلق بالحياء والتمسك به وما فى نبذه من شر و بلاء

فى الحديث : « الحياء شعبة من الإيمان ، ومن لا حياء له لا إيمان له »

قال الشاعر :

حيـاؤك فاحفظه عليك فإنمـا يدل على فعل الـكريم حياؤه

وقال آخر :

إذا لم تخش عاقبة الليـــــالى ولم تستحيي فافعـل ما تشـاء

فـلا والله ما فى الدّين خـير ولا الدنيـا إذا ذهب الحياء

* * *

٧٦٥ — إذا ذهب الوفاء ، نزل البـلاء

يريد إذا ارتفع الوفاء بين الناس فسدت علاقاتهم، وساءت أحوالهم فيلحقهم البلاء لذلك

---

(١) الحائن : الهالك

٧٦٦ — إذا راحت الأمّهات ، اسأل عن العمّات

يضرب عند خطبة اليتيمات فإن سير عماتهن ينبي عن أصلهن

* * *

٧٦٧ — إذا رأيت الشر في جماعه ، إهرب وقل الحمد لله عليها سباعه

يضرب فى مجانبة أهل الشر وتركهم ، وطلب السلامة منهم

قال الشاعر :

احذر محل السوء لا تنزل به   فإذا نبا بك منزل فتحوّل

* * *

٧٦٨ — إذا رأيت الفقير بيجرى ، إعرف إنه بيقضى حاجه للغنى

يضرب للفقير الذى يسارع فى قضاء حاجات الأغنياء رغبة في مكافآتهم ورضاهم

* * *

٧٦٩ — إذا زاد الشيء عن حدّه إنقلب لضده

انظر : إذا جاوز الشيء حدّه انقلب إلى ضده

قال أرسطاطاليس : « الزيادة فى الحد نقص فى المحدود » . قال المتنبي :

متى ما ازددت فى بعد التناهى   فقد وقع انتقاصي فى ازدياد

* * *

٧٧٠ — إذا سألوك عن شعبان ماتجاوبهمش عن رمضان

يريد إذا سئلت في شيء فأجب عنه ولا تتعدّاه إلى غيره ، وقد سأل

المتوكل على بن الجهم قائلا : كم سنة مكثت بالعراق ؟ فقال ثلاثين سنة ؛ وأنا صائم منذ أربعين سنة . فقال له : سألناك عن مسألة فأجبتنا عن مسألتين .

قال الشاعر :

أقول له زيداً فيسمع خالداً ويكتبه عمراً ويقرأه بشرا

* * *

٧٧١ — إذا سبق خيرك على الناس ، ينفعك فى الصحة والباس

يضرب في الحث على صنع الخير لتقى به الشر . قال الشاعر :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

* * *

٧٧٢ — إذا سجى(١) الفول يسجي(٢) كل مول(٣) (صعيدى) .

يريد أن الرجل إذا قام على ماله بالرعاية والتعهد نما وجاء منه كل أمل جنّى.

* * *

٧٧٣ — إذا سلب الله ماوهب ، سقط ما وجب

يريد أن الله إذا ابتلى عبده بما يتعده أو يخبله فلا تجوز عليه فرائض أو واجبات نحوه تعالى أو نحو الناس

---

(١) سجى : سقى
(٢) يسجى : يسقى
(٣) مول : مأمول

٧٧٤ — إذا سلمت من السبع ماتطمعشى فى صيده

يضرب لمن تجنّبه الشر وباعده فلا يُغرّر بنفسه ويظن أن في مكنته التغلب عليه وقيادته . قال المتنبي :

ومن يجعل الضرغام في الصيد بازه تصيَّده الضرغام فيما تصـيَّدا

* * *

٧٧٥ — إذا سمّوك حصّاد ، شرشر منجلك

« « « مليح ، حط منجلك واستريح

يريد إذا وضع الناس فيك ثقتهم فسر فى طريقك وافعل ما شئت

* * *

٧٧٦ — إذا سمّوك حرامى ، شرشر منجلك

يريد إذا افتضحت في السوء وعرفت به فسر فيه وأغرق

* * *

٧٧٧ — إذا سمّوك سمين ، قول آمين

يقال لمن يظنّه الناس أنه في بحبوحة من العيش ، وهو على غير ذلك فلا يكذّبهم ويدعو الله تحقيق ظنونهم

* * *

٧٧٨ — إذا شاف ودن الميّته ، يقول هات منها حتّيته

« شافت إيد الضيف ، قالت خته على رغيف

« « ودن الميته ، قالت إدّونى حتّيته

يضرب للطماع الرغيب النفس يتشهّى كل شىء .

قال الشاعر :

يتشــهّى كلّ شيء مثل موسى شهوات [(١)]

* * *

٧٧٩ — إذا شاورت العاقل صار عقله لك.

يضرب في الحث على استشارة العقلاء . قال تعالى : « وأمرهم شورى بينهم » . قال الشاعر :

إذا بلغ الرأى المشورة فاستعن بحزم نصيح أو نصيحة حازم
ولا تحسب الشورى عليك غضاضة فإن الخوافى قوّة للقوادم

* * *

٧٨٠ — إذا شبعنا غنّينا ، وإذا جعنا صوّتنا.

« شبعوا غنّوا ، وإذا جاعوا زنّوا

يضرب للبَطِر الأشر إذا استغنى طرب واستعلى ، و إذا جاع ذلّ وضجّ

* * *

٧٨١ — إذا شفت اتنين متفقين إعرف ان الغلب على واحد

إذا شفت زوج من الناس متعاشرين إعرف
باللى الدّرك على واحد (بلاد المغرب)

يضرب فى شدة اتفاق اثنين فى صحبة لابد أن أحدهما مغلوب

* * *

٧٨٢ — إذا شفت حيطه مايله إنجرى من تحتها

يضرب للحث على مجانبة الضر والفرار منه

---

(١) موسى شهوات : رجل كان يرغب في كل شيء . ذكره أبو الفرج الاصفهانى في كتاب الاغانى

٧٨٣ — إذا شفت زادك متّا كل هنّى فيه

يضرب فى الحث على الكرم وبذله للناس من غير منّ ولا أذى

* * *

٧٨٤ — إذا شفته يسبّه اعلم إنه يحبّه

« لقيتها بتسبّه إعرف إنها بتحبّه

يضرب للدلالة على أن من يحب الشيء يلهج بذكره بشرّ ليعمّى على الناس محبّته فيه وهواه . قال الشاعر :

فإن ساءني أن نلتنى بمساءة   فقد سرّنى أنّى خطرت ببالك

* * *

٧٨٥ — إذا شفتنى بعين أشوفك بالاتنين

يضرب فى مجازاة المعروف بأكثر منه

* * *

٧٨٦ — إذا شمينا ريحة إيدينا ترجع روحنا إلينا

« » » » نشبع

يقوله غنى افتقر

* * *

٧٨٧ — إذا صبر القاتل على المقتول يموت وحده

« » » » » ساعه كانت طلعت روحه

يريد أن لكل إنسان أجل لن يعدُوه . قال الشاعر :

من لم يمت بالسيف مات بغيره   تنوّعت الأسباب والموت واحد

٧٨٨ — إذا صعبت البدايه ، سهلت النهايه

يريد إذا تحرّجت الأمور في أوائلها تسهّلت فى أواخرها

* * *

٧٨٩ — إذا ضاقت الصدور ، عليك بزيارة القبور

يضرب لزيارة القبور عند الضيق للموعظة الحسنة فى حينها

* * *

٧٩٠ — إذا ضربت اوجع ، وإذا أطعمت إشبع ، وإذا تكلمت اقنع

يضرب فى الحث على الفتوّة والبلوغ إلى الكمال

* * *

٧٩١ — إذا ضربت إوجع والملامه واحده

يضرب فى الحث على المبالغة في استقصاء الشيء

* * *

٧٩٢ — إذا ضربوك حبُّوك

يضرب لمن يعاقب آخر ويهينه ابتغاء إصلاحه

* * *

٧٩٣ — إذا طلّها قطّع إزارها ، قال ركّك على لمّ الشّمل

يضرب فى تثبيط طامع لن يبلغ أمنيّته

* * *

٧٩٤ — إذا طلع القمر ، طاب السفر

يضرب فى تحبيذ السفر في الليالى المقمرة . أو لعله يضرب فى انتهاز الفرص فى حينها

٧٩٥ — إذا طلعت دقن إبنك ، إحلق دقنك

يريد إذا بلغ الابن سن الشباب وجب على الأب مسايرته ، واتخاذه صديقاً لا ولداً يجب عليه التربية والأدب

* * *

٧٩٦ — إذا ظهر السبب بطل العجب

يريد أن الأمر إذا وضحت أسبابه، واستبانت طرقه، بطل وجه الغرابة فيه

* * *

٧٩٧ — إذا ظهرت الشمس إختفت الكواكب

انظر : إذا جه نهر الله ... قال النابغة الذبياني :

فإنك شمس والنجوم كواكب   إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

* * *

٧٩٨ — إذا عاملك إنسان بالشرّ قابله بالحسنه

يضرب في الحث على التسامح وطيب النفس عند الأذى

* * *

٧٩٩ — إذا عجبك رخصه ، فى الدار ترمى نصه

يضرب فى الخسارة التى تعود على الشارى عند غروره بزهادة الأثمان ورخصها

* * *

٨٠٠ — إذا عدل السلطان جارت الرعيّه

لعله يريد أن السلطان إذا عدل أبطل القسوة والشدة فيغري هذا الرعيّة فتجور ولا ترتدع

٨٠١ — إذا عدم الدجاج كُل الأجاج [١]

يريد إذا فاتك الشيء الثمين فعليك بالتافه . قال تعالى : « فإن لم يصبها وابل فطلّ » . قالت العرب : « الجحش إذ قد فاتك الأعيار [٢] »

قال الشاعر :

يا أيهذا الصاحبُ الأجلُّ ... إن لم يصبها وابلٌ فطلُّ

* * *

٨٠٢ — إذا عرفت إعرف الخيار ، تبقى من الناس الكبار

يضرب للحث على مصاحبة كرام الناس وخيارهم لتعدّ منهم

* * *

٨٠٣ — إذا عزّ المركوب فارضى بحكم المكارى

يضرب للمضطر يركب الصعب من الأمور وينزل على حكم غيره

قال الشاعر :

وما عن رضًى كان الحمار مطيّتى ... ولكنّ من يمشي سيرضى بما ركب

* * *

٨٠٤ — إذا عزمت فتوكل على الله

يضرب فى التوكل على الله تعالى عند البدء فى مزاولة الأمور

* * *

٨٠٥ — إذا عملت معروف أستره ، وإن اتعمل فيك معروف انشره

يضرب في التأدّب في عمل الخير للناس وعدم المنّ به والتحدث عنه ، كما يضرب لشكر الناس على جميلهم والتحدث به

---

(١) الأجاج : ضرب من السمك

(٢) الاعيار : جمع عير وهو حمار الوحش

٨٠٦ — إذا غاب عليك أصله ، فتش على فعله

« « عنك « ، كانت دلايل نسبته فعله

انظر : ابن آدم إذا تاه أصله دليله فعله

* * *

٨٠٧ — إذا غرّبت غرّب أحسن عيالك ، وإذا جدت

جود بأفضـل مالك

يريد إذا أرسلت أولادك في علم أو تجارة فارسل خيارهم لصلاحهم ، وإذا جدت فجد بخيار مالك . قال تعالى : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون »

* * *

٨٠٨ — إذا الغنى أكل حية قالوا من حكمته ، وإذا

أكلها الفقير قالوا من حمريتّه

يضرب فى مصانعة الغنى والنفاق له والاستهتار بالفقير والزراية به

* * *

٨٠٩ — إذا فاتك عام استرجى غيره

يضرب للصبر والتريث وانتظار الفرص وإحلال الأمل فى النفس مكان اليأس والقنوط

* * *

٨١٠ — إذا فاتك الكلام قول سمعت ، وإذافاتك الطعام

قول شبعت

يضرب للموافقة واللين والقناعة والمرونة

٨١١ — إذا فاتك اللحم عليك بالمرق

انظر : إذاعدم الدجاج كل الأجاج

* * *

٨١٢ — إذا فسدت الأم فسدت العيله

يريد إذا فسدت الأم انحدر فسادها إلى أولادها فيفسدون

* * *

٨١٣ — إذا قتلت الحنش اقطع له راسه

« « الحية « لها راسها

يضرب لاستئصال الشر من جذوره وإصابته فى مقتله . قال الشاعر :

لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها إن كنت شهما فأتبع رأسها الذنبا

* * *

٨١٤ — إذا قلّت الأمانات اجعل مخزنك عبّك

يضرب للحرص من الناس إذا فسدت أماناتهم ، والاعتماد على النفس فى الادخار والقيام على المال

* * *

٨١٥ — إذا قلت سرّك ماتلومش غيرك إذا قاله

يضرب فى الحث على عدم إفشاء السر لما يعقبه من الندامة إذا أفشاه مؤتمنه . قالت العرب : « سرّك لك ما ملكته ، و إذا أفشيته ملكك »

قال الشاعر :

إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذى يستودع السر أضيق

٨١٦ — إذا كان ابنك فى بيتك النهارده ، بكره
يبقى جارك

يريد أن الأبناء عند تمام سن الرجولة يبارحون آباءهم ويصيرون أرباب أسر خاصة بهم

* * *

٨١٧ — اذا كان أبويا قاعد على القهوة ، جاته ستين لهوه

تقوله الفتاة المتبجحة المستهترة التى لا تبالى أحداً ، وكذلك الفتاة التى لاعائل لها ولا أقرباء من الرجال

* * *

٨١٨ — إذا كان اللى يتكلم مجنون ، يكون المستمع عاقل
« « المتكلم مهبول ، يكون المصنت عاقل
(بلاد المغرب)

يضرب فى وجوب الصبر والتريث عند سماع أقوال الناس وفى الحزم فى الأمور

* * *

٨١٩ — إذا كان أمك البصل وأبوك التوم ، منين تجيك
الريحه الطيبه يامشوم

إن كان الأب بصل ، والأم ثوم ، منين الريحه
الطيبه بدها تكون (فلسطين)

يضرب لإنسان يكتنفه القبح من طرفيه وتضرب فى أعراقه الشناعة

٨٢٠ — إذا كان بدك تهريه اسكت وخلّيه

يضرب للمكايدة والإغاظة . قال الشاعر :

قتلت أناساً هكذا فى جلودهم   من الغيظ لم تقتلهم بحديد

* * *

٨٢١ — إذا كان بدّك غراب البين اتجوز اتنين

يضرب فى التحذير من زواج اثنين لما فى ذلك من تشتيت وفرقة ومتاعب

* * *

٨٢٢ — إذا كان البياض من الصابون ، دا جال يطول

« « بياضك « « ، داشي‌ء يطول

« « « « اللبفه ، دي تعنيفه

يضرب فى التصنّع ، فإن الإنسان مهما تكلف فيه من مشقة فهو ظاهر لا محالة وإن طال أمده . قال الشاعر :

ثوب الرياء يشف عما تحته   فإذا التحفت به فإنك عارى

* * *

٨٢٣ — إذا كان البيت عاوز الزيت يحرم على الجامع

إذا لزم الزيت لأهل البيت حرم على الجامع

يضرب فى حاجات الناس وأرزاقهم وأنها أولى عند الضرورة من بذلها حتى لبيت العبادات

* * *

٨٢٤ — إذا كان جارك فى خير إفرح له ، إن مانابك
منه يكفيك شره

إذا كان جارك فى خير إنت بخير

يضرب لتمنى الخير للجار ودفع الحسد لما يوجبه حق الجوار من الرعاية

* * *

٨٢٥ — إذا كان الجمل يحس بقتبه ، لكان وطى عليه قطمه

يضرب فى الغافل عن عيوبه ، لو تنبه إليها لاستحى وخجل . قال الشاعر :

أشد عيوب المرء جهل عيوبه ولا شىء بالأقوام أزرى من الجهل

* *

٨٢٦ — إذا كان حبيبك عسل ماتلحسوش كله

« « « « ماتاكله شى كامل
(بلاد المغرب)

« « « « لاتلعقه كله (الشام)

يضرب للملح يتأثر صديقه أو قريبه بالمسألة حتى يبلغ منه ويضايقه بإلحاحه ،
وإن كان الصديق أو القريب كريما سهلا

* * *

٨٢٧ — إذا كان دراعك عسكرى إقطعه

« « صباعك « «

يضرب فى ذم الشرطة لخيلائهم واستبدادهم

٨٢٨ — إذا كان دهب ما اصيغش منه خاتم

يضرب للبراءة من إنسان ، وقطع الصلة به ولو بلغ مابلغ

* * *

٨٢٩ — إذا كان دا وعدك ومكتوبك ، حاتعمل إيه بشطارتك

يريد أن الله إذا قدّر أمراً نفدت فيه حيلة المحتال ولامردّ له

* * *

٨٣٠ — إذا كان الداء من السما بطل الدوا

يضرب للرضوخ لحكم الله وقدره . قال الشاعر :

داء الحيـــاة قديم لا دواء له　　　لم يخل بقراط من سقم وأوصاب

* * *

٨٣١ — إذا كان ده دواه ، على الله شفاه

يضرب للحض على طريقة نافعة أو أمر مفيد إذا لزمها الإنسان بلغ مايريد.

* * *

٨٣٢ — إذا كان الراجل بحر ، تكون المره جسر

يريد أن المرأة تقوم على مال زوجها بالتدبير والاقتصاد فلا يذهب هدراً ،

ويضرب نصيحة للمرأة المضيّعة التاركة القيام على مال بعلها

* * *

٨٣٣ — اذا كان الرزق بالقوّه ، ما كانش ينول العصفور حاجه مع النسر

يضرب فى تقسيم الأرزاق بين الخلق وأنها لايختص بها قوى دون ضعيف.

٨٣٤ — اذا كان رزقك ضيّق ، حطّه فى ماعون واسع
» » » » ، وسّع له الماعون

يضرب للسعى على الرزق وترك النكوص اتكالا على أن مايصيب الإنسان هو المقدر له .

* * *

٨٣٥ — اذا كان صاحب البيت يزمر ، ليه الست ماترقصش
اذا كان صاحب البيت يزمّر ، لازم الست ترقص

يريد إذا فسد الرأس تبعه سائر الأعضاء . قال الشاعر :

إذا كان ربّ البيت بالدّف ضاربا فشيمة أهـل البيت بينهم الرقص

قال المتنبي :

وإذا كان في الأنابيب (١) خُلْف وقع الطيش فى صدور الصعاد (٢)

* * *

٨٣٦ — اذا كان طبّاخك جعيص ، يا ماتشبع من المرق

يضرب للرجل الضخم الثروة فإنه ينال بها متاعا كثيراً ولعلّه يضرب لمن يستظل برجل عظيم غنى ،فهو يرتع فى بحبوحة وهناءة

(١) الانابيب : واحدها أنبوب وهي الرماح
(٢) الصعاد : جمع صعدة وهى القناة التى تنبت مستقيمة

٨٣٧ — إذا كان طبّاخنا جحا ، أكلنا حا يكون إيه !

يضرب للرجل الفسل الذى لا يعتمد عليه فى شىء أبداً

* * *

٨٣٨ — إذا كان عضمك من فتات ، عليك بشرب المغات

يقول هذا المثل أهل مصر اعتقاداً منهم أن هـذا الشراب يقوى الأعضاء ويمسك العظام

* * *

٨٣٩ — إذا كان . . . . . ينفع ، كان نفع روحه

يضرب لإنسان قلّ نفعه لنفسه وساءت سمعته فهو أحرى أن لا ينفع غيره

* * *

٨٤٠ — إذا كان فى إيدك دهن امسحه فى أقرب الناس إليك

يضرب للحث على صلة الرحم . قال تعالى : « الأقربون أولى بالمعروف »

* * *

٨٤١ — إذا كان القاضى خصمك ، اجمع عقودك

« عاد القاضى خصيمك ، طم حصيرك

(بلاد المغرب)

يضرب فى عدم مناهضـة من بيده أمرك ، والقدرة عليك لأنه يستطيع ضرك وأذاك

* * *

٨٤٢ — إذا كان القرد يشوف حمار .... ما كانش يهزّها

انظر : إذا كان الجمل يحس بقتبه لـكان وطى عليه قطمه

٨٤٣ — إذا كان القطن أحمر ، والمغسّل أعور ، والدكّه
مخلّعه ، والنعش مكسّر ، اعلم ان الميت من أهل
صقر والوادى الاحمر

إذا كان الكفن مقطّع ، والغاسل أعور ، والدكّه
مكسّره ، والأرض مسبّخه ، يكون الميت من
أهل جهنم

إذا شفت النعّاش مكسّر ، واللّى يرقد أعمى .
اعرف باللّى الميّت من أهل الشقا (بلاد المغرب)

يضرب للشقى التعيس تنبئ عنه علامات ترمز إلى سوء حالته ، ولعله يضرب للميت المشئوم الذى يقوم بجهازه رجل مشئوم فيتنبأ له أنه من أهل الجحيم

* * *

٨٤٤ — إذا كان القمر معك ، إيش على بالك من النجوم
« « « « ، ماعندك حاجه فى النجوم
(بلاد المغرب)

انظر : إذا حبك القمر بكماله . قالت العرب : « إذا كان القمر معى ، كل النجوم على أصبعي »

* * *

٨٤٥ — إذا كان الكذب ينجّى ، الصدق أنجى وأنجى
« « « حجه ، يكون الصدق أنجى
« « « ينجّى ، فالصدق خير

يضرب في الحض على التعلق بالصدق والانتفاء من الكذب لما في الصدق

من النجاة ، وما في الكذب من الهلكة . قال تعالى : « يوم ينفع الصادقين صدقهم » . قالت العرب : « الصدق منجاة لأصحابه » . وقالت أيضاً : « من صدق الله نجا » . وقالت أيضاً : « صدق المرء نجاته » . وقالت أيضاً : « الموت مع الصدق خير من الحياة مع الكذب » . قال الشاعر :

الصدق يمن ومنجاة ومحمدة فيه الكرامة والإقبال والشرف
والكفر أجمعه كذب ومخرقة والصدق سلم و إيمان ومعترف

وقال آخر :

عليك بالصدق ولو أنه أحرقك الصدق بنار الوعيد

* * *

٨٤٦ — إذا كان الكلام فضه . يكون السكات دهب
« « « من فضه . السكوت من دهب
سويله مك كموش ايسه سويامه مك التون در
(تركى)

يضرب فى مدح الصمت وذم الثرثرة . ومن الحكم المشهورة : شرف الإنسان في حفظ اللسان. وفى الحكم أيضاً : إصمت ففى الصمت منجاة من الزلل . وفى الحكم كذلك: المرء مخبأ تحت طى لسانه لا تحت طيلسانه . قال الشاعر :

مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

وقال آخر :

ما إن ندمت على سكوتى مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

وقال آخر :

الصمت زين والسكوت سلامة فإذا نطقت فلا تكن مكثارا

٨٤٧ — إذا كان الكلب يشوف حاله مايهز ودانه

يضرب للمغرور الذى لا يبصر عيب نفسه

* * *

٨٤٨ — إذا كان لك عند الحمار حاجه قول له ياخواجه

» » » » الكلب » » » ياسيدى

» » » » » » » » ياعمى

اللى بيعتاز الكلب بيقول له نهارك سعيد

يا سيدى (الشام)

قول للكلب ياخالى حتى يقطع بك الوادى (شرق)

انظر : إذا احتجت للكلب قول له ياحاج كلب

* * *

٨٤٩ — إذا كان مافيش فرخه ، على إيه دى النفخه !

يضرب للخالى الوفاض يتظاهر بالثراء والعظمة

* * *

٨٥٠ — إذا كان المتكلم مجنون ، يكون المستمع عاقل

يقال عند سرد حديث غير معقول

* * *

٨٥١ — إذا كان معك سر اكتمه

يضرب فى الحث على كتمان السر . قال تعالى : « لا تقصص رؤياك على إخوتك » . قالت العرب : كتمان السر يعقب السلامة ، و إفشاؤه يورث

الندامة . وقالت أيضاً : اجعله فى وعاء غير سرب (١) . قال الشاعر :

إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه   فصدر الذى يستودع السر أضيق

* * *

٨٥٢ — إذا كان نار مايحرقش تحتـه

يضرب للحقير الهين الشأن الذى لا يضر ولا ينفع

* * *

٨٥٣ — إذا كان النبيت دردى ، والعشيق كردى ، والنقل فول حار ، والعشا بصار ، إيش يكون الحال

يضرب للأمور السيئة من جميع نواحيها تجتمع فى وقت واحد

* * *

٨٥٤ — إذا كان ينفع من الخشب ماشا ينفع من الفلاح باشا

يضرب فى ذم الفلاح وأنه لن يصل إلى مكانة السادة أبداً

* * *

٨٥٥ — إذا كانت الدايه أحن من الوالده تكون حنّيه فاسده

» » » » » » دى داهيه عياره

» » » » » » يا داهيه عياره

» » » » » » يبقى من غرايب الزمن

يضرب لحنان الأم الذى لا يتفوق عليه أى حنان آخر

(١) سرب : سائل

٨٥٦ — إذا كانت السعادة سايبه ، كانت خدتها كل خايبه

يريد أن السعادة في هذه الحياة كثيرة التعذر ولا تتأتى لكل من يتطلبها

* * *

٨٥٧ — إذا كانت الشطاره بالقوه كان التور ياخد باشا

يريد أن القوى الجسمانية مهما بلغت لن تبلغ الإنسان درجات السمو خصوصاً لو اقترنت بضعف العقل

* * *

٨٥٨ — إذا كانت العمايم تشتكى الفسا ، إيش يكون حال الالبسه

يضرب للأمر القبيح يشيع حتى يصل إلى الأباعد فكيف بالأدنين

* * *

٨٥٩ — إذا كانت الميّه تروب ، الفاجره تتوب

« « « « القحبه «

يضرب فى استحالة توبة المرأة البغي لأن الماء لا يروب أبداً

* * *

٨٦٠ — إذا كبر ابنك خاويه

يضرب للحث على معاملة الأبناء بالحسنى ، والمودة عند مايبلغون مبلغ الرجال

* * *

٨٦١ — إذا كتر الجفا ، قل الوفا

يريد أن الإساءة توجد البغضاء

٨٦٢ — إذا كترت الألوان ، اعرف انها من بيوت الجيران

لعله يقال لرجل يضيف آخر فيستعين بطعام جيرانه ليكرم ضيفه ، أو لعله يضرب للبخيل تكذبه النعمة الظاهرة لبخله و إمساكه

* * *

٨٦٣ — إذا كترت الخدامين ، كترت الشياطين

يضرب في ذم كثرة الخدم وعداواتهم بعضهم لبعض فيحدثون أذى لمواليهم

* * *

٨٦٤ — إذا كترت الرهبان خرب الدير

« « الريِّسَه غرقت المركب

« « الطباخين اتحرق الطعام

« « النوتيه غرقت المركب

يضرب في تضارب الآراء واختلاف وجوه النظر وادعاء كلٌّ المعرفة والرئاسة فتفسد الأمور . قال تعالى : « لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا »

قالت الخاصة : « كثرة الأيدى في الصلاح فساد »

* * *

٨٦٥ — إذا كنت أعمى حسّس

يضرب فى الحث على الهداية والتبصّر فى الأمور

* * *

٨٦٦ — إذا كنت تحب صاحبك يدوم ، حاسبه يوم بيوم

« « « عاوز « « « « «

يضرب في حسن التعامل المادى بين الناس لتستديم مودّتهم

٨٦٧ — إذا كنت خايف على المؤمن ليطّق حط على بيت الظالم قنديل

يريد شهّر بالظالم ليظهر ، فتقرّ عين المؤمن و يجانبه

* * *

٨٦٨ — إذا كنت سيد لاتزيد

يضرب للسيد الذى من دلالة سيادته أن لا يتجاوز حدوده في معاملة الناس و يعطى كلّ ذى حقّ حقه

* * *

٨٦٩ — إذا كنت شاطر اشترى ولا تبعش

يضرب للحصيف الذكى الذى يستلب أسرار الناس من غير أن يعوّضهم شيئاً

* * *

٨٧٠ — إذا كنت عاوز تتجوّز حط الحبأ والنبأ وشوشة امك وابوك فى الطبق

يضرب فى المغالاة فى دفع المهور عند الزواج

* * *

٨٧١ — إذا كنت عاوزها شبر ، أنا عاوزها دراع

يضرب فى المباراة فى الطمع والمناضلة فيه

* * *

٨٧٢ — إذا كنت منقبض الصدر، أنظر فى السما والأرض

يضرب فى ترويح النفس والتأمل في فضاء الله وعظيم خلقه

٨٧٣ — إذا لّحسته عسل عض صباعى

مأخوذ من قول الخاصة : « ألقمته عسلا عض أصبعى

يضرب للكفور الذى لا يعمل فيه الجميل، ولا يلبث أن يتناساه

قال تعالى : « إن الإنسان لكفور » . قالت العرب : « جازاه مجازاة سنمار [١] » . قال دِعْبل الخزاعى :

وكان كالكلب ضرّاهُ مكلّبهُ لصيده فعدا يصطادُ كلاّبه

وقال آخر :

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مُراد

* * *

٨٧٤ — إذا لقيت عريان ماتسألوش على هدومه

« « « ماتقولوّش فين هدومك

يضرب فى التأدب مع الناس والتغاضى عن شئونهم . قال الشاعر :

ولا تَقَفُ زلّات العباد تعدّها فلست على هذا الورى بمسيطر

* * *

٨٧٥ — إذا لقيت الغالى فى السوق تمّنه

« « « « « « زوّده

كيّل العالي ولو كان غالى (بلاد المغرب)

يضرب فى تثمين الشىء النفيس و إغلائه لجودته ونفعه . قالت العرب :

« بعض الغلاء فى البضاعة أنجز »

* * *

(١) سنمار : رومى بنى لبعض الملوك بناء فى نهاية الحسن فأمر به فألقى من أعلاه حتى تلف

٨٧٦ — إذا لم تكن لى والزمان شرم برم[1] فلا خير فيك والزمان ترللى[2]

يريد إذا لم تعاونى في أيام محنتى فلا فائدة عندك والزمان مقبل

* * *

٨٧٧ — إذا ماساعتكم الدور تساعكم الصدور

يضرب للترحيب بالأصدقاء والأحباب

* * *

٨٧٨ — إذا ما كان صحيح ، فال مايسح

يضرب فى الاستبشار بالفأل . قال الشاعر :

منًى إن لم تكن حقاً تكن أحسن المنى   وإن لا فقد عشنا بها زمناً رغدا

* * *

٨٧٩ — إذا مات الفيل فى عضامه راس مال

يضرب للرجل العظيم النافع يستفيد مخالطوه بما خلّفه بعد موته من فضل وأثر

* * *

٨٨٠ — إذا مات منا سيّد قام سيّد

وهو مأخوذ من بيت السموءل بن عادياء اليهودى

إذا مات منا سيّد قام سيّد   قؤول لما قال الكرام فعول

يضرب فى الفخر بالعشيرة .

* * *

(١) شرم برم : كلمة ترمز إلى كلمتين وهما « شر » ، « مبرم » أدغمتا فصارتا كلمة واحدة

(٢) ترللي : يعني بها ترآءى لى ، أى وضح لى

٨٨١ — إذا مشيت على قبر الكبار إسرع ، عضم
الكبير فى القبر يجرح

لعله يضرب فى الحث على مجانبة ذوى الجاه والسلطان لما في صحبتهم من التغرير بالنفس و إلقائها فى الهلكة فقد قيل « السلطان من لا يعرف السلطان »
ولعله يضرب لحرمة الموتى من عظماء الناس . قال أبو العلاء :

سر ان أُسطعت فى الهواء رويداً لا اُختيالاً على رفات العباد

وقال آخر :

ولا تمش فوق الأرض إلا تواضعاً فكم تحتها قوم همُ منك أرفع

* * *

٨٨٢ — إذا نام لك الدهر ماتناملوش

يضرب في الحذر من الدهر وعدم الركون إلى مسالمته لما فى مفاجآته من غدر ولؤم

* * *

٨٨٣ — إذا نسيت الحمد تصلى بإيه ؟

يريد إذا لم تطرق البيوت من أبوابها فلا تستطيع ولوجها ، و يضرب أيضاً لمن ينسى ما لا يُنْسى

* * *

٨٨٤ — إذا نطق الديك ، شكك أدّيك
« « « ، « ماادّيك

يضرب للمزاح فى حالات المعاملة والكناية فيه ظاهرة

٨٨٥ - إذا نفذ القضا ، عليك بحسن الرضا

يضرب للاستسلام لقضاء الله وقدره والسكون والرضا به . قال الشاعر :

هوّن عليك فإن كل شديدة إن لم تشدّدها عليك تهون
وتيقّنَنْ إن الذى هو كائن بالكره منك وبالرضا سيكون

* * *

٨٨٦ - إذا وجد غداه مش لاقى عشاه

يضرب للفقير المعدم لا يصيب من العيش إلا اليسير الهيّن

* * *

٨٨٧ - إذا وصفوا لها لبن العصافير تجيبه

يضرب للمرأة الماهرة الصّناع لا يستعصى عليها أمر تريده

* * *

٨٨٨ - إذا وصلت وسلّم الله بيع بما قسم الله

يريد إذا بلغت أمانك وسلمك الله ، فاحمده وارض بماقسمه لك من بيع أو شراء

* * *

٨٨٩ - إذا وقع الحب ارتفع التكليف

يريد أن المودة ترفع ما بين النفوس حجب الكلفة

* * *

٨٩٠ - إذا وقع رمضان في الأنين[١] خرج شوال من الكمين

قالت العرب ما يشبه هذا المثل : « وقع رمضان فى الواوات ».

يريد أنه إذا جاوز رمضان العشرين فلا يذكر إلا بواو العطف . وقد قال

(١) الانين : يريدون أن شهر رمضان إذا جاوز العشرين قبل واحد وعشرين ، وثانى وعشرين ، وثالث وعشرين ... الخ . فسميت « الياء والنون » فى لفظة « عشرين » بالانين

محمد بن على بن منصور بن بسّام

قد قرّب الله بعد الجوع لى شبعا　　كأنني بهلال العيد قد طلعا

فخذ للهوك في شوال أهبته　　فإنّ شهرك فى الواوات قد وقعا

* * *

٨٩١ — إذا وقعت يافصيح إوعى تصيح

» » » إياك »

» » » لا تصيح

إن وقع الحرُّ لا يُلبُط　　(الشام)

يضرب لإنسان تردّى فى حفرة حفرها لنفسه فليس له أن يتأوّه أو يصيح

* * *

٨٩٢ — إذا وقفت الناس على باب دارك ، ماتشدّش عليهم غارك

يريد إذا أصبحت سيداً تقصدك الناس في حاجاتها فلا تعنّف عليهم ولا تردّهم بجفوة وقسوة

* * *

٨٩٣ — إذا ولّت أصبح الكلب رئيس الأسد

» » تقطع السلاسل

انظر : إذا أدبرت بال الحمار على الأسد

* * *

٨٩٤ — إذا ولّعت لك العشره ماتشوفهم إلّا ضلام

« « له « شمع مايشوفهم إلّا ضلام

انظر : إذا لحسته عسل عضّ صباعي . قال محفوظ :

رفعت مكانه فرفعت منه كفوراً قد أضرّ به الجميل

وقال آخر :

ومن يفعل المعروف في غير أهله يلاق كما لاقى مجير أم عامر [١]

* * *

٨٩٥ — اذكر الديب وحضّر له قضيب

« « وفى إيدك «

« « وهيء له «

« الكلب ووجّد له هراوه (بلاد المغرب)

يضرب فى التهيؤ للشرير بما يستحقّه

قالت العرب : « إذا ذكرت الديب أعدّ له العصا »

* * *

٨٩٦ — اذكر رحمة ربنا تنزل

اذكروا الملايكه يرفرفوا أجنحتهم (الشام)

يريد اذكر الخير تلقاه

---

(١) أم عامر : اسم من أسماء الضبع

٨٩٧ — اذكر الكلب وفى إيدك عضمه

« « ووجّد له عظم (بلاد المغرب)

يضرب للئيم الضَّرِع يقابل باليسير الهيِّن

* * *

٨٩٨ — اذكروا محاسن موتاكم

يضرب فى التأدب عند ذكر الموتى ونشر محاسنهم والتجاوز عن سيئاتهم

* * *

٨٩٩ — أذلّ الله من أذلّ نفسه

يضرب في الأنفة والإباء من تحمّل الذّل والمهانة . قال المتنبى :

وإنى لمن قوم كأن نفوسهم بها أنف أن تسكن اللحم والعظما

* * *

٩٠٠ — أذنب الخضرى ، شنقوا العطّار

أذنبوا النحاسين ، أخدوا الحدّادين

أذنب القصّاب شنقوا السّمان (الشام)

يضرب في أخذ البرىء بذنب المجرم . وفى القرآن حكاية عن موسى عليه السلام : « أتهلكنا بما فعل السفهاء منا » . قالت العرب : « أذنب زيد وعوقب عمرو » . قال أبو الطيب المتنبي :

وجرم جرّه سفهاء قوم وحلّ بغير جارمه العقاب

وقال البحترى :

* أتى الذنب عاصيها فليم مطيعها *

قال الشاعر :

لم أكن من جناتها علم الله وإني بحرها اليوم صالي

وقال آخر :

رأيت الحرب يجنبها رجال ويصلى حرّها قوم بُراء

* * *

٩٠١ — أذلّ من كلب

« « نعل

يضرب للذليل المنقاد . قال تعالى : « وضربت عليهم الذلّة والمسكنة »

قالت العرب : « فلان أذلّ من وتد بقاع ومن فقع[1] بقرقر[2] »

قال الشاعر :

أربٌّ يبول الثعلبان برأسه لقد ذلّ من بالت عليه الثعالب

* * *

٩٠٢ — أراضى مقدّسه وسكانها أبالسه

أرض مقدّسه وأهلها متلبسه (الشام)

يضرب فى ذم أناس يسكنون في أماكن مقدسة

---

(١) الفقع : الرخو من الكمأة (نبات) قال النابغة :

حدثونى بنى الشقيقة ما يمـ ـنع فقعا بقرقر أن يزولا

(٢) القرقر : الأرض المطمئنة اللينة

٩٠٣ — أربط البغل جنب الحمار يايتعلم شهيقه يانهيقه

« الحصان « « إن ماتعلم شهيقه يتعلم نهيقه

« « « رفيقه يايتعلم من شهيقه يامن نهيقه

« الغزال « الحمار يابيعلمه اللبيط ياالنهيق

(الشام)

يريد أن المعاشرة بين الناس عدوى واقتباس

* * *

٩٠٤ — أرْبُطْ يِحِـــــل

يقوله إنسان لآخر يناهضه فيفسد عليه عمله

* * *

٩٠٥ — أربط الحمار مطرح مايقول لك صاحبه

يضرب للحث على الطاعة وعدم المخالفة

* * *

٩٠٦ — أربط حمارك يبقى لك كله

يضرب فى المحافظة على الشىء ليستديم لك

* * *

٩٠٧ — أربط صباعك صحيح لايدمى ولا يقيح

« « « ليدمى ويقيح

يضرب للتبصر في الأمور وأخذها من وجوهها فتسلم لك

٩٠٨ — أربط عنـــــدك

هذه جملة تقال على سبيل المزح و يعنى بها الحث على الوقوف عند ما تبصر إنساناً يعدو

* * *

٩٠٩ — أربع لايدور

يتشاءم بعض المصريين من يوم الأربعاء الذى يـكون فى آخر الشهر ، فنى مثل هذا اليوم لا يسافرون ولا يبدأون بأي عمل ، وسري إليهم ذلك من العرب الذين قالوا فى أمثالهم : « أثقل من أربعاء لا تدور »

* * *

٩١٠ — أربعة أشياء تـكسب المحبة :

حسن الآداب ، وحسن الحـديث ، وحسن
الاستماع ، وحسن اللقاء .

ظـاهر المعنى

* * *

٩١١ — أربعه مالهمش خامس

يريد المذاهب الأربعة

* * *

٩١٢ — أربعه من كنوز الجنـــــة :

كتمان الفقر ، كتمان المصيبة ، كتمان المرض ،
كتمان السر

ظاهر المعنى . قال الشاعر :

ولا تخـبر شـئونك واجعلنهـا   سرائر فى الضمـير مكتمات

٩١٣ — أربعه من المستحيلات :

. . . . . تخيف . . . . لطيف . . . . شريف . . . . . عفيف

فليفهم القارى

* * *

٩١٤ — أربعه وأمّهم يا مين يلمّهم

تقوله أرملة بعد فقد بعلها رحمة بها و بأولادها ، أو لعله يقوله الناس عنها شفقة بها و رحمة

* * *

٩١٥ — أربعه وعشرين قيراط

يقال عند كمال الأمور و بلوغها المرام

* * *

٩١٦ — الارتباك علامة الارتكاب

يضرب للمذنب المرتبك المتلجلج . قالت العرب : « كاد المريب بأن يقول خذونى »

* * *

٩١٧ — إرتكن على حيطه مايله

يضرب لمن يعتمد على إنسان لا يجدى نفعاً ولا يدفع ضُرًّا

* * *

٩١٨ — ارجب [١] جدّامك وافنس [٢] فى حزامك (صعيدى)

يضرب للتبصر فى الأمور والادخار للطوارىء

(١) ارجب } يعنى انظر
(٢) افنس }

٩١٩ — الأرحام تدفع، والأرض تبلع

يريد أن من يولد يموت . قال الشاعر :

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلٌ قد يصير إلى التَّباب (١)

* * *

٩٢٠ — إرحل عن دار الحسود وشيل

يضرب للحث على مباعدة الحسود وهجره

* * *

٩٢١ — إرحم ترحم

« ربنا يرحمك

يضرب في الحث على الشفقة والرحمة . قال تعالى : « وتواصوا بالمرحمة » في الحديث « ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» .وفي الأثر : «الراحمون يرحمهم الله » ، وفي الحكم : « اسمح يسمح لك ، وأحسن يحسن إليك »

قال الشاعر :

إن أنت لم ترحم المسكين إن عدما ولا الفقير إذا يشكو لك العدما
فكيف ترجو من الرحمن رحمته وإنما يرحم الرحمن من رحما

* * *

٩٢٢ — أرحم من الوالدين

يريد به الله سبحانه وتعالى فهو أرحم الراحمين

---

(١) التباب : الهلاك

٩٢٣ — إرحموا عزيز قوم ذلّ

يضرب فى الحث على إكرام من دارت عليه الدوائر من أهل البيوتات الكريمة المحتد . قالت العرب : إرحموا ثلاثة : عزيز قوم ذل،وغنى قوم افتقر ، وعالماً بين جهال . قال محفوظ :

أيها الراحمون طبتم وطابت حسنات تجود بالإغداق
صنتم العرض فى العزيز على الذل وصنتم كرائم الأخلاق

* * *

٩٢٤ — أرخص من التراب

» » الرخص

» » الزبل

» » الفجل

» » الكرات

يضرب للشيء الكثير الوجود الزهيد القيمة

* * *

٩٢٥ — إرخى له الحبل لحد مايشنق نفسه

يقال للحض على ترك إنسان سادراً فى غوايته حتى يبلغ الهلكة

* * *

٩٢٦ — الأردب اللى ماهولك ماتحضر كيله ، تتغبّر
دقنك وتتعب فى شيله
الأردب اللى ماهو لك ماتحضر كيله ، تتغبّر
دقنك وماينوبك إلا شيله
أردب ماهولك لا تحضر كيله ، تتعفّر دقنك
وتدوخ من شيله
أردب ماهولك ماتحضر كيله ، تتعفّر دقنك
وتحتار فى شيله
أردب ماهولك ماتحضر كيله ، تتعفّر دقنك
وينوبك شيله
أردب ماهولك ماتحضر كيله ، تتعفّر هدومك
وتتعب فى شيله
أردب ماهولك ماتحضر كيله ، تعفّر دقنك
ويتعبك شيله
أردب ماهولك ماتحضر كيله ، تعفّر دقنك
ويلزموك شيله

وقد وضع بعض الزجالين هذا المثل فى زجل هو :

قول للى مداقر دا يوفر حيله

أردب ما هو لك لا تحضر كيله

تتعفر دقنك وتدوخ من شيله

يضرب للمهتمّ وهو الذى يتدخل فيما لا يعنيه . وفى الأثر : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » . ومن الحكم . « من تكلم فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه »

* * *

٩٢٧ — أردب مشايخ وربع فلاحين

لعله يضرب لكثرة من يتنازع على الرئاسة فى بلدة حتى يكاد الجميع أن يصبحوا مشايخ ورؤساء

* * *

٩٢٨ — إردم ، إردم

كلمة تقال عند ذكرى امرىء ، أو إنسان سيء ، أو لغلق الحديث

* * *

٩٢٩ — الأرزاق تجى بالمزاحمه

يضرب فى الحث على المزاحمة فى الحياة والقيام لها والسعي للرزق

قال عمر بن الخطاب . لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق ، ويقول اللهم ارزقنى ، وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة »

* * *

٩٣٠ — الأرزاق على الخلاق

» » الله

يضرب فى التوكل على الله وأنه هو الرزاق . قال تعالى « إن الله هو الرزاق ذو القوّة المتين »

٩٣١ — إرسم لنا خطّـــه

يريد بيّن لنا طريقاً نسير فيها

* * *

٩٣٢ — إرشوا تشـــفوا

يضرب فى تيسير الأمور بالبذل والإعطاء

* * *

٩٣٣ — الأرض تقول يالطيف ، ياما علىّ تقيل وخفيف

يضرب لطائفتى الظرفاء والثقلاء

* * *

٩٣٤ — الأرض تكبّر البطيخ

يشبّه الأم فى رعاية ابنها بالأرض التى تنمى النبات فيترعرع ويشتد ، وتقوله أيضاً المرأة لصاحبتها عند ما تهم بحمل ابنها خشية عليه من مكوثه على الأرض

* * *

٩٣٥ — الأرض جفره ، والمزار بعيد

يضرب لبعد الشّقة وجدب المحل ، ولعله يضرب للصعب من الأمور

* * *

٩٣٦ — أرض حفره جفره

يضرب للمكان الجديب ، وللوادى غير ذى الزرع

* * *

٩٣٧ — الأرض فَرْشه ، والسما غطاه

يضرب للفقير الخالى الوفاض

* * *

٩٣٨ — الأرض مايحرتها إلّا عجولها

أُقتل الأرض بخابرها (الشام)

انظر : إدى خبزك للخباز ولو أكل نصه

***

٩٣٩ — الأرض المجهوله لاولاد الندوله

لعله يريد أن أبناء الأنذال يَسْتَخْفُون فى أوطانهم ذلّا وخزيا ويظهرون فى غيرها

* * *

٩٤٠ — الأرض الواطيه تشرب ميّتها وميّـة غيرها

لعله يضرب في الدون من الناس فإنه لا يتحرج في غصب مال أهله ومال غيرهم ، وقد يستعمل فى الأحوال الزراعية

* * *

٩٤١ — إرضى باللّى يجيـــــك

« بما قسم الله لك

« « « « « تـكون أغنى الناس

يضرب للحض على القناعة وما فيها من غنى النفس وكرامتها .

وفي الأثر : « إذا أصبحت آمناً فى سربك ، معافياً في بدنك ، وعندك

قوت يومك ، فعلى الدنيا العفاء [1] . قال الشاعر :

إرض من الدهر ما أتاك به ما كل يوم يصفو لك الحلَبُ

* * *

٩٤٢ — إرعى الجار ولو جار

يضرب في رعاية الجار والإحسان إليه مهما أساء إليك . قال الشاعر :

إعرف لجارك حقّه والحق يعرفه الكريم

* * *

٩٤٣ — أرغم الله أنفه

عربي الأصل ذاع على ألسنة العوام أى أصابه الله بما يرغمه [2] ويذلّه

* * *

٩٤٤ — إرْفته خفيفه

يضرب للشيء المستملح المستظرف

* * *

٩٤٥ — أرفسى المدْود برجْلك واوقدى في التبن نار ،

واحلفى بعد المعلم مايخش الدار حمار

وهو مثل طائفي ظاهر المعنى

* * *

٩٤٦ — أرق من النسيم

يضرب لإنسان ظريف رقيق الطبع حلو الروح

---

(١) العفاء : الضروس والهلاك

(٢) أرغمه : وضع أنفه فى التراب

٩٤٧ -- ارقد دافى تقوم متعافى

هذا مثل طبي ، ولعله يضرب في الحيطة والحذر لطلب السلامة

* * *

٩٤٨ — أرقص للقرد فى دولتـــــه

« « « زمانه

انظر : إخضع لعبد السوء في زمانه

* * *

٩٤٩ — إركب الأهوال تـكـتسب أموال

يضرب فى السعي و ركوب صعاب الأمور فيه لتبلغ بذلك الثراء

* * *

٩٥٠ — إرمي الدلو في البير

يضرب للحث على التزاحم في الحياة والأخذ بنصيب منها . قال تعالى : « وأن ليس للانسان إلاّ ما سعى » . قال الشاعر :

وما طاب المعيشة بالتمني   ولكن ألق دلوك فى الدلا

* * *

٩٥١ — إرمى طوبته

رمى طوبتـــــه

رميت طوبتـــــه

يضرب للتخلي واليأس من إنسان

٩٥٢ — إرمى عصايتك واجرى وراها

يضرب للسعى وراء الشيء إذا أردت تمامه

* * *

٩٥٣ — إرمى العيش للكلاب ولا تديهش لبنى آدم

يضرب لتفضيل الكلاب لوفائه على الإنسان للؤمه وقلة شكره

* * *

٩٥٤ — إرمى الهم ينساك ، وان مارميته رماك

انظر : اترك الهم ينساك

* * *

٩٥٥ — إرمى ورا ضهرك

يضرب فى الحث على ترك أمرما وعدم المبالاة به . قال المتنبي :

وهان فما أبالى بالرّزايا   لأني ما انتفعت بأن أبالى

* * *

٩٥٦ — إرميه فى البحر يطلع وفى حنكه سمكه

يضرب للداهية الذى يحتال في الأمور ويتخلص من كل مأزق

* * *

٩٥٧ — الأرنب زعلان من الجبل لكن الجبل مش دارى

يضرب للشيء الحقير يناهض الشيء العظيم فلا يحس به ولا يلتفت إليه

قال المتنبي :

وما كمد الحسّاد شيء قصدته   ولكنه من يزحم البحر يغرق

* * *

٩٥٨ — أروح منك فين !

يضرب فى الضجر من إنسان ملحّ لجوج

٩٥٩ — أروغ من ثعلب

يضرب للمراوغ المحتال

* * *

٩٦٠ — أروق من عين الكتكوت

أصفى من الدمعه

« « عين الديك

يضرب فى شدة الصفاء ونقاوته . قال أبو نواس :

واشرب سلافا كعين الديك صافية   من كف ساقية كالريم حوراء

* * *

٩٦١ — إزاى الاعور يعاير أعور

يضرب لرجل معيب يعيب آخر بدائه . قال تعالى : « وضرب لنا مثلا ونسيَ خلقه » . قالت العرب : « عيّر بجيرٌ بجره ، نسى بجيرٌ خَبرَه »

قال الشاعر :

يا أيها الرجل المعلم غيره   هلا لنفسك كان ذا التعليم

تصف الدواء لذى السقام وذى الضنا   كيما يصحّ به وأنت سقيم

* * *

٩٦٢ — إزاى أنساك ياسفرجل وكل مصّة بغصّة

يضرب لمن لا ينسى مساءة المسىء

* * *

٩٦٣ — إزاى البدوى ينام والعسل فوق راسه

يضرب للمحروم الجائع يؤتمن على ماهو محتاج إليه

٩٦٤ — إزاى يتكبّر ابن آدم وهو مخلوق من التراب ومسيره للتراب

يضرب للسخرية من الإنسان لأنه مهما بلغ من علو الشأن فمآله إلى التراب والفناء . قال تعالى : « منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى »

قال الشاعر :

فمنّا تراب الأرض منها خلقنا   وفيها المقام والمعاد إلى الحشر

* * *

٩٦٥ — إزرع ابن آدم يقلعك

يضرب فى مقابلة الإحسان بالإساءة . قالت العرب : « من أسباب النقم كفران النعم »

* * *

٩٦٦ — إزرع اسود الراس يقلعك ، وازرع الزرع فى غيطك ينفعك

يضرب فى الحض على ترك الإحسان للناس لما فى ذلك من الكفران بالجميل وقصره على النفس . قال المتنبى :

ومن عرف الأيام معرفتى بها   وبالناس روّى رمحه غير راحم

فما رحموه إن هم ظفروا به   ولا هو فى القضا الجارى عليهم بآثم

* * *

٩٦٧ — إزرع البصل من عروقه

يضرب في قلب أوضاع الأمور

٩٦٨ — إزرع تحصـــد

« تقلع

يضرب للحض على العمل يؤتى ثمره . قال الشاعر :

غـداً توافى النفوس ما كسبت　　ويحصد الزارعون ما زرعوا

إن أحسنوا أحســنوا لأنفسهم　　وإن ساءوا فبئس ما صنعوا

* * *

٩٦٩ — إزرع الحمار ينفعك ، وازرع بنى آدم يقلعك

يضرب فى نفع الحيوان وذم الإنسان لـكفره ونكران الجميل

* * *

٩٧٠ — إزرع قريب ونأسب بعيد

يضرب فى الحث على اتخاذ المزرعة القريبة لقلة عنائها وقربها ، وعلى الزوجة البعيدة عن قومها للسلامة من مشاغباتهم والتدخل فى شئون البعل ، ولعله يقال فى صنع الجميل للقريب لقرابته ، وصهر البعيد لما فى ذلك من صحة النسل كما جاء فى الأثر « لاتتزوجوا من القرائب فتضوا (١) »

* * *

٩٧١ — إزرع المعروف تحصد الشكر

يضرب فى الحث على إسداء المعروف إلى الناس لتجازى بالشكر

* * *

٩٧٢ — إزرع ينبت

يريد أن من يفعل الخير فإنه يلقاه ، وكذلك الشر من يزرعه يحصده

---

(١) تضوا : تهزلوا وتضعفوا

قال تعالى : « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » . قال الشاعر :

من يزرع الخير يحصد ما يسرّ به   وزارع الشر منكوس على الراس

* * *

٩٧٣ — أزرعك تقلعنى !

يضرب فى عتاب محسن لمسىء

* * *

٩٧٤ — أزلط من فار الجامع

يضرب للفقير المعدم الذى لا يجد شيئاً

* * *

٩٧٥ — إزّىْ ابنك ياجحا ؟ قال : امبارح كان بيمشى واليوم بيحبى

يضرب للشىء يعود إلى القهقرى وينتقل من حسن إلى أسوأ

* * *

٩٧٦ إزّيك في الأكل ؟ قال : نورج حلبى ، وازّيك في الشرب ؟ قال : قنطره بتجرى ، وازّيك فى عمايل الحاجه ؟ قال : أقل شيء يدأدأنى

يضرب للوكل البليد النهم يبرمه العمل ويضجره

* * *

٩٧٧ — إزيّـك فى دى الشيله ودى الحطّه ، رحت على جمل وجيت على قطّه

يضرب لإنسان أرتحل لوجهة بحالة حسنة فعاد منها بحالة سيئة

* * *

٩٧٨ — الأساس بحسب بانيه ، وكل شيء يشبه قانيه

يريد أن الأعمال تكشف أصحابها وتجلوهم إن كانت سيئة أو حسنة

* * *

٩٧٩ — إسأل على اللّى يهمّك

يريد تتبع أمورك ودع شئون غيرك . قالت العرب : « عليك بخويصةّ نفسك » . أى عليك بما يهمك وينفعك

* * *

٩٨٠ — إسأل على ماتفعل

يعنى اهتم بما تريد أن تفعله

* * *

٩٨١ — إسأل علينا ولاد العطوف

هذه الجملة تقولها جماعة « الفتوات » للمباهاة والفخر وذلك أن هذا الحى « العطوف » مباءة لهذا الصنف من الرجال

* * *

٩٨٢ — إسأل عن الجار قبل الدار ، وخذ الرفيق قبل الطريق

يضرب للحث على اختيار الجار قبل جواره ، وعلى ضرورة البحث عن رفيق لمزاملتك فى وجهتك

* * *

٩٨٣ — إسأل قبل ماتناسب ، يبان لك الردى والمناسب

يضرب للاستقصاء والبحث عن الأصهار قبل مصاهرتهم لتكون على بيّنة من أمرهم

* * *

٩٨٤ — إسأل خبير ولا تسأل حكيم
« مجرب « « طبيب

يضرب فى وجوب الإستشارة وسؤال أهل الخبرة والتجارب . قال تعالى : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون » . قالت العرب : « وعند جهينة الخبر اليقين » . وقالت أيضاً : « على الخبير سقطت » . وقالت كذلك : « لسان المجرّب أصدق »

* * *

٩٨٥ — إسأل مجرب ولا تنسى الطبيب

يضرب فى الحض على سؤال المجرب لخبرته وعدم نسيان الطبيب لعلمه ، ولعل هذا المثل أذاعه الأطباء نقضاً للمثل السابق غيرة منهم على صناعتهم وربما قالوه على سبيل المزح

٩٨٦ — الأسامى مش بفلوس

هذه كلمة تقال لمن يسمّى أبناءه بأسماء الملوك أو عظماء الرجال

* * *

٩٨٧ — استأسد الثعلب

استتيســــت المعزه

استنسر العصـــفور

استنمر القـــط

يضرب للضعيف الذى يتنمّر ويظهر فى ثوب القوى قالت العرب : « كان عنزا فاستتيس » .

* * *

٩٨٨ — استأصل وافلح ، واستطول وادبح

لعله يريد إذا أفلحت فاستقصى جذور الطفيليات من النبات ، و إذا ما ذبحت فاعمد إلى الحيوان الطويل الضخم ليكفى أهل البيت ومن يرد عليهم من الضيفان

* * *

٩٨٩ — استر ماستر الله

يضرب للحث على ستر مساوىء الناس . قال الشاعر :

لا تهتكن من مساوى الناس ماستروا فيهتك الله ستراً من مساويكا

* * *

٩٩٠ — استراحة النفس فى اليأس

يريد أن اليأس من الشيء يوطّن النفس على تركه والراحة من مشاغله قالت العرب : « اليأس إحدى الراحتين » . قال الحطيئة :

أزمعت يأساً مثيناً من نوالكم ولم تجد طارداً للحر كالياس

* * *

٩٩١ — استريح قبل ماتتعب ، وقوم قبل ماتستريح

يضرب فى الحث على الإستراحة قبل إنهاك القوى ، وعلى العمل قبل الراحة المطلقة لأن طولها يورث الإنسان الكسل والبلادة

* * *

٩٩٢ — استسمحوا الوجوه

يضرب فى التعلق بالوجوه الحسنة لبنها وجمالها

* * *

٩٩٣ — إستعجب إبليس من اللّى يدّى بتاع الناس للناس

يضرب في قبح ظلم الناس بعضهم بعضاً ، وسلب بعضهم البعض . فى الحكم : « أظلم الناس من ظلم الناس للناس »

* * *

٩٩٤ — إستعدل ولا تستعجل

يضرب فى التأنى فى طلب الأمور . قالت العرب : « ما دخل الرفق شيئاً إلا زانه » . قال الشاعر :

قد يُدرك المتأنّي بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزّلل

٩٩٥ — استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان

يضرب فى الحث على كتمان السر فى قضاء الحاجات خشية السعاية والحسد

* * *

٩٩٦ — الاستغنا عن الناس هو الغنى الكامل

يضرب فى ترك الحاجة إلى الناس لما فيها من ذلّ ومهانة ، وأن الاُستغناء عنهم رضا للنفس

* * *

٩٩٧ — استفتاح خير النهارده

يضرب عند باكورة الخير والبشرى به . قال الشاعر :

وإذا صحبت العيش أوّله صفواً تجلّى بعده الكدر

* * *

٩٩٨ — الاستقامة رأس النجاح

يضرب فى مدح الإستقامة لما تنتجه من خير وتهيئه من نجح . قال تعالى :
« فاستقم كما أمرت »

* * *

٩٩٩ — الاستقامة عين الكرامة

يضرب لمن لايحيد عن المروءة ، ولا يتورّط في الغيّ ، ومافى ذلك من كرامة ملحوظة

* * *

١٠٠٠ — إستقنع بالقليل يأتيك الله بالكتير
« بقليلك « « بكتيره

يضرب في القناعة بالقليل الحاضر انتظاراً لفضل الله العميم . قال الشاعر :

أطمت مطامعي فاستعبدتنى ولو أني قنعت لكنت حرّا

* * *

١٠٠١ — إستكبرها ولو كانت مُرّه

إستكبِر ولو عَجرا (الشام)

يضرب فى انتقاء الشيء العظيم الضخم ولو كان غير جيّد

* * *

١٠٠٢ — إستَلَفِت الرعنه شيء حسبته لها ، أُخذت المقص ودارته لها

يضرب للورهاء التى تحسب ما لغيرها لها فتعبث به

* * *

١٠٠٣ — إستلقى وعدك

يضرب في الوعيد لإنسان خرج عن الجادّة وتورّط فى ذنب

* * *

١٠٠٤ — الاستنظار صعب

يضرب فى الملل من الانتظار

* * *

١٠٠٥ — إستنّى اللّى مايستنّكش

يضرب في الضرورة وانتظار ما لا يستطيع انتظارك كالقطار وغيره من المراكب

* * *

١٠٠٦ — إستنّى حبّتين

« شويّه

أُصبر لما اقول لك

كلمات تقال فى الاستمهال والتريّث

قالت العرب : إمهلنى فواق[1] ناقة

* * *

١٠٠٧ — استودعناك الله

مصحوباً بالسلامه

مع سلامة الله

فى حفظ الله

كلمات تقال فى ساعة التوديع . قال اسماعيل صبري باشا :

ترى أنت خاذلى ساعة التو ديع يا قلبُ فى غدٍ أم نصيرى
وَيْك قل لى متى أراك بجنبى راضياً عن مكانك المهجور
ساعة البين قطعة أنت قُدّتْ للمحبّين من عذاب السعير
لا تحينى ، روحى الفداء لماحيك غداً من صحيفة المقدور

وقال البحتري :

لا تعذُلَنّى فى مسيرى يوم سرت ولم أُلاقك
إنّى خشيت مواقفاً للبين تسفح غرب ماقك

(١) الفواق : مابين الحلبتين من الوقت لأن الناقة تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل ثم تحلب

وعلمت ما يجد المودّ ع عند ضمّك واعتناقك
فقعلت ذاك تعمّداً وخرجت أهرب من لقائك

* * *

١٠٠٨ — اسجد لقرد السوء فى زمانه ، وداريه مادام فى سلطانه .

انظر : إخضع لعبد السوء فى زمانه

* * *

١٠٠٩ — إسحب الخيط ومُطّه ، واللّى عليك لازم تحطّه
» » » » عليه شىء يحطّه

يضرب للمُلِطّ الذى يراوغ بدينه ويحاول الإفلات منه

* * *

١٠١٠ — أسخى من حاتم (١)

يضرب فى نهاية الكرم

* * *

١٠١١ — الأسد الميّت ينتفوا له شنبه

يضرب للقوى العظيم فقد قوّته وحولَه فأصبح سخرية وغرضاً ينال منه كل أحد

* * *

(١) حاتم : هو حاتم الطائى أحد أجواد العرب المشهورين

١٠١٢ — الأسرار عند الأحرار

يضرب للحض على إيداع الأسرار عند من يحفظها.

قال على بن أبى طالب : سرّك أسيرك ، فإذا تكلمت به صرت أسيره .
واعلم أن أمناء الأسرار أقل وجوداً من أمناء الأحوال ، وحفظ الأموال أيسر من حفظ الأسرار ، لأن أحراز الأموال منيعة الأقفال ، و أحراز الأسرار بارزة يذيعها لسان ناطق ، ويشيعها كلام سابق ،وحمل الأسرار أثقل من حمل الأموال فإن الرجل يستقل بالحمل الصغير فيحمله ويمشى به ، ولا يستطيع كتم السر ، وإن الرجل يكون سرّه في قلبه فيلحقه من القلق والكرب مالا يلحقه من حمل الأثقال ، فإذا أذاعه استراح قلبه ، وسكن خاطره ، وكأنما ألقى عن نفسه حملا ثقيلا

* * *

١٠١٣ — أسرع من الأجل

» « البرق الخاطف

» « رجع الصدى

» « الريح

» « الطرف

» « الفكر

» « لمح البصر

كلمات تضرب لنهاية السرعة . قال تعالى : «وما أمر الساعة إلا كلمح البصر

أو أقرب ». قالت العرب : إنه لحثيث التوالي . وقالت أيضاً : أسرع من عدوى الثوباء [١] . قال الشاعر :

أسرع من ريح وبرق ووَجى [٢] ... ولمح طرف ثم من رجع الصدَى

وقال آخر :

تثاءب عمرو إذ تثاءب خالد ... بعدوي وما أعدتني الثوباء

* * *

١٠١٤ — أسعد أيامك نفوذ كلامك

انظر : أبرك أيامك تنفيذ كلامك

* * *

١٠١٥ — أسعد الخلق اللى يدقّق فى الحق

يضرب لمن يلزم الحق فى معاملاته للناس فيظفر بالسعادة والذكر الحسن

* * *

١٠١٦ — إسعده وابعده

يضرب في معاونة الأولاد و إقصائهم عند سن الشباب

* * *

١٠١٧ — اسعَى وصلى على النبي

كلمة مطلقة مستعملة فى زيارات أهل بيت الرسول والأولياء ، والموالد والجنازات وغيرها

* * *

---

(١) الثوباء : التثاؤب

(٢) الوحي : العجلة والسرعة

١٠١٨ — إسعَى ياعبد وانا اسعى معـك وان ماسعيت

يا عبد ماحد ينفعـك

إسعى ياعبد وانا وياك

« ياعبدى « اسعى معك

انظر: إجرى ياعبدى وانا معاك

* * *

١٠١٩ — إسقى الميّه ولو كنت على الميّه

يضرب في الحض على سقى الماء فى كل الحالات

قالت العرب: إسـق الماء ولو كنت على الماء . وقالت أيضـاً : إذا كنت على الماء فلا تبخل بالماء

* * *

١٠٢٠ — إسقى الورد للوارد

يضرب في إكرام الضيف

* * *

١٠٢١ — أسقيك بالوعد يا كمون

أو :

إبشر يا كمون بالروى

بالوعد بسقيك يا كمون (الشام)

يقال أن الـكمون يغنيه الوعد عن سقى الماء

يضرب لمن لايفي بوعوده .

في الأثر : المؤمن من إذا قال صدق . وإذا وعد وفى . قال الشاعر :

لاتجعلوني ككمون بمزرعة إن فاته السقى أغنته المواعيد

وقال آخر :

وأصبحت كالكمون ماتت عروقه وأغصانه مما يمنونه خضر

* * *

١٠٢٢ — الاسكافى حافي

» » والحايك عريان

انظر : ابن الاسكافي حافي

* * *

١٠٢٣ — اسكت إحنا شفنا الهول

هذه الكلمة تقال في استفظاع أمر وقع

* * *

١٠٢٤ — اسكن فى جبل كفرى ودار نسيبك لأ

يضرب في التباعد عن السكنى مع الأنسباء لما يحدث من التباغض الذى ربما يؤول إلي التهاجر والتقاطع

* * *

١٠٢٥ — إسلم بريشك

إسلمى بنفسك يانحله

انظر : إخلص بجلدك

* * *

١٠٢٦ — إسلم وعدّى على الكـنيسنه ، قال: صباح الخير

يا كـنيسه اللّى فى القلب في القلب

إسلمى يا كـنيسه ، قال: اللّى في القلب في القلب

يضرب في مصانعة الناس مع إخفاء الحقود والأضغان

قال أبو هريرة رضى الله عنه :

« إنا لنبسم في وجوه قوم وإن قلوبنا لتلعنهم »

* * *

١٠٢٧ — أسلمت ساره ، لا كـتّرت الاسلام ، ولاقلّلت

النصـارى

أسلمت فاره ، لازوّدت المسلمين ولاخسّست

النصـاره (الشام)

يضرب لامرأة حقيرة هيّنة ليست في العير ولا في النفير

* * *

١٠٢٨ — أسلّمك دقنى تنتفها !

يضرب لرجل استأمن آخر فخانه

* * *

١٠٢٩ — الاسم اسم عنبر والصنعه صنعة سرباتى ، حط
الصنعه جنب الاسم ، الصنعه تخسّر الاسم
إسمك إيه ؟ عنبر ، صنعتك إيه ؟ سرباتى ، ياعم
عنبر خسرت الاسم بالصنعة
إسمك إيه ؟ قال عنبر ، قال : وصنعتك ؟ قال
سرباتى . قال خسرت الاسم بالصنعه
إسمه عنبر وصنعته سرباتى

يضرب في الشيء القبيح يتزيّا زوراً بالشيء الحسن

* * *

١٠٣٠ — الاسم إسمى والزول(١) ماهُولى

يقال للأسماء المتشابهة مع اختلاف الشخصيات . قال الشاعر :

لشتّان مابين اليزيدين في الندى   يزيد سُلَيْم والأغرّ بن حاتم

* * *

١٠٣١ — إسم الله على الجلّه من النجاسه
« « « الـكلب « «

يضرب استهزاء بمن يمدح نفسه وهو مذموم

* * *

---

(١) الزول : الجسم

١٠٣٢ — إسم الله عليك من شوشتك لصابع رجليك
« « « وعلى حواليك
« النبي حارسه

ظاهر المعنى .

* * *

١٠٣٣ — إسم بلا جسم
« على غير مسمى
ها الاسم غاب ها الجسم (الشام)

يضرب لمن يتزيّا بما ليس فيه .قال تعالى : « أتجادلونني في أسماء سمّيتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان »

* * *

١٠٣٤ — إسم الجوز ولا طعم الترمّل

يضرب في تحبيذ الزواج ولو في أسوأ حالاته وتفضيله على الترمّل

* * *

١٠٣٥ — الاسم عالى والجيب خالى
الاسم العالى والرسم الخالى (بلاد المغرب)
إسم كبير والمزرعه خربانه (الشام)

يقال فيمن يحمل إسما أو لقباً عظيما ولا يملك شيئاً

* * *

١٠٣٦ — إسم على جسم

إسم على مسمى

يضرب فى شيئين اتفقا معنى وحساً

* * *

١٠٣٧ — الاسم للأمير والفعل للوزير

» للسلطان » »

» لطوبه » لأمشير

» للنوره[1] » للزرنيخ

يضرب لمن يشتهر بأمر وهو منه براء والفاعل دونه مستتر

* * *

١٠٣٨ — إسمح لى

تضرب للاستئذان ، وتقال أيضاً فى المزح والتنادر

* * *

١٠٣٩ — أسمر واوصف ، وابيض واقصف

يضرب فى مدح السمر من الناس وذم البيض منهم

* * *

١٠٤٠ — إسمع أقوالهم ولاتفعل أفعالهم

يضرب فى أدب سماع قوم من غير أن تفعل ما يفعلون

* * *

(١) النوره : هى المعروفة المستعملة في الحمامات

١٠٤١ — اسمع بالمعيدى[1] ولا تراه

أصله عربيّ وجرى على ألسن العامة

يضرب للرجل الذى له صوت وذكر فى الناس فإذا رأيته ازدريت مرآه

* * *

١٠٤٢ — إسمع تعلم ، واسكت تسلم

» واعلم » واغنم

يضرب فى فضل السكوت وتفضيل السماع على الثرثرة

* * *

١٠٤٣ — إسمع تفرح ؛ جرّب تحزن

إقرا تفرح جَرّب تحزن (الشام)

يضرب فى تكذيب الخبر للسماع

* * *

١٠٤٤ — أسمع جعجعة[2] ولا أرى طِحْنا[3]

هذا مثل عربي جرى على ألسن العامة

يضرب للرجل الذى يكثر الكلام ولا يعمل

* * *

١٠٤٥ — أسمع كلامك أصدق، أشوف أمورك أستعجب

» » يعجبنى ، » » »

يضرب فى الوثوق من كلام يكذبه العمل

---

(١) المعيدي : كان رجلا من فصحاء الناس حضر مجلس النعمان بن المنذر فلم يعرفه واقتحمته عينه لقبحه فلما استنطقه وجده لسناً فصيحا فقال : « تسمع بالمعيدى خير من أن تراه»

(٢) الجعجعة : صوت الرحى (٣) الطحن : الدقيق

١٠٤٦ — إسمع من هنا وسيّب من هنا
« « « « « « انت لك ودنين

يضرب فى مسايرة المتكلم السخيف وطرح ما يتحدّث به . قالت العرب : جعل كلامه دَبْر أذنه

* * *

١٠٤٧ — إسمع منى وماتّصدقنيش

يضرب للحض على المشاورة والسماع لها و إن لم يُعمل بها

* * *

١٠٤٨ — إسمع النصيحه ، وفضّك من الفضيحه

يضرب للحض على أن العمل بالنصيحة خير من الوقوع فى الاخطاء

قالت العرب : « الدين النصيحة»

* * *

١٠٤٩ — إسمع وسوّح
« وسيبك
« وصهين
« وطنّش
« وفضك

انظر : إسمع من هنا وسيب من هنا

* * *

١٠٥٠ — إسمع ياقط

يضرب عند التعريض بالكلام لغير السامع

قالت العرب : « زينب ستره » وهذا المثل العربي مأخوذ من قصيدة « مسكين الدارمي » . ومنها :

وجـد الفـؤاد بزينبـا   وجـداً شـديداً متعبـا
ولقد كَنَيْتُ عن اسمها   عمـداً لكـى لا تغضبـا
وجعلت زينب سُـترة   وكنيت أمراً معجبا
أمسيت من كلف بهـا   أدعى الشـقىّ المُسهبـا (١)

* * *

١٠٥١ — أسمعت لو ناديت حيًّا

عربي الأصل جرى على ألسن العامة . وهو مأخوذ من البيت الآتي :

لقـد أسمعت لو ناديت حيـًّا   ولكن لا حيـاة لمن تنادى

يضرب في شدة تغافل إنسان لا يريد أن يسمع آخر ولو كرّر عليه النداء

* * *

١٠٥٢ — إسمعوا ده وبطلوا ده

يضرب للاستنكار

* * *

١٠٥٣ — إسمك إيه ؟ عبد الملاك ، مسلم والا نصرانى ؟

يقوله الغبي الذى لا يميّز الأسماء

(١) المسهب : الذاهب العقل

١٠٥٤ — إسمك خفيف ياعبد اللطيف

يضرب لاستظراف إنسان ، ويقال أحياناً لاستثقال آخر هزؤاً وسخرية

* * *

١٠٥٥ — إسمه زى الطبـــل

يضرب لرجل ذائع الصوت منتشر المجد

* * *

١٠٥٦ — إسمه سعيد والشقا طالع على عينــه

انظر : الاسم اسم عنبر والصنعه صنعة سرباتى

* * *

١٠٥٧ — أسمّيك جدع إن عملت كدا

يضرب في التحريض على عمل خطير

* * *

١٠٥٨ — أسهل شيء الدخول فى العداوه وأصعب شيء الخروج منها

يريد أن التعرض للناس بالعداوة سهل المدخل ؛ والخروج منها صعب لما تترك فى النفوس من حزازات وبغضاء تعلق بها . قال الشاعر :

إن القلوب إذا تنافر ودّها ... مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

* * *

١٠٥٩ — إسود الراس ماتآمن له

انظر : ابن آدم اسود الراس

* * *

١٠٦٠ — إسود الراس مايتحلفش عليـــه

يريد أن الإنسان لايوثق به

* * *

١٠٦١ — إسود الراس مكّار

يضرب لدهاء الإنسان ومكره

* * *

١٠٦٢ — إسود وتناه أبيض

أبو زيد مثل القهوه أسمر لكن تناه أبيض (الشام)

يضرب للزنجى الطيّب القلب . قال الشاعر :

إن كنت عبداً فنفسى حرة كرما　　أو أسود اللون أنّى أبيض الخلُق

وقال آخر :

ليس يزرى السواد بالرجل الشهـــم　　ولا بالفتى الأديب الأريب

إن يكن للسواد فيك نصيب　　فبياض الأخلاق منك نصيبى

* * *

١٠٦٣ — أسيّة الأهل منسيّه

يريد أن ما يحدث بين وشائج الرحم من عداوة و بغضاء لا يلبثان أن يذهبا للقرابة وحقوقها

١٠٦٤ — أشأم من أم قويق

« « البسوس[١]

« « بوز الغراب

« « سراب

« « طويس[٢]

« « غراب البين

يضرب للمبالغة في المشئوم

* * *

١٠٦٥ — إشبع البهايم ودبّر البرسيم

يضرب في رعاية الأمور والاحتياط لها

* * *

١٠٦٦ — إشبعنى من بطنى

يضرب في طلب المطعم وترك ما عداه من الوعود أو الأحاديث التى لافائدة عندها . ولعله يريد أن الإنسان لا يفيد ولا يلذّ إلا من ماله

* * *

---

(١) البسوس : اسم امرأة نزلت في حمى جساس بن مرة الشيبانى وهى خالته ، كانت لها ناقة يقال لها سراب فرآها كليب وائل فى حماه وقد كسرت بيض طير كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله ، فهاجت حرب بكر وتغلب أبنى وائل بسببها ٤٠ سنة حتى ضربت العرب بها المثل فى الشؤم وبها سميت حرب البسوس

وقيل البسوس ناقة أصابها رجل من العرب بسهم فى ضرعها فقتلها فهاجت الحرب عندذلك

(٢) طويس هو المغنى المشهور وكان يضرب به المثل فى الشؤم وسئل عن شؤمه فقال :

ولدت يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم . وختنت يوم مات أبو بكر الصديق . وتزوجت يوم مات عمر . وولد لى يوم مات على بن أبى طالب

١٠٦٧ — اشتاقت البلاد لأهلها

يضرب فى حنين الأوطان إلى أهلها . قال الشاعر :

وأجهشت للتوْباد (١) حين رأيته   وكبّر للرحمن حين رآني

وقال البارودي :

بلدٌ خلعت بها عِذَار شبيبتى   وطرحت فى يُمنى الغرام عنانى

* * *

١٠٦٨ — إشتراه بتمن التراب

« بشـيله

« بكلمه فارغه

« بلقمة عيش

« بما فيش

يضرب في الشيء الرخيص الزهيد الذى يكاد لا يقوّم بشيء

* * *

١٠٦٩ — إشتروا الضلالة بالهدى

آية قرآنية جرت على ألسن العامة

يضرب لمن باع آخرته بدنياه

* * *

١٠٧٠ — إشترى بخمسه وبيع بخمسه يرزقك بين الخمستين

يضرب فى الحث على التجارة ولو بالقليل من المال

(١) التوباد : جبل بنجد

١٠٧١ — إشترَى بدرهم بلح بقى له في الخى نخل

« بقرش « صار « « « «

يضرب للمختال الذى يدّعى الشركة وليس له فيها إلا شيء تافه

* * *

١٠٧٢ — إشترى حمارة الفقى ولا تتجوزش مراته

يضرب فى ذم المقرئين لضراعتهم وشرههم فربما لحق هذا أزواجهم فينسجن على منوالهم ، أما حميرهم فهي جلدة على العناء والمتاعب لما يكلفونها ذلك فى رحلاتهم فهى تصلح في قضاء الأمور

* * *

١٠٧٣ — إشترى زى الناس وانا ابيع لك

كلمة تقال بين البائع والمشترى

* * *

١٠٧٤ — إشترَى سمك في بحر

يضرب للمغرور الذى يقدم على عمل لا يدرى مداه

* * *

١٠٧٥ — إشترى الصغير وشاور الكبير

يضرب فى الحدب على الصغار والعطف عليهم ومشاورة أهل الخبرة والتجربة

* * *

١٠٧٦ — إشترى الكلام ولا تبيعه

« ولا تبعش

انظر : إذا كنت شاطر اشترى ولا تبعش

١٠٧٧ — إشترى لنفسك وللسوق

انظر : إذا اشتريت افتكر السوق

* * *

١٠٧٨ — إشترينـاه للجبّاسه طلع للطاحون

يضرب للشيء تبتغيه لغرض في نفسك ، فإذا هو يصلح لغرض آخر

* * *

١٠٧٩ — إشتغل بجديد وحاسب البطال

» بخمسه » »

» بمصريّه » » (الشام)

يضرب للحث على العمل ولو قلّ أجره تفاديا من البطالة وما تجلبه من فقر وملل

* * *

١٠٨٠ — إشتغل بقليك ولو كان سُخْره

يضرب للحض على الإخلاص في العمل وعدم التفريط. فيه فإنه ينسب إليك ولو لم تأخذ عليه أجراً

* * *

١٠٨١ — إشتغل الجمعه والعيد ولا تتحوجش لاخوك السعيد

» الحد » » تحتاج » »

» يوم عيدك » » لسيدك

يضرب في إجهاد النفس في العمل والاستغناء عن صلة ذوى القربى ولو كانوا أغنياء

١٠٨٢ — إشتغل لحد ما تِكل ولا تستحمل الذل

« تاتِكل ولا تحمل الذل (الشام)

يضرب للحث على السعي والعمل أنفة من الذل والضيم

* * *

١٠٨٣ — إشتغانا بالتسكفين بطل الموت

يضرب للمنحوس الذى إذا وضع يده فى تجارة أو عمل كسدا

قالت العرب : إذا اتّجر بالزيت محا الله آية الليل

* * *

١٠٨٤ — إشتكيها للبيدق (١)

« للسيد (٢)

يضرب للنَّهم البطين . في الحديث : «ماملأ ابن آدم وعاء شرّا من بطنه»

* * *

١٠٨٥ — إشتهى الخير لجارك ، تشوفه فى دارك

يضرب في تمنى الخير للناس

* * *

١٠٨٦ — أشجع من ربيعه بن محلّم

يضرب للشجاع البئيس . فى الأثر : « إن الله يحب الشجاعة ولو فى قتل حيّة » .قال الشاعر :

---

(١) البيدق : الظاهر أنه اسم من أسماء الاولياء

(٢) السيد : يريد السيد البدوي

لله درّ عصـــابة تركيّة دفعوا نوائب دهرهم بالسيف

قال الشاعر :

قد يعيش الفتى المَحَشُّ[1] وقد خوّض فى ماء لبّة الصّنديد

وقال أيضاً :

فإذا لم يـكن من الموت بدٌّ فمن العجز أن تموت جبانا

* * *

١٠٨٧ — أشخر وناول عمتك ، ياللّى النوايب صابتك

يضرب لمن كثرته الـكوارث وازدحمت عليه . قال المتنبى :

وكنت إذا أصابتنى سهام تكسّرت النّصال على النصال

* * *

١٠٨٨ — أشدّ الأوجاع ، الحاضره

يضرب فى التذمر في حال الشدة الواقعة ولو كانت طفيفة

* * *

١٠٨٩ — أشدّ من لعنة الله

يضرب للرجل الفاسق الشرير . قالت العرب : أتبُّ من أبى لَهب

* * *

١٠٩٠ — أشد وأنـكى

انظر : أدهى وأمر

* * *

---

(١) المحش : الشجاع

١٠٩١ — إشرب من البحر

يضرب للمغيظ المُحْنِق استهانة به وسخرية منه

* * *

١٠٩٢ — إشرب من فم الأفعى ولاتشرب من فم القربه

لعله يريد أن الماء المختزن فى القربة الذى لم يواجه الهواء، إذا شربه الإنسان بغتة قبل تعرضه للهواء واختلاطه به أساء إلى الهضم

* * *

١٠٩٣ — إشرب من كيعانك

يضرب للمزاح والسخرية تشفياً من متحدث

* * *

١٠٩٤ — أشرف خلف لخير سلف

يضرب للكريم النبيل يشابه أباه الكريم النبيل . قال الشاعر :

بنو الطيبين الطيّبون ومن يكن لآباء صدق يلقهم حيث سيّرا

* * *

١٠٩٥ — أشرف الناس اللى ينفع الناس

يضرب للرجل النافع الذى يظلل الناس بخيره ونفعه

* * *

١٠٩٦ — أشش على ميّتك تسخن

يضرب فى الحث على قيام المرء على إنجاز أموره بنفسه

* * *

١٠٩٧ — اشطح وابطح

يقوله المستهتر الشرير لا يبالى بما يصنع

* * *

١٠٩٨ — أشْطَه يابو سمره

يضرب فى رد مُلحّ طامع والاعتذار له بنفاد الأشياء

* * *

١٠٩٩ — أشق هدومى

أطلع من دينى

« « هدومى

يقوله الضَّجِر عند ما يُسكْر به آخر بإلحاحه وثقله

* * *

١١٠٠ — الاشقر عدو الشمس

يضرب للأشقر الشعر فهو سريع التأثّر من حرارة الشمس فشدة ضوئها تُعشى عينيه

* * *

١٠٠١ — إشقَى ياشقى لِلّى قاعد متّـــكي

انظر : إجرى يا مشكاح للى قاعد مرتاح

* * *

١١٠٢ — إشقى ياما ادّلعتى

يريد أن الدهر حالتان نعيم و بؤس

١١٠٣ — أشكال والوان

يضرب فى شتى الوجوه والأخلاق والطبائع

* * *

١١٠٤ — أشكى لك تبكى لى ، مافى القدر حيله

« « « « « اليد «

يضرب لشقى بائس يشكو لآخر فيلقاه مثله فى الشقاء وقد نفدت الحيلة بينهما

قال الشاعر :

غــــير أنى بالجوى أعرفها وهى أيضاً بالجوى تعـرفنى

* * *

١١٠٥ — أشكى لمين وكل الناس مجاريح

يضرب في أن الشكاية تعمّ الجميع

* * *

١١٠٦ — اشمّر واتحزّم

يضرب فى التهيؤ للأمور بما يلائمها

* * *

١١٠٧ — إشهد لى بكحكه أشهد لك برغيف

« « « بلقمه « «

يضرب فى مكافأة الشيء بأضعافه . قال تعالى : « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان » . وفي الأثر : « من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تكافئوه

فادعوا له » . قالت العرب : « جزيته كيل الصاع بالصاع» . قال الشاعر :

وكلت للخلّ كما كال لى   على وفاء الكيل أو بخسه

* * *

١١٠٨ — أشهر من علم
« « القمر
« « المثل
« « النار على الجبل
« « نار على علم

يضرب لمن لا يخفى في الشهرة على أحد . قالت العرب : « بيضاء لايدجي سناها العِظلم[1] » . وقالت أيضاً : « أبين من فَلَق الصبح » . قال الشاعر :

أشهر من نار وبدر وعلمْ   وقائد قادت أياديه الجملْ

وقالت الخنساء:

وإن صخرا لوالينا وسيّدنا   وإن صخرا إذا نشتوا لنحّار
وإن صخرا لمقدام إذا ركبوا   وإن صخرا إذا جاعوا لعقّار
وإن صخرا لتأتمّ الهداة به   كأنه علم في رأسه نار

وقال عمر بن أبي ربيعة :

قالت الكبرى ترى من ذا الفتى   قالت الوسطى لها هذا عمر
قالت الصغرى وقد تيّمتُها   قد عرفناه وهل يخفى القمر

* * *

(١) العظلم . خضاب اسود

١١٠٩ — إشى كان نايم وقام ، لقى روحه قايم مقام ، لقى أحمر واخضر على الحيطان ، يحمد ربنا اللى ماجاله عرق جنان

يضرب للمعدم المفلس أفاد غنًى حادثاً فهاله ذلك

* * *

١١١٠ — أشيا رضا

« معدن

يضرب في إجابة سائل بالحمد والرضا

* * *

١١١١ — إصباح الخير ياجارى، انت فى حالك وانا فى حالى

» » » » « دارك « » دارى

يضرب للمودة مع التباعد والعزلة

* * *

١١١٢ — أصبح[1] إيد ورا وإيد قدام

« يامولاي كما خلقتنى

أصبحنا على البلاط

» » الحصيره

« إيدنا وزناقِ البطّه (سوريا)

يقال لإنسان أدبرت عنه الدنيا

---

(١) أصبح : هذه الكلمة تقال فى الامثال المبتدأة بها على وجهين «أصبح» و «صبح» وقد أوردنا بعض هذه الأمثال هنا والبعض الآخر تحت « صبح » .

١١١٣ — أصبح على كف الرحمن

انظر : آهو بين ده وده

* * *

١١١٤ — أصبحنا كلنا فى الهوى سوا

يضرب للأمور تشمل الجميع والأهواء تجمع بينهم

* * *

١١١٥ — اصبر بعد العسر يسر

ظاهر المعنى

قال تعالى : « فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً » . قال ابن مسعود رضى الله عنه : « لو دخل العسر جحراً تبعه اليسر » . قالت العرب : « عسر الأمر مقدّمة اليسر » . قال الشاعر :

إذا ابتليت فصبراً فالعسر يعقب يسرا

* * *

١١١٦ — اصبر تنول الخير

« « المرام

« « « دا الوعد كان جارى

« صبر أيوب على المكتوب

يضرب للحث على الصبر .قال تعالى : « واصبر وما صبرك إلا بالله »

قالت العرب : لا يعدم الصبور الظفر وإن طال به الزمان . قال الشاعر :

الصبر في أول مرّاته مرٌّ كطعم المرّ والصابِ
وغبّه أعذبُ للمرء من رسائل الصاحبِ والصابي

وقال آخر :

لا يبلغ السؤل إلا بعد أيْلَمة (١) ولا يتم المنى إلا لمن صبرا

* * *

١١١٧ — اصبر على الجار ولو جار

يضرب فى الحثّ على الصبر فى مكاره الجيران واحتمال أذاهم

* * *

١١١٨ — اصبر على الجار السوء ، يا يرحل ياتجى له غاره

» » » » ، يرحل

» » » » ، يايعزّل ياتجى له داهيه تشيله

» » جارك السّو ، يايرحل » » داهيه

» » » » ، » » » زيحه

» » » » ، » » » مصيبه

» » » المشوم ، » يايموت

يضرب للحث فى الصبر على مساءة الجار انتظاراً للتخلص منه بحياة أو موت

* * *

١١١٩ — أصبر على الحامى تا كله بارد

» » السخن » »

» عا الحُصرُم بتا كلُه عِنَب (الشام)

يضرب للحث على التأنى والصبر حتى تبلغ الأمور مبلغها

(١) الايلمة : المشقة والحركة

١١٢٠ — أصبر على ماتحكم الأيام

« « ماحكم الزمان

يضرب في الحث على الصبر عند تقلّب الزمان . قال الشاعر :

ولا خير فيمن لايوطّن نفسه   على نائبات الدهر حين تنوب

* * *

١١٢١ — أصبر على المرّ يجى حلو

يضرب في الصبر على تحمّل البلوى حتى تنكشف

* * *

١١٢٢ — أصبر على نفسك لما يأتيك الفرج

« « الوعد « يتمحى المكتوب

يضرب للحث على الصبر فى الشدائد حتى تؤذن بالفرج . قال الشاعر :

وكلّ شديدة نزلت بقوم   سيأتى بعد شدّتها رخاء

وقال آخر :

عسى الكرب الذى أمسيت فيه   يكون وراءه فرج قريب

وقال آخر :

وفى قدر الرحمن كلّ لطيفة   مخبأة لم تحتسب لمفكّر

* * *

١١٢٣ — أَصْبَرَ من الأنبيا

« « أيوب على بلاه

« « جلد الحدّاد

« « الجمل

يضرب للرجل الصّبور الملتزم الصبر . قال تعالى : « و بشّر الصّابرين »

قال بعض الحكماء : من صبر على البلاء وصل إلى الرجاء . قال الشاعر :

إني رأيت وفي الأيام تجربة   للصبر عاقبة محمودة الأثر
وقلّ من جدّ في أمر يحاوله   واستعمل الصبر إلا فاز بالظفر

* * *

١١٢٤ — اصبر وما صبرك إلا بالله

مقتبس من القرآن .

يضرب في الحض على الصبر لما في ذلك من مثوبة وأجر من الله تعالى

* * *

١١٢٥ — أصحاب العرس محرومين من المرقه

يقال لأهل العرس فإنهم يؤثرون ضيوفهم بالمآكل على أنفسهم

* * *

١١٢٦ — أصحاب العقول في راحه

« « « نعيم

« « منصانه بيها

يضرب في تهجين الحمق والخطل في القول . قال الشاعر :

زن القول من قبل الكلام فإنما   يدل على قدر العقول التكلم

* * *

١١٢٧ — أصحاب الميّت صبروا ، والمعزّيين كفروا

موالين الجنازة صبروا والمعزيين كفروا

(بلاد المغرب)

يضرب في نفاق المعزّين واستدرار الدموع الكاذبة تقرّبا لأصحاب الجناز

قال شوقى :

ولا تك مثل نادبة المسجّى   بكت كسباً ولم تبك التياعا

* * *

١١٢٨ — إصحنى الطوب أمّا الملح يدوب

يريد أن معالجة الأمور الصعبة تحتاج إلى كدّ وعناء خلاف الأمور السهلة فإنها تسير بنفسها وتُحلّ

* * *

١١٢٩ — إصحى تآمنى للدكَر ولو كان صغيّر

يضرب للحذر من الذكورة وعدم الاطمئنان إليهم

* * *

١١٣٠ — اصرف مافى الجيب يأتيك الخير من الغيب

« « « « مافى الغيب

يضرب فى الحض على السّرف وترك الإدخار اتكالا على مايأتى به الغد من رزق

قال أوس بن حجر :

ولست بخابىء أبداً طعاما   حذار غدٍ لكلّ غد طعام

* * *

١١٣١ — اصرف الهم ينصرف

يضرب للحض على ترك تذكر الهموم ، وتلمّس أسباب السرور

* * *

١١٣٢ — اصرف والرزق على الله

يضرب فى الحض على طرح التقتير والإتكال على فضل الله

قال ﷺ : لبلال بن حمامة « أنفق بلال ولا تخش من ذى العرش إقلالا »
قال الشاعر :

كلوا اليوم من رزق الاله وأبشروا ... فإن على الخلاق رزقكم غدا

وقال آخر :

أنفق ولا تخش إقلالا فقد قُسمت ... على العباد من الرحمن أرزاق
لاينفع البخل من دنيا مولّية ... ولا يضر مع الإقبال إنفاق

* * *

١١٣٣ — اصطاد عصفورين بحجر

يضرب لمن بلغ شيئين بشيء واحد

* * *

١١٣٤ — الاصطبل ضيّق والحمار رفّاص

البيت « « لبّاط (الشام)

يضرب للمبالغة فى ضيق المكان . قال الشاعر :

أريدُ ولكن يضيقُ الفؤاد ... فلست أنفّذ ما قد أريد
لضيق المكان وفقر الجيوب ... كأن على النفس قيد الحديد

* * *

١١٣٥ — إصطلح الخيار والخرا ونسيوا اللّى جرى

« الراجل ويّا المرَه « « «

إصطلحت المقشّه والبلاعه ، وبقوا اليوم جماعه
إصطلحوا الفيران والعِرس ، ونسيوا الهتايك
والجُرس

يضرب لاثنين بغيضين اصطلحا بعد جفوة

١١٣٦ — إصطلح الديب ويّا الغنم

« الفار « العرسـه

« « « القط

إصطلحت الحدّايه مع الغراب

يضرب لعدوين اتّفقا رغم عداوتهما الطبيعية

قالت العرب . بيت به الحيتان والضّباب . وقالت أيضاً : تصالح السنّور والفأرة

* * *

١١٣٧ — أصعب من خلع الضرس

يضرب للبخيل الكزّ الذى لا يدرّ على المسح (١)

* * *

١١٣٨ — أصعب من رمي الحجر من تحت لفوق ، لمّا

ظريف المعانى يعاشر قليل الزوق

يضرب فى استحالة اجتماع نقيضين متباينين

* * *

١١٣٩ — أصعب من شيل الحجر

يضرب للشىء الصعب الوطأة

* * *

---

(١) المسح : مباشرة الحلب

١١٤٠ — أصغر منك ودّبك ، أصبر على حكم ربّك

يضرب للشيء الحقير ينال من الشيء العظيم فلا يستطيع منه انتصافا . ولعله يضرب في الصبر على مساءة الزمن وتقلباته

* * *

١١٤١ — أصفر بعله ، ولمّام جله ، ويقول السته بقرش

يضرب للحقير الذى يعتزّ بما لديه من أشياء لا قيمة لها

* * *

١١٤٢ — أصفر ومعلول ، ويعدّى الأصول

يضرب لحقير الشأن الذى يخرج عن حدّه

* * *

١١٤٣ — إصفرار فى الوش ، ولا مرض فى الحشا

يريد أن ظاهر المرض أخفّ من باطنه . ولعله يريد أيضاً أن ما ظهر من الأشياء خير ممّا بطن منها . قالت العرب : ما خفى كان أعظم

* * *

١١٤٤ — إصفيها وامشى فيها

يضرب فى الحض على تسهيل الأمور قبل السير فيها

* * *

١١٤٥ — أصل البنايه صناعه ، مش بكتر الجبس

يريد أن إتقان الصناعة تفضل كثرة المواد

* * *

١١٤٦ — أصل الفتى ماقد حصل

هذا المثل مأخوذ من بيت للطغرائى وهو :

لا تقل أصلى وفصلي أبداً   إنما أصل الفتى ما قد حصل

يضرب فى أن أعمال الرجل تنبي عن أصله وأعراقه . قال الشاعر :

مالى عقلى وهمتى حسبى   ما أنا مولى ولا أنا عربي
إذا انتمى منتم إلى أحد   فإننى منتم إلى أدبى

* * *

١١٤٧— أصل الشرّ شراره

يريد أن عظائم الأمور تتولّد من صغارها · قال الشاعر :

لاتحقرَنّ مهينا فى مهانته   فمعظم النار من مستصغر الشرر

* * *

١١٤٨ — أصل الشر فعل الخير

انظر : اتق شر من أحسنت إليه

* * *

١١٤٩ — أصل الظلم شماته

يريد أن الإنسان إذا كره آخر ، يشمت به عند مايلحقه المكروه فيصبح ظالماً له بذلك

* * *

١١٥٠ — أصل العداوه الهزار

يريد أن المزاح يولّد العداوات لما فيه من الغمز والتجريح والكناية ،

ويضرب فى ذم المزح والحث على الجد فى الأمور . قال الشاعر :

رُبَّ هزل كان منه الجدُّ   وربَّ مزح كان منه الحقد

قال أبو نواس :

صار جدًّا ما مزحت به   ربَّ جدٍّ جرّه اللّعب

* * *

١١٥١ — أصل الغرام نظره

يريد أن التغزل والحب أصلها نظرة . قال شوقى :

نظرة فابتسامة فسلام   فكلام فموعد فلقاء

قال آخر :

نحن قوم تذيبنا الحدَق النُّجلُ   على أننا نذيب الحديدا

وترانا عند الكريهة أحرا   راً وفي السلم للغوانى عبيدا

وقال آخر :

والحبّ أول ما يكون مجانة   فإذا تمكّن صار شغلا شاغلا

* * *

١١٥٢ — أصل الغرقان مش دريان

يضرب للمنغمس فى شهواته أو أهوائه لايتبيّن السبيل للخلاص منها

قال الشاعر :

جَدَّ بك الأمرُ أبا عمرو   وأنت عكّافٌ على الخمر

تشربُها صرفاً وممزوجةً   سالَ بك السيلُ ولا تدرى

* * *

١١٥٣ — الأصل فعل الله

يريد أن الأمور كلّها بيد الله

* * *

١١٥٤ — الأصل فى القول العمل

يريد أن القول لايصح إلا بالعمل

قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون » قال الشاعر :

إن قلت ويحك فافعل أيها الرجل　　لايصدق القول حتى يشهد العمل

* * *

١١٥٥ — الأصل واحد والفرع يتغيّر

يضرب للشقيقين تتباين طباعها وتختلف أخلاقها فى الخير والشر ، ويقال أيضاً عند تخلّف طباع الابن عن الأب

* * *

١١٥٦ — الأصل يردّ على صاحبه

يضرب للفرع ينمّ عن الأصل

* * *

١١٥٧ — الأصل يردن على صاحبه

يريد أن بعض الأبناء ترث الآباء فى سوء الخلق . قال المتنبى :

أرى الأجداد تغلبها كثيرا　　على الأولاد أخلاق اللئام

* * *

١١٥٨ — الأصل ونيس

» يونّس

يريد أن طيب الأصل ينفع الولد ويزكّيه عند نفسه وعند الناس

* * *

١١٥٩ — إصلاح الرعيّه أنفع من كثرة الجنود

يريد أن الراعى إذا نشر العدل بين رعيته صلح أمر الناس فاستغنى عن سياستهم بالجند والقوة

* * *

١١٦٠ — أصلب من الحجر

» » الحديد

يضرب للشيء الصلب المتين

* * *

١١٦١ — أصلك فعلك

» » يا سفرجل

» » ياها الانسان (الشام)

انظر : إذا غاب عليك أصله . . .

* * *

١١٦٢ — أصلك فلوسك ، وجنسك ملبوسك

» قرشك ، وملبوسك جنسك

يريد أن المال هو كل شيء ، و به يستغنى الانسان عن عراقة أصله

١١٦٣ — أصـــــله يردّه

يضرب للـكريم يردّه أصله عن مقارفة السوء

* * *

١١٦٤ — أصله سقّا حريم [١]

يضرب في الزراية بانسان

* * *

١١٦٥ — أصـــــله طالع فيهـا

يضرب المتبجح الذي يعدو طوره ويخرج عن حده . فى الأثر :

« هلك امرؤ لم يعرف قدر نفسه »

* * *

١١٦٦ — أصله معروف ، وديله منتوف

يضرب للعريق النسب السيء الحال

* * *

١١٦٧ — أصله ينبي عنـــــه

يضرب لإنسان تنم شمائله وأخلاقه وكرم نفسه عن طيب أعراقه

* * *

١١٦٨ — أصلها موكّلاه راس القلّوط

يضرب للرجل المنقاد لزوجه فى شتى أمورها

* * *

---

(١) سقا الحريم : كلمة كانت تطلق فيما مضى على الخدم الذين يباشرون أمور السيدات وخـــدمتهم

١١٦٩ — أصلّى بيهم والزيت من عنـــــدى

يضرب لرجل يقوم فى خدمة قوم ثم يتكلّف نفقات مايقوم به لهم

* * *

١١٧٠ — إصنع الجميـل فى أهله وغير أهله

» المعروف ولو فى غير أهـــله

يضرب للحث على صنع الجميل للناس سواء الجاحد منهم والمعترف .

قال الشاعر :

إزرع جميلا ولو فى غير موضعه فلن يضيع جميـل أينما زُرعا

* * *

١١٧١ — إصنع المعروف يأتيك الشر منـه ، واصنع

المتلوف يزيد مقامك ، مابتسمع الحداد والـكور

يقول له ، لوما الغلى مالان الحديد

يضرب فى سياسة الناس ومعاملتهم بالقسوة دون اللّين

* * *

١١٧٢ — الأصـــــول ضاعت

يضرب فى استعلاء اللئيم على الـكريم وتفوّقه عايه فى حديث أو عمل

* * *

١١٧٣ — الأصيل بيا كل فول ، وبيرجع للأصول

يضرب لـكريم المحتد عريق الأصل تتقلّب به الأمور ثم ترجعه إلى أصله

* * *

١١٧٤ — الأصيل قلبك معاه مستريح

يريد أن كرام الناس تطيب صحبتهم

* * *

١١٧٥ — الأصيـــــل مايعبش

يقال عند سفاهة سفيه نال الناس بلسانه ، وتنويها بأن كرام الناس لا تنتقص غيرهم

* * *

١١٧٦ — الأصيل يتنخى ، والنـــدل لأ

انظر : إبن الحلال يتنخى وابن الحرام لأ

* * *

١١٧٧ الأصيـــــل يجود

يريد أن الكريم تدفعه طيب أعراقه إلى السخاء والجود . قال الشاعر :

ولو لم يكن فى كفه غير نفسه — لجاد بها فليتق الله سائله
وما بقيت فى العالمين فضيلة — من المجد إلا جوده وفضائله

* * *

١١٧٨ — الأصيل يحلف ويصدق ، والخسيس يحلف ويكدب

يضرب عند إنجاز الكريم وعده وإخلاف اللئيم موعوده

* * *

١١٧٩- الأصيله تنام مع جوزها على الحصيره

يقال للمرأة الكريمة الآباء لاتترك زوجها وإن جارت عليه صروف الدهر

* * *

١١٨٠ - أصيله ورجعت للمربط

يريد أن المرأة المتحدّرة من أصل طيب مهما غاضبت زوجها فهي لاشك راجعة إليه لكرم نفسها

* * *

١١٨١ - أصيله وعلي الحصيره . إخفوا دى السيره ، مشّوره[1] ومن شعّيره[2] اكتب بلا مشوره

يضرب للزهادة في الأصيلة من الناس لفقرها وحاجتها ، والحث على زواج الدون من النساء لمالها وغناها

* * *

١١٨٢ - إضحك على القرد بطرطور أحمر

يضرب في مجاملة الناس ومعاملتهم كل بما يلائمه

* * *

١١٨٣ - إضحك فى عبّك

« بعبّك (الشام)

إضحكى ياخالتي ماريّه ، جاك الضحك حتى لباب دارك (بلاد المغرب)

يضرب لمن قضيت حاجته و بلغ أمنيته

(١) مشوره : أي لها جهاز ومصاغ ومال كثير

(٢) شعيره : موضع يقطنه أوباش الناس والأوساط المنحطة

١١٨٤ — إضحك للدنيا تضحك لك

» يضحك لك العالم

انظر . . اترك الهم ينساك

* * *

١١٨٥ — إضحك يافمّى على همّى

يضرب للمحزون يتجاوز به الحزن حتى يغتصب الضحك حزنا وأسى

قالت العرب : شر البليّة مايضحك . قال الشاعر :

أعاتب نفسي إن تبسّمت خاليـاً وقد يضحك الموتور وهو حزين

وقال آخر :

لاتحسبوا أنّ رقصى بينـكم طربا فالطير يرقص مذبوحاً من الألم

* * *

١١٨٦ — أضرب ابنى بالسكين ، وا كره اللّى يقول آمين

انظر : أدعى على ابنى وا كره اللى يقول آمين

* * *

١١٨٧ — أضرب ابنى ينـكـنى في حجرى

يريد أنه مهما بالغ الإنسان فى تأديب ولده بالضرب والزجر ، فابنـه و إن أوذِى لن ينسى حبّ والديه

* * *

١١٨٨ — أضرب الأرض تطلع بطيـخ !

يقوله من لايستطيع تنفيذ أمر يستحيل فعله . قالت العرب : إن كنت

حبلى فلدى غلاما . قال الشاعر :

طلب المحال من الضلال فإن ترد ألاَّ تطاع فمر بما لا يمكن

* * *

١١٨٩ — إضرب الاعمى واكسر عصاه ، ماانتش أحكم
من ربه اللِّى عماه

ظاهر المعنى .

* * *

١١٩٠ — إضرب البرى حتى يعترف المفترى
« « لما يقر المتهوم

يضرب فى أخذ البرىء بذنب المجرم ليعتبر الثانى . وهذا المثل مأخوذ من خطبة زياد بن أبيه المشهورة التى خطبها عند ولايته العراق وقال فيها : والله لآخذنَّ البرىء بذنب المجرم ، والقاعد بالقائم ، حتى تستقيم الأمور . قال الشاعر :

غيرى جنى وأنا المعذَّب فيكم فكأنَّنى سبَّابة المتندِّم

* * *

١١٩١ — إضرب الحديد مادام سُخن
« « وهو حامى
« الحديده وهى حاميه

يضرب للحض على معالجة الأمور فى وقتها وسنوح فرصتها

* * *

١١٩٢ — إضرب الطاسه تجى لك ألف لحّاسه

» » يطلع » » »

يريد أن من يبذل طعامه وماله للناس تهافتت عليه . قال الشاعر :

رأيت الناس قد مالوا   إلى من عنده مالُ
ومن لا عنده مال   فعنه الناس قد مالوا

* * *

١١٩٣ — إضرب الطوبه فى الحيط

يضرب فى الحثّ على المغامرة لإنسان اعتزم أمراً

* * *

١١٩٤ — إضرب الطينه فى الحيط ، ان مالزقت اثّرت

» » » » » » علّمت

« هالطينه بها الحيط إن مالزقت علّمت (الشام)

يضرب للحثّ على المساهمة فى بلوغ الأغراض فإن تمّت أحرزت الغاية وإن أكْدت أحدثت أثراً

* * *

١١٩٥ — إضرب الكبير يتعلّم الصغير

يضرب فى عقوبة الكبير ، وعدم التهيّب منه ، ليعتبر الصغير ويحذر

* * *

١١٩٦ — إضرب الكلب يستعبَر الأسد

يضرب فى تأديب الضعيف ليتهيّب القوىّ

* * *

١١٩٧ — إضرب المربوط يخاف السايب

يضرب فى وجوب عقوبة المجرم ليرتدع غيره و يزدجر . قال تعالى : « ولكم فى القصاص حياة ياأولى الألباب » . قالت العرب : القتل أنفى للقتل

* * *

١١٩٨ — إضربه وصيبه ، وقول دا نصيبه

يضرب لإنسان يتعرّض لآخر بالشر والأذى ثم يتنصّل من ذلك ملقيا جريمته على القدر

* * *

١١٩٩ — أضرب ولدي ، وا كره اللّى مايحوشنى

انظر . أدعى على ابنى وا كره اللى يقول آمين

* * *

١٢٠٠ — أضربك كف أطلّع الشرار من عينك

يضرب فى الوعيد والتهديد

* * *

١٢٠١ — إضربها صرمه

« طبنجه

يضرب لليائس المستهتر الذى لايبالي بما سيحدث و يقع

١٢٠٢ — إضربها واكفيها غيرشى حبّة شعيرفيها

يقال عند إساءة رجل لزوجه الفقيرة التى بنى بها دون أن يدفع من المال مايجعلها عزيزة مكرمة عنده .

* * *

١٢٠٣ — أضعف من العنكبوت

يضرب للشىء الضعيف الواهن . قال تعالى : « وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت »

* * *

١٢٠٤ — أضيّع ابنى وبعدين أعيط عليه

يضرب لمن يريد أن يبتزّ من آخر شيئاً فيعتذر إليه

* * *

١٢٠٥ — أضيق من خُرم الابره

يضرب للمبالغة فى كل شىء ضيق . قالت العرب : أضيق من خرت[1] الإبرة ومن سم الخياط . قال الشاعر :

كأن فِجاج الأرض يا أم مالك   عن العاشق المحزون كِفّة حابل[2]

* * *

١٢٠٦ — أطبخى ياجاريه ، كلف ياسيدى

يضرب لمن يطلب من آخر شيئاً فيطلب منه المعونة على أدائه

* * *

---

(١) خرت الابره : ثقب الابرة

(٢) كفة الحابل : شبكة الصياد

١٢٠٧ — إطرح وافرح

يضرب في الحث على ترك الهموم والتعلّق بالمرح والسرور

* * *

١٢٠٨ أطرده من الباب يجى من الحيط

بَطردُه من الباب بيدخل من الطّاقه (الشام)

يقال فى إنسان ملحّ يضيق به آخر

* * *

١٢٠٩ — إطعم الفم تستحى العين

« التّم « « (الشام)

يضرب فى الحث على الإحسان للناس لامتلاك قلوبهم ، كما يضرب في الحضّ على هدية ذوى السلطان لقضاء الحاجات . قالت العرب : اللّقم تدفع النّقم . قال الشاعر :

على الحاجات أقفال ثقال مفاتحها الهدايا فى الظلام

* * *

١٢١٠ — إطعم المطعوم ، ولا تطعم المحروم

يضرب في الحث على إكرام الكريم المحتد إذا افتقر وذل . في الحديث : « إكرموا عزيز قوم ذل ، وغنّى قوم افتقر ، وعالماً بين جهّال » . قال الشاعر :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمرّدا

* * *

١٢١١ — اطلب تظفر

يضرب في الحث على السعى في الأمور . قال تعالى : « وأن ليس للانسان ألا ماسعى » . قال الشاعر:

ألم تر في رقعـــة بيـدقا إذا جـدّ فى سـيره فرزنا

* * *

١٢١٢ — اطلب الجار قبل الدار ، والرفيق قبل الطريق ، والزاد قبل الرحيل

أنظر : إسأل عن الجار قبل الدار

* * *

١٢١٣ — اطلب الخير لجارك تلقاه فى داره ، واطلب الشر لجارك تلقاه فى دارك

يضرب للحض على حسن معاملة الغير وتمنّى الخير لهم . قال النبى ﷺ : « حبّ لأخيك كما تحبّ لنفسك »

* * *

١٢١٤ — اطلب الخير من اللّى كانت إيده ملانه وفرغت ولا تتطلبه من اللّى إيده كانت فارغه واتملت

يضرب فى الحث على ارتياد الكريم و إن قل ماله، وترك اللئيم و إن أثرى قال الشاعر :

لاتطلبنّ إلى لئيم حاجـــة واجعل سؤالك عند كل كريم

* * *

١٢١٥ — اطلب الخير من حسان الوجوه

يضرب في الاستبشار وترجّي الخير من ذوى الوجوه الحسنة . قال الشاعر:

وقلّ من ضُمِّنت خيراً طويّته   إلا وفى وجهه للخير عنوان

قال آخر :

وأبيض يُستسقى الغمام بوجهه   ثمال اليتامى في السنين وفى المحْلِ

* * *

١٢١٦ — اطلب العلم من المهد إلى اللّحد

يضرب في الحث على طلب العلم من لدن الحداثة إلى الشيخوخة

* * *

١٢١٧ — اطلب العلم ولو فى الصين

يضرب في الحض على الهجرة في طلب العلم

* * *

١٢١٨ — اطلب من كريم ولا تطلب من لئيم

يضرب فى طلب الحاجة من الكريم اليد لأنه خليق بها . قالت العرب :

إعصب حاجتك بكريم . قال الشاعر :

اسأل العرف إن سألت كريماً   لم يزل يعرف الغنى واليسارا

ليس إجلالك الكبير بذلّ   إنما الذلّ أن تجلّ الصغارا

* * *

١٢١٩ — إطلع من دول

يقوله السامع للقائل عندما يريد استغفاله بحديث ملفّق

* * *

١٢٢٠ — اطلع منها خلّيها تعمر

يضرب فى نفى إنسان عن أمر يستقيم بدونه

* * *

١٢٢١ — إطلع وبان وعليك الأمان

إظهر « « «

أصل هذه الجملة يقولها الحوّاء للثعبان المستخفى . فاستعارها الناس عند مخاطبة صديق طال غيابه

* * *

١٢٢٢ — أطمُـه ولا تحتّـه

يضرب فى ترك شىء تعنّى معالجته

* * *

١٢٢٣ — أطوع لى من خيالى

يضرب فى شدة طاعة إنسان لآخر

* * *

١٢٢٤ — أطول من عوج بن عنق (١)

« « العون

يضرب للطويل البائن الطول

(١) عوج بن عنق : هو رجل خرافي لهجت به العامة ونسبت إليه حكايات خرافية وكلها تنصب على فرط طوله

١٢٢٥ — أطول من شهر رمضان
» » ليالى الشـتا
» » نهار الصوم

يضرب للشىء الطويل الممل

* * *

١٢٢٦ — أظبط من الأعمى

أنظر: أحفظ من الأرض

* * *

١٢٢٧ — أظرط المأكول الكشك ، وأظرط الملبوس البشت[1] ، واظرط السلام قولة عشت

يضرب فى تقبيح ثلاثة أشياء : أحدهم يرذل فى الطعام ، والثانى في اللباس والثالث في التحية

* * *

١٢٢٨ — أظرف من زنديق

يضرب للظريف المتناهى في الظرف . قال البحترىّ :

تبلّد فيها الحسن حتى انتهى بها   وأبدع فيها الظرف حتى تزندقا

* * *

١٢٢٩ — إظهار الغنى شـكر لله
» » من الشـكر

يضرب في وجوب الحمد لما أولى الله من نعم . قال تعالى : « وأما بنعمة

---

(١) البشت : لباس يلبسه أهل الصعيد

ربك فحدّث » . قال الشاعر :

إذا كنت فى نعمة فارعها فإن المعاصى تزيل النعم
وداوم عليها بشكر الإله فان الإله سريع النقم

* * *

١٢٣٠ — الإعاده إفاده

« فيها إفاده

في الإعاده إفاده

يضرب فى فائدة التكرار لما ينتجه من تأكيد وإفادة

* * *

١٢٣١ — أعتاب وأقدام ونواصي وبعض من الذريّه

يضرب للتيمن والتشاؤم فى أربعة أشياء :

١ — الدار ، فربما سعد ساكنها أو شقى

٢ — الزوجة أو القادم فإنهما قد يجلبان الخير والنحس

٣ — النواصى وهى الدواب

٤ — و بعض الولد فانهم قد يقدمون على آبائهم بالسعود أو النحوس

وقد قيل في معنى هذا المثل إنما الشؤم فى ثلاث : « الدار ، والمرأة ، والدابة »

* * *

١٢٣٢ — الاعتبار للمال مش للرجال

يريد أن المال مخدوم مقدّر ، وأنه كل شىء فى هذا العالم ، ومهما علا قدر الرجل فلن يبلغ مكانة التمجيد بغير المال

١٢٣٣ — إعتبروا الأرض بسكّانها ، واعتبروا الصاحب بالصاحب

يريد أن المدن لا تُعرف ولا تشتهر إلا بسكانها فان ارتفعوا ارتفعت ، و إن انخفضوا انخفضت ، وكذلك الصاحب يعرف بقرينه إن كان صالحاً أو طالحاً .
قال الشاعر :

عن المرء لاتسل وسل عن قرينه　　فكلّ قرين بالمقارن يقتدى

* * *

١٢٣٤ — إعتَرف بعضمة لسانه

يضرب للمقرّ المعترف الذى أدلى بما عنده

* * *

١٢٣٥ — اعتزال العامه مروءة تامه

يضرب فى تحبيذ تجنّب العامّة لما في أخلاقهم من نقص واضطراب . قال أبو العتاهية :

بِرِمْت بالناس وأخلاقهم　　وصرت أستأنس بالوحدة

* * *

١٢٣٦ — الاعتماد على النفس أساس النجاح
» » » » كل نجاح

يضرب فى الاعتماد على النفس لما فى ذلك من قوة وشخصية

* * *

١٢٣٧ — أعدَل من الميزان

يضرب للعادل المُقْسِط الذى لايحيد عن الحقّ . قال تعالى : « و إذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي » وقال جلّت قدرته : « و إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل » . قالت العرب : ثبات الملك بالعدل . قال الشاعر :

إذا وُلِّيت فاعْمُرْ ماتليه بعدلك فالإمارة بالعماره

* * *

١٢٣٨ — أعذَبه أكْذَبُه

يضرب للشعر والحديث المنمّق . قالت العرب : أكذب من شاعر . قال ابن الرومى :

يقولون مالا يفعلون مسبّةٌ من الله مسبوبٌ بها الشعراء

* * *

١٢٣٩ — الأعرج جبّار

يقال لذى العاهة المنقوص الخلقة الذى يألم لعاهته فتسوء أخلاقه . وقيل : كل ذي عاهة جبّار

* * *

١٢٤٠ — الأعرج فى حارة المكسحين سلطان

يضرب فى الشيء الحقير يظهر وسط أشياء أحقر منه

* * *

١٢٤١ — أعرج وطالع النخله

» ويبرجس فى النخل

» ويسابق التيّار

» » الخيـــــل

» ويلعب سركسى

يضرب للمكابر يزجّ بنفسه في المخارم الشاقّة التى لايقوم لها

* * *

١٢٤٢ — الأعرج يحط رجله فى النُّقره ويعايب على غيره

يضرب للمُبتلِى العاجز يِقْرف غيره بالعيوب وهو متورّط فيها

* * *

١٢٤٣ — إعرف ربّـك فى الرخاء يعرفك فى الشدة

يضرب فى الحث على الحمد في النعم ومداومة الشكر اُستنزالا لرحمة الله فى أيام الشدة

* * *

١٢٤٤ — إعرف صاحبك واتركه

» » والزم

» » وسيبه

يضرب فى اجتناب من لايلائمك . قال تعالى : « خذ العفو وأمر بالعرف

وأعرض عن الجاهلين » قالت العرب : خلّ سبيل من وهى سِقاؤه ، وخلّ الطريق لمن لا يليق . قال الشاعر :

واعتبر الناس بألفاظهم　　واصحب أخاً يرغب في صحبتك
بعد اختبار منك يَقْضي بما　　يحسن فى الأخذ من خلطتك

* * *

١٢٤٥ — اعرف كدبتها من كبرتها

يريد أن المبالغة في القول تنبي عن الكذب

* * *

١٢٤٦ — أعرفه زى ما اعرفك

يقوله من يعلم الأمر حق علمه . قالت العرب : على يدى دار الحديث

* * *

١٢٤٧ — أعز أيامك إيه ياجحا ؟ قال : أيام ما كنت أعبّي التراب فى الطاقيه

أعز أيامك إيه ياجحا ؟ قال : لما كنت أعبّي التراب فى جيبي

يضرب فى تذكر الحداثة والتلهّف على أيامها لخلوها من الهموم والأكدار

* * *

١٢٤٨ — أعزّ من أنف الأسد

يضرب لظاهر العزّة والمنعَة قالت العرب : أحمي من وادى عَوْف (١)

(١) وادى عوف : واد كان يحميه كليب بن ربيعة فلا يرعاه الناس

١٢٤٩ — أعزّ من بيض الأنُوق [١]

» » بيضة النعام

» » الترياق

» » الكبريت الأحمر [٢]

» » مخّ البعوض

يضرب للشيء النادر الوجود

* * *

١٢٥٠ — أعز من الولد ولد الولد

» الولد ولد الولد

ما أعز من الولد إلا ولد الولد

يضرب في محبة الحفدة وودّهم وتفضيلهم على الأولاد

* * *

١٢٥١ — أعزّك إنْعَز، إمشى وانهز

يضرب فى تدليل إنسان لآخر والإباحة له بالمرح والاختيال

* * *

(١) الانوق : الرخم وقد عز بيضها لأنه لايظفر به ، إذ تختار أوكارها في رءوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة .

(٢) الكبريت الاحمر : جوهر معدنه خلف جبال التبت .

١٢٥٢ — أعزّك الله

أكرمك الله

كلمة تقال بين متحادثين دعاءاً ودفعاً لمكروه

* * *

١٢٥٣ — إعزم واجزم ، والأكل نصيب

« واكرم ، وأكل العيش نصيب

« وقلبك قوى « « «

« وقوّى قلبك « « «

يضرب فى الحض على الكرم وضيافة الناس

* * *

١٢٥٤ — إعطى الحاجه بإيديك ، والحقها برجليك

يضرب فى الحث على رعاية حاجتك والسعي لها حتى تتم

* * *

١٢٥٥ — أعط القوس باريها

أنظر : إدى خبزك للخبّاز ولو أكل نصه . قال الشاعر :

يا باريَ القوس بريًا لست تحسنه لاتفسدنْها وأعط القوسَ باريها

* * *

١٢٥٦ — إعطينى اللّى قلت عليه

يضرب في استنجاز الوعد

١٢٥٧ — أعقد من ديل الضب

مأخوذ من قول العرب : أعقد من ذنب الضبّ

يضرب للأمر المعقّد المختلط تشبّهاً بذنب الضبّ لأنه كثير العقد

* * *

١٢٥٨ — إعقلها وتوكّل

إعقل واتّكل (الشام)

يضرب في الحث على السعى مع التمسك بالأسباب والتوكّل على الله

* * *

١٢٥٩ — أعقم من بغله

يضرب للمرأة العقيم التى لم تلد البتّة

* * *

١٢٦٠ — إعكس صاحبك ، وأكل العيش نصيب

لعله يريد أن الإنسان لايؤثر صاحبه على نفسه فى طلب الرزق

* * *

١٢٦١ — أعلّم فى القاسى يصبح ناسى .

يضرب فى صعوبة معالجة قاسى القلب . قال الشاعر :

لاينفع الذكر قلباً قاسياً أبداً وهل يلين لضرس الماضغ الحجر

* * *

١٢٦٢ — أعلم في المتبلّم مايتعلّم

أعلم في المتبلّم يصبح ناسي ، والجرّ فى المتأخّر
يصبح فاسى

أنظر : أبات أعلم فى المتبلّم يصبح ناسي

* * *

١٢٦٣ — أعلّمك السرقه ، تحط إيدك في جيبي !

يضرب لمن يساجل أستاذه و يبزّه في فنه

* * *

١٢٦٤ — أعلّمك وآكل من بيتنا

يقال عند مايرشد إنسان آخر حسبة لله من غير أجر

* * *

١٢٦٥ — أعلى مافى خيلك إركبه

أنظر : أحمض ماعندك أطبخه

* * *

١٢٦٦ — الأعمار بيد الله

يريد أن الآجال محدودة فى كتاب عند الله لايحابى . قال تعالى : « وإذا جاء أجلهم لايستقدمون ساعة ولا يستأخرون » . قال كعب بن زهير :

كل ابن أنثي وإن طالت سلامته ··· يوماً على آلة حدباء محمول

* * *

١٢٦٧ — الأعمال بالنيّات

أخذ هذا المثل من الحديث الشريف ، وهو : « إنما الأعمال بالنيّات ، وإنما لكل امرىء مانوى »

يضرب للمرء وما ينويه من خير أو شرّ فهو ولا شك سيجازى بما نوى

* * *

١٢٦٨ — الأعمال بخواتمها

يريد أن الأعمال لاتتبيّن وجوهها حتى يتمّ تمامها . قالت العرب : خير العاقبة عاقبة الخير . قال الشاعر :

ولا تفرح بأوّل ماتراه   فأول طالعٍ فجر كذوب

وقال آخر :

لاتفرحنّ بليل طاب أوّله   فرب آخر ليل أجّج النارا

* * *

١٢٦٩ — أعمش خير من أعمى

يضرب فى شرّ أهون من آخر

* * *

١٢٧٠ — الأعمش فى بلاد العميان يسمّوه أكحل العيون

» » وسط العميان بصير

العمشاء فى دار العميان تظهر كحلاء

(بلاد المغرب)

أنظر : الأعرج فى حارة المكسحين سلطان

١٢٧١ — أعمش وعامل كحّال

يقال لمن يلهج بسقطات الناس وينسى معايب نفسه . ويقال أيضاً لمن يتصدّي لما لايحسنه

* * *

١٢٧٢ — إعمل اللى عليك ، والباقى على الله

يضرب فى الحث على التشمير فى الأمور ، والعزم فيها ، والتوكل على الله بعد ذلك في قضائها

* * *

١٢٧٣ — إعمل انت وانا ، والمجازى ربّنا

» » » ، » في السما

يضرب فى الدعاء عند معاونة اثنين لبعضها في عمل يُهمّان به . ولعلّه يقوله إنسان لآخر التجاءاً إلى الله ، ليجازى كلا بما فعل

* * *

١٢٧٤ — إعمل بالميّدى لما يجى لك البندق

أنظر : إتحزّز بالجميز على ما يآتيك التين

* * *

١٢٧٥ — إعمل بطالتك لعدوّك

يضرب فى الحث على عدم معاونة العدو والتّنصل من مساعدته اعتذاراً له بالبطالة وفراغ اليد ، ولعلّه يريد بأن لاتشغل نفسك بعدوك فى إبّان عملك لئلا يعوقك هذا عن أعمالك ، وإذا أردت مناصبته العداء فليكن ذلك فى أوقات فراغك

١٢٧٦ — إعمل بعامه ، وسيبك من فعله

يضرب للاقتداء بالعلماء فى علمهم وترك ماقد يسوء من فعلهم . قال الشاعر :

اعمل بعلمى ولا تنظر إلى عملى ينفعك علمى ولايضر رك تقصيرى

* * *

١٢٧٧ — إعمل بجبّه وحاسب البطال

« بصولدى « «

« بعشره « «

« بقرش « «

« بميّدى « «

« بنص « «

أنظر : إشتغل بجديد وحاسب البطال

* * *

١٢٧٨ — إعمـــل تُعامـل

يريد أن من يعامل الناس بحسنة أو سيئة سيجازى بها . قالت العرب :
الجزاء من جنس العمل

* * *

١٢٧٩ — إعمل الجميل فى الكلب ينفعك ، واعمل الجميل
فى اسود الراس يقلعك

إعمل المعروف في الكلب ولا تعملوش في بنى آدم

يريد أن الإحسان إلى الكلب يجدى لوفائه و برّه ، وأن الإحسان للانسان
لاطائل عنده لكفرانه ولؤمه

١٢٨٠ — إعمل جميل وارميه البحر

» خير » »

» » » » إن نكره السمك ربنا يعلمه

إعمل خير وارميه البحر وان مانفع عند العبد ينفع عند الرب

إعمل خير وارميه فى بحر جارى ، إن مانفع عد العبد ينفع عند البارى

إعمل خير وارميه فى ماء جارى ، إن ضاع عند العبد مايضعش عند البارى

إعمل الخير وانساه

» » ، والثواب عند التوّاب

» الطيب وارميه البحر

» » يجى يوم ينفعك

» الطيبه وارميها البحر

» معروف وارميه البحر

يضرب في الحث على صنع الجميل غير ناظر للجزاء ويقال أيضاً لإنسان ندم على جميل صنعه . قال تعالى : « إنّا لانضيع أجر من أحسن عملا »

* * *

١٢٨١ — أعمل حاجتى بإيدى ، ولا أقول للعبد ياسيدى

» » » ، » » للكلب »

يضرب في اعتماد المرء على نفسه أنفة من الحاجة إلى الغير والتذلّل له

* * *

١٢٨٢ — إعمل خير تلقى خير

يضرب لمن يصنع المعروف بالناس فإنه لابد أن سيلاقيه.

* * *

١٢٨٣ — إعمل الخير ولو فى . . . . . . ، يحفظك الله من العدو والحسود

يضرب فى الحث على عمل الخير مع الناس أيًا كانوا ، إذ لايذهب العرف بين الله والناس

* * *

١٢٨٤ — إعمل دُول على غيرى

يقوله إنسان لآخر دفعاً لحيله ، واستهجاناً لخبثه

* * *

١٢٨٥ — إعمل زى مايعمل جارك ، يانحوّل باب دارك

يضرب فى مسايرة الجيران ومصانعتهم ، فاذا تعذّر ذلك وجبت مباعدتهم بالحسنى

* * *

١٢٨٦ — إعمل غلّه واتبعتر

أنظر : اتبعتر وانا ألمّك

١٢٨٧ — إعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً ، واعمـــــل
لآخرتك كأنك تموت غداً

يضرب فى الحث على السعى فى الدنيا والعمل للآخرة

* * *

١٢٨٨ — إعمل عركه من غير أصل، ولاتنامش بعدالعصر
« لك خناقه « « ، « تنام « «

يضرب في ذم النوم وقت الأصيل

* * *

١٢٨٩ — إعمل لك فى كل بلد حبيب ، ولا تعمل لك فى
كل بلد عدو

يضرب فى التودّد إلي الناس ومصادقتهم وتجنّب عداوتهم

* * *

١٢٩٠ — إعمل لله مش لبنى آدم

يضرب فى الحث على عمل الخير قُربى إلى الله وزُلْفى

* * *

١٢٩١ — إعمل مابدالك

يقوله إنسان لآخر لايقيم له وزنا

* * *

١٢٩٢ — إعمل معروف سيب ....، وامسك فى .....
أبوك

يضرب لمن يتدخل فيما لايعنيه . وأصل هذا المثل قصة ، وهى : أن رجلا كان يلهج بـ . . . . . أبيه فنصحه آخر فتحول يلهج بـ . . . الناصح

* * *

١٢٩٣ — إعمل المعروف فى أهله وغير أهله

أنظر : اصنع الجميل فى أهله وغير أهله

* * *

١٢٩٤ — إعمل الواجب واللّى على الله يكون
« « وخلّى يصير مايصير (بلادالمغرب)

يضرب في الحث على القيام بالواجب وترك الأمور تجرى بيد الله على اذلالها

* * *

١٢٩٥ — إعمل وافتخر ، والا اقعد والعِفِر

يضرب حثًّا على القيام بجلائل الأعمال ، وسخرية لمن يقصر فى القيام بها

* * *

١٢٩٦ — إعمل ودن من طين ، وودن من عجين

يضرب فى الحث على التغافل

* * *

١٢٩٧ — إعملني عبد واشتريني

اصبغني « «

يقال في الوفاء والحب ، ولعله يقوله إنسان لآخر أساء إليه

* * *

١٢٩٨ — أعمى اتلمّ على أعمى ، وقال ليله سعيده اللّى اتجمعنا

« يجر أعمى ويقول له ليله « « اجتمعنا

« يقول لاعمى ساعه سعيده اللّى اتجمعنا

يضرب لمتشاكلين اجتمعا فباركا اجتماعهما . قالت العرب : وافق شنّ طبقة . وقالت أيضاً : العاهة جمعتها

* * *

١٢٩٩ — الأعمى أعمى القلب

أعمى البصر ولا أعمى البصيره

« العين « « القلب

يضرب للجاهل المغلق السيء البصيرة يفضله أعمى العين. قال تعالى : « فإنها لاتعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور »

* * *

١٣٠٠ — أعمى قال لاعمى ليله سودة اللّى اجّمعنا

« يقول للأعمى سنه « « اتجمعنا

« بيقول لاعمى يوم السّواد لمــــا

اجتمعنــا (فلسطين)

يضرب لمنحوسين شقيين إجتمعا في ليلة نحس

١٣٠١ — أعمى قال لاعور كاس العمى مرّ ، قال له
الاعور نص الخبر عندى

قال أعمى لأعور ما أشدّ ذهاب البصر . فقال
عندى نصف الخبر (بغداد)

يضرب لمصابين يعزّى أحدهما الآخر . قال شوقى :

قد راح خطبك يابن الطلح يجمعنا إن المصائب يجمعن المصابينا

قال بعض الظرفاء :

سمعت أعمى مرة قائلا ياقوم ما أصعب فقد البصر
أجابه أعور من خلفه عندى من ذاك نصف الخبر

* * *

١٣٠٢ — أعمى ويبرجس في النخل
» ويجرى » »
» ويرمح » »

أنظر : أعرج وطالع النخله

* * *

١٣٠٣ — أعمى وشايل ساعه

يضرب للمتظاهر المتعلق بمالا ينفعه

* * *

١٣٠٤ — أعمى وشغّلوه باشـكاتب

يضرب فى وضع الشىء فى غير موضعه

* * *

١٣٠٥ — أعمى وعامل بهلوان

« وعامل كحّال

أنظر : أخرس و بيرطن بالرومى

* * *

١٣٠٦ — أعمى وعامل صرّاف

« وعاوز يعمل صراف

يضرب لمن يزجّ بنفسه فى أمر لايستطيع القيام به

* * *

١٣٠٧ — أعمى وفى إيده شمعه

يضرب لمن يمتهن شيئاً لاينتفع به

* * *

١٣٠٨ — أعمى وفى عينه قشايه

« وبعينُه قشه (فلسطين)

يضرب للشقى المرهق يزداد ضغثاً على إبّالة

* * *

١٣٠٩ — أعمى يجر أعمى والاتنين وقعوا فى الحفره

يضرب لإنسان جاهل يستعين بآخر مثله فيتورطا فى الفشل

١٣١٠ — أعمى يجر مفتّح!

هو الاعمى يجر مفتّح !

أعمى يقود بصير (بغداد):

يضرب لغبي جاهل يرشده من لا يستبين الطريق إمعانا فى غباوته وجهله .

قال بشّار :

أعمى يقود بصيراً لا أبا لكم قد ضلّ من كانت العميان تهديه

* * *

١٣١١ — الاعمى يخرى فى الشارع ويظن الناس مش شايفينه

الأعمى يشخ فوق السطح ويفتكر ماحدش شـايفه

يضرب لمن يقترف أمراً ويحسب أن الناس فى غفلة عنه : قال الشاعر :

ومهما يكن عند امرىء من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

* * *

١٣١٢ — أعمى بيغنّى على أطرش لاداسامعه ولاداشايفه

أعمى ينادى على أطرش لاداسامع ولاداشايف

يضرب لاثنين كل منهما فى واد

* * *

١٣١٣ — الأعوج أعوج ولو حطّوه فى قالب

» » » حطّيته فى خمسين قالب

يضرب لإنسان لايبلغ منه التقويم .

١٣١٤ — أعوذ بالله من تلاته !

عناد الرهبان ، وكيد النسوان ، وظلم السلطان

يضرب في ذم هذه الطوائف الثلاث

* * *

١٣١٥ — أعوذ بالله من الفلاح إذا اتمدن

ألعوذ بالله من فلاح إذا تمدن (الشام)

يقال للفلاح لأنه إذا تشبه بأهل المدن أسرف

* * *

١٣١٦ — أعوذ بالله من قولة أنا

يضرب فى ذم الأنانية

* * *

١٣١٧ — أعوذ بالله من محكوم إذا حكم

ألعوذ « « « « « (الشام)

يضرب فى ذم الوضيع إذا استعلى

* * *

١٣١٨ — أعوذ بالله من المره المسترجله

يضرب فى ذم المرأة التى تخرج عن طورها فتتشبه بالرجال

* * *

١٣١٩ — الأعور بصّ بعينه مالقاش على الحجر غيره

يضرب لإنسان بغيض استفحل أمره وقد خلا له الجو . قال الشاعر :

يالك من قُبّرة بمَعْمَر خلا لك الجو فبيضى واصفرى

* * *

١٣٢٠ — أعور شمال عدو الرحمن ، أعور يمين عدو المسلمين

يضرب في ذم العور والتشاؤم منهم (١)

* * *

١٣٢١ — الأعور بين العميان سلطان

« في بلد العمي سلطان

« « مملكة العميان ملك

« « وسط العمي مفتّح

« « « العميان سمّوه أبو العيون

أنظر : الأعرج فى حارة المكسحين سلطان . وقيل : الأعور فى بلاد العميان طرفة . قال الشاعر :

ومن العجائب والعجائب جمّة أن يلهج الأعمى بعين الأعمش

* * *

(١) قد ولع العامة وأشباه العامة بالتشاؤم من العور أخذاً عن العرب فى الجاهلية ، وقد أنكر ذلك الاسلام

١٣٢٢ — أعور وغاباوى

يضرب للأعور السّمج الذى يُشارى ويُمارى . قالت العرب : أسمج من أعور وأمقت من أعمى

* * *

١٣٢٣ — إغسل الدست وصفّيه، ما ينضح إلا اللّى فيه

» » » ، وكل ماعون ينضح بما فيـــــه

يريد أن المرء يرجع إلى أعراقه وأصله فيما يأتيه من خير أو شرّ

* * *

١٣٢٤ — إغسل غسيل الهمّ واتـكل على الشمس

يضرب فى ترك الأمور والهموم للأقدار اتكالا عليها عسى أن تدفعها

* * *

١٣٢٥ — إغسل وشّك وانقيه ماتعرف مين حتقابل بيه

يضرب فى تهيؤ المرء واستعداده لوجوهه ومناحيه . ولعله يضرب حثًّا على النبل والشرف وحسن الأحدوثة لمواجهة الناس بعزّة وكرامة

* * *

١٣٢٦ — إغسلى تفوقى ، واكنسى تروقى

يضرب للمرأة الوخمة القذرة حثًّا على النظافة ، ولعلّه يضرب حضًّا على النشاط والهمّة

١٣٢٧ — إغطس يانصرانى ، صيّف يامسلم بعد اربعينين

يضرب فى الميقات وذلك بأن الصيف يبدأ بعد ثمانين يوما من عيد الغطاس القبطى

* * *

١٣٢٨ — أغمّس بدُقّتى وابات متهنّى ولا كبابك اللّى قتلنى

يضرب فى الاستكفاء بالقليل فراراً من الذلّ والمنّ

* * *

١٣٢٩ — أغنى من قارون

يضرب للغنىّ المفرط الغنى . قالت العرب : أصاب كنز النّطف[1] . وقالت أيضاً : غَنِي حتى غرف البحر بِدَلْوين

* * *

١٣٣٠ — الأغنيا البخلا زى البغال والحمير ، تشيل الدهب والفضه وتاكل التبن والشعير

يضرب في ذمّ الغنىّ البخيل المقتّر الذى يمنع نفسه سؤلها . قال الشاعر :

كالعِيس فى البيداء يقتلها الظما ... والماء فوق ظهورها محمولُ

* * *

(١) النطف هو ابن الخيبرى احد بنى سليط بن الحارث بن يربوع وكان أصاب عيبتى جوهر من اللطيمة التى كان « باذان » أرسل بها الى « كسرى بن هرمز » فانتهبها بنو حنظلة فقتلت بها تميم يوم صفقة المشقر

استدراك

ص	السطر	الخطـــأ	الصـــــواب
١	٤	ولو سكنّي القبور	ولو سكنّي وسط القبور
٦	١	وزنطره	وزنطره
١٠	٢	شرح المثل رقم ٤٧	ولعل هذا المثل يضرب أيضاً للخبير في الأمور تؤذيه خبرته والجاهل بها يريحه جهله
٤٠	٢	الشديد	الشرير
٦١	١٣	أبوك مات من الجوع	أبوك مات من الحامض
٦٦	٨	اتّبع الكداب	هذه الكلمة تقال على وجهين « إتْبَع » ، « اتّبع » في هذا المثل وغيره
٩٠	١	مرحباً	مرحبا
١١٤	١	أخذت ورده من شوكه	أخذت ورده من شوك
١١٦	١٥–١٦	خوك خوك لايغرك صاحبك وابن الناس عدوّك	(١) خوك خوك لا يغرّك صاحبك « بلاد المغرب » (٢) خوك خوك وابن الناس عدوّك « بلاد المغرب »
١٥٤	١٢	ذا إ بكت	إذا بكت
١٧٤	٥	من زواج اثنين	من زواج اثنتين
١٩٤	٣	أربط الحصان جنب رفيقه	اربط الحمار جنب رفيقه
١٩٥	١٤	كتمان المرص	كتمان المرض
٢٤٠	٦	النار على الجبل	نار على جبل

« تم الجزء الأول »


مكتبة الشباب